

كۆمارى عىراق

نه نجومه نى نوينه ران

فه رمانگه نى په رله مانى

به لگه نامه كان



جمهورية العراق

مجلس النواب

الدائرة البرلمانية

الوثائق

الدورة الانتخابية الخامسة

السنة التشريعية الاولى

الفصل التشريعي الثاني

جلسة رقم (١)

السبت ٢٣/٧/٢٠٢٢

ابتدأت الجلسة الساعة (١١:٣٥) صباحاً

النصاب: (٢٤٢)

- السيد رئيس مجلس النواب:-

نيابة عن الشعب نفتتح أعمال الجلسة الأولى الدورة الانتخابية الخامسة السنة التشريعية الأولى الفصل التشريعي الثاني وخير ما نفتتح به هو تلاوة آيات من القرآن الكريم.

- السيد همام عدنان (موظف):-

يقرأ آيات من الذكر الحكيم.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدات والسادة النواب.

*الفقرة أولاً: مناقشة الاعتداءات التركية على الأراضي العراقية.

أستضاف المجلس اليوم معالي وزير الدفاع ومعالي وزير الخارجية و رئيس أركان الجيش و نائب قائد العمليات المشتركة لمناقشة هذا الامر، وقبل ذلك أطلب من المجلس الوقوف لقراءة سورة الفاتحة على الشهداء الذين سقطوا جراء هذا الاعتداء وعلى شهداء العراق جميعاً.

(تمت قراءة سورة الفاتحة وقوفاً).

يتفضلون وزراء الدفاع والخارجية والقادة العسكريين.

لنستمع من الجهات المعنية ولاحقاً يقرر المجلس ما ترونه مناسباً، نرحب بالسادة معالي الوزراء، وزير الدفاع، وزير الخارجية، وأيضاً بالقادة العسكريين، رئيس أركان الجيش ونائب قائد العمليات المشتركة.

جدول الأعمال يتضمن فقط فقرة واحدة وهي مناقشة الاعتداءات التركية على الأراضي العراقية والحادث الأليم الذي راح ضحيته العديد من أبناءنا جراء هذا القصف الذي تم في محافظة دهوك، أترك الحديث ابتداءً لمعالي وزير الخارجية ليتحدث لنا عن تفاصيل الحادث وما هي الاجراءات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة سواء على المستوى السياسي أو على المستوى العسكري.

- السيد فؤاد حسين (وزير الخارجية):-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سيادة الرئيس محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب، سيادة نائب الرئيس الاخ شاخه وان عبدالله نائب الرئيس (نائب رئيس مجلس النواب)، السيدات والسادة ممثلي الشعب العراقي شكراً لهذه الاستضافة لشرح الموقف وللتحدث عن المعلومات حول خلفية الهجوم العسكري والهجوم المدفعي في قرية برخي أو برخ التابعة لمدينة زاخو، في يوم الاربعاء وبعد القصف المدفعي كان هنالك تواصل مستمر بين دولة رئيس الوزراء وبين المسؤولين والوزراء و وجه السيد رئيس الوزراء بتشكيل لجنة سياسية ادارية عسكرية أمنية للذهاب الى موقع الحدث، وذهبنا فوراً مع القادة العسكريين من الجيش العراقي وقادة قوات البيشمركة والاداريين في المنطقة إلى موقع الحدث، وأود ان أسجل شكري الجزيل لعدد من اعضاء مجلس النواب من محافظتي نينوى ودهوك، حيث حضروا أيضاً معنا في موقع الحدث، وكانت لنا أيضاً زيارة للجرحى في مستشفيات زاخو، المعلومات حول القصف من الناحية العسكرية أتركها لمعالي وزير الدفاع والقادة العسكريين، ولكن عدد الشهداء معلوم لديكم، هنالك تسعة شهداء و (٣١) جريح، و أود أن أسجل أيضاً شكرنا الجزيل لأهالي القرية و أهالي مدينة زاخو، حيث كانت هنالك حملة تضامنية مع عوائل الشهداء والجرحى، وكان هنالك متطوعين من أهالي زاخو في خدمة الجرحى في المستشفيات، وكذلك أود ان اشكر السلطات المحلية في زاخو وحكومة إقليم كردستان للتعاون معنا و مع اللجنة لنقل رفات الجثث من أربيل إلى بغداد، اود التطرق الى العلاقات الأمنية والعسكرية من الناحية السياسية بين تركيا والعراق، تم ترسيم الحدود العراقية التركية رسمياً حسب اتفاقية أنقرة في (١٩٢٦) وتم توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين في عام (١٩٤٦) وتضمنت هذه المعاهدة أيضاً القضايا الحدودية والأمنية وكيفية التعاون لحماية الحدود في ذلك الوقت.

نقطة أخرى أود الإشارة لها أنه لا يوجد اتفاقية أمنية بين العراق وتركيا، هنالك محضر جلسة بين الحكومة العراقية هذا المحضر كان موقع من قبل وزير خارجية العراق طارق عزيز في عام (١٩٨٤) مع نظيره وزير خارجية تركيا آنذاك، مفعول المحضر له علاقة بالقضايا الحدودية والتدخل بعمق خمسة كيلو مترات، مفعول المحضر لسنة واحدة فقط، أي من (١٩٨٤ الى ١٩٨٥)، في عام (٢٠٠٧) صدر أول تحويل برلماني للحكومة التركية بإرسال قواتها الى خارج بلادهم ولمطاردة حزب العمال الكردستاني في (كي كأي)، في عام (٢٠١٣) وقعت الحكومة التركية اتفاق (الأخوة) مع حزب العمال الكردستاني والذي نصت المادة الاولى منه إلقاء السلاح يعني (سلاح المسلحين) الذين كانوا داخل الأراضي التركية والانتقال إلى الأراضي العراقية في جبال كردستان العراق، في ذلك الوقت احتجت الحكومة العراقية في مجلس الأمن على هذه العملية، عدد الانتهاكات والخروقات التركية للأراضي العراقية والأجواء العراقية منذ (٢٠١٨) لغاية الآن هي (٢٢٧٤٣) خروقات وانتهاكات، تم الاحتجاج عليها على جميعها بإرسال (٢٩٦) مذكرة من وزارة الخارجية إلى الجانب التركي، تم توثيق الانتهاكات أعلاه في مجلس الأمن، وتم تسجيلها في مجلس الامن، جميع هذه الانتهاكات، حول العملية الأخيرة في يوم الاربعاء تم تقديم شكوى إلى مجلس الامن وطالبنا بعقد جلسة طارئة حول هذه العملية، وسوف تعقد الجلسة، انا قيل ما أن أدخل القاعة وصلني الخبر من نيويورك، سوف يعقد جلسة مجلس أمن طارئة في يوم الثلاثاء في الساعة الرابعة لمناقشة هذا الموضوع، هذه بعض المعلومات، ولكن في نفس الوقت لدينا مجموعة من المشاكل مع تركيا، مشاكل أمنية، عسكرية، حدودية، لكن أيضاً هنالك مشكلة تتعلق بحزب العمال الكردستاني، (PKK)، الدستور العراقي يشير بوضوح الى منع استخدام الاراضي العراقية من قبل أية فئة كانت وأية مجموعة ضد دول الجوار، وجود (بي كي كي) في الاراضي العراقية يعود الى (١٩٩١) بعد الانتفاضة، و وجود (pkk) كقوة مسلحة داخل الأراضي التركية يعود الى (١٩٨٤)، وتأسيس (PKK) في تركيا يعود الى (١٩٧٨)، لكن الـ (pkk) نقل وجوده من تركيا إلى داخل الأراضي العراقية، إذاً تم تصدير المشكلة من الاراضي التركية الى الأراضي العراقية وبالتحديد إلى جبال كردستان، وأنا لما

تحدث عن المشكلة لأنه هنالك مشكلة داخلية في تركيا، هذا واقع، إذاً المشكلة أساساً هي مشكلة تركية، المشكلة أساساً مشكلة داخلية تركية بين حزب معارض مسلح والقوات العسكرية التركية، ودليل ان هذا الحزب تأسس في تركيا، قيادته من أكراد تركيا أو حتى أتراك، يعني بعضهم من العنصر التركي، ومن بدأ العمليات المسلحة بدأ في تركيا ومن (١٩٨٤) إلى (١٩٩١) العمليات المسلحة كانت كلها في داخل تركيا، فهذا الحزب ليس حزباً عراقياً وليس له أي علاقة في هيكلته، في أيديولوجيته، في أهدافه، جميعها أهداف لها علاقة بالوضع التركي، لكن المشكلة أصبحت مشكلة عراقية، انا كوزير خارجية ومتابع لهذه المسألة منذ زمن طويل، السؤال المطروح كيف نتعامل ونعالج هذه المشكلة؟ الآن ليس مسألة أنه الهجوم الذي حدث في القرية السياحية، لكن المسألة استمرارية هذه العمليات، استمرارية هذه العمليات من الجانبين، التركي وحزب العمال الكردستاني، ماذا يعني بالنسبة للأمن العراقي، ماذا يعني بالنسبة للمناطق الحدودية، ماذا يعني بالنسبة للسياسة العراقية، نحتاج الى رؤية مشتركة، رؤية مشتركة حول الوضع العسكري التركي في العراق، والقادة العسكريين ومعالي وزير الدفاع لديه معلومات كافية عن الوجود العسكري التركي في كردستان العراق، ولكن لدينا أيضاً معلومات كافية عن وجود عناصر (PKK) وقوات (PKK) في هذه، كيفية التعامل مع هذه المسألة، نحن قدمنا هذه الشكوى الى مجلس الأمن، والجانب التركي أعلن أن هذه الهجمة لم تكن من قبل الجيش التركي، ولكن المعلومات التي لدى القادة العسكريين والخبراء هي بالعكس، نحتاج الى حل لهذه المسألة، الحل أعتقد أنه أولاً فتح باب الحوار والمفاوضات بصورة صريحة لكي تتسحب القوات العسكرية التركية من الأراضي العراقية، وفتح باب النقاش في الساحة السياسية وفي البرلمان العراقي حول تواجد قوات (PKK) في العراق، يعني حينما نتحدث عن انسحاب الجيش التركي من الأراضي العراقية، يجب أن نتحدث أيضاً عن (PKK) من الأراضي العراقية، الـ (PKK) أصبحت أيضاً مشكلة سواء للإقليم أو للوضع العراقي، عناصر من الـ (PKK) موجودين في سنجار وفي مناطق لأخرى، إذاً نحتاج الى رؤية مشتركة، الرؤية المشتركة ممكن ان تبنى في هذه القاعة من قبل ممثلي الشعب، وزير الخارجية لا يمكن ان يتصرف في هذه القضايا الحساسة بدون موقف من ممثلين الشعب، نحتاج الى دعم من البرلمان، ولكن نحتاج الى دعم من البرلمان لكي نصل بالنتيجة الى مفاوضات وحوار مع الجانب التركي ومحتمل مع دول إقليمية أخرى لحل هذه المشكلة، مشكلتين، الوجود التركي في العراق، وجود قوات (PKK) أيضاً في العراق وخاصةً في جبال كردستان، هذه هي بعض الحقائق وعلى ضوء هذه الحقائق سوف نتصرف، وعلى ضوء ما يطرح من الجانب التركي أيضاً سوف نتصرف، الى حد الآن الجانب التركي ينكر أن هذه العملية كانت عملية عسكرية تركية ويتهمون الجانب الآخر الـ (PKK)، ولكن نحن لدينا وقائع، أولاً موقع القرية، القذائف، نوع القذائف، نوع السلاح، مسافة السلاح، الضحايا، والعمليات الأخرى التي حدثت في نفس المنطقة، ووجود (PKK) في نفس هذه المنطقة بالتحديد، هل تتواجد قوات من (PKK) في هذه المنطقة أم لا؟ فلدينا تقارير أمنية وعسكرية حول هذا، سيادة الرئيس سوف تعقد جلسة مجلس الامن ولقد أرسلنا رسالة مطولة إلى رئيس مجلس الامن ونحن نحتاج الى توضيح الامور ولسنا بصدد تصعيد الحالة أمنياً وعسكرياً، نحن نرغب والحكومة العراقية ترغب بالوصول إلى حلول مع الجانب التركي ولكن حلول تصون السيادة العراقية وتبعد الحرب عن المنطقة.

الجانب التركي يعتمد في تدخله من الناحية القانونية على نقطتين، الدفاع عن النفس وفق المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة وتشخيص او تعريف منظمة أو حزب العمال الكردستاني كحزب إرهابي، بالنسبة للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة، مسألة الدفاع عن النفس يكون حينما يكون هنالك تعدي من دولة أخرى على دولة، فليس هنالك تعدي من الجانب العراقي على تركيا، التفسير المقدم من الجانب التركي ان هنالك منظمة ارهابية، الـ (PKK) صحيح أن بعض الدول وضعوا حزب الـ (PKK) على قائمة الارهاب ولكن الـ (PKK) لم يعرف في نيويورك أو في الامم المتحدة كمنظمة ارهابية، ولهذا لا يمكن أنه القبول بمسألة أنه التدخل العسكري في الاراضي العراقية استناداً الى المفاهيم القانونية، في الواقع هذا اختراق للقانون الدولي واختراق للسيادة العراقية، ما حدث وما يحدث، ولكن حل هذه المسألة لا يكون إلا عن طريق المفاوضات وعن طريق الحوار بين الطرفين ولحل

جميع هذه المسائل، ليس فقط الوجود التركي وغنما أيضاً وجود حزب العمال الكردستاني، شكراً جزيلاً لسيادة الرئيس على إتاحة هذه الفرصة وأنا سوف أكون في خدمتكم أن كانت هنالك مداخلات أو أسئلة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

شكراً جزيلاً معالي وزير الخارجية، معالي وزير الدفاع تفضل.

السيدات والسادة النواب هذا الحديث لقادة البلد السياسيين، أنتم الان تمثلون شعب ويجب أن تكون لديكم الرؤية واضحة والصورة واضحة، ليس فقط لهذا الحادث ولكن لكي تكون الصورة واضحة لدى المؤسسة التشريعية ولجنة الامن والدفاع موجودة. السيد معالي وزير الدفاع، استمر بالحديث، المداخلات بالتسلسل بعد أن يكمل الملخص الخاص فيه.

- السيد جمعة عناد (وزير الدفاع):-

الآن أنا تحدثت لكم بشكل عام، الفريق الاول عبد الأمير الشمري لديه التقرير وهو الرجل ذهب في اللجنة مع السيد وزير الخارجية ذهب، وسوف يشرح لكم بالتفصيل هذه الحادثة وبعد هذا اذا لديكم أسئلة أو استفسارات انا حاضر.

- النائب خالد متعب ياسين العبيدي:-

شكراً سيادة الرئيس وسيادة النائب الثاني المحترمين، ترحيبنا في بداية الجلسة بالإخوان الوزراء والقادة العسكريين المحترمين، نتمنى حقيقة أن تكون هذه الجلسة جلسة تتناسب مع مستوى الحدث، والحدث حقيقة كبير جداً وثمن هذا الحدث هو دماء عراقية طاهرة وينبغي أن تكون هذه الجلسة جلسة إيجابية تخدم طموحات، تتناسب مع مستوى الحدث وتعطي رسالة إيجابية الى الشعب العراقي بأن هنالك برلمان حقيقي يمثل الشعب وهنالك دولة قادرة أن تدافع عن الشعب وتحمي سيادة العراق، طبعاً أتمنى ان تكون هذه الاستضافة يحضرها الاخ قائد قوات الحدود ورئيس أركان قائد قوات البيشمركة لأنه هم من القيادات العسكرية المعنية وانا وصلت الملاحظة الى سيادة الرئيس لكن لا أعلم أسباب عدم الاستجابة، قد يكون الوقت كان ضيق حسب ما فهمت، ولكن أتمنى أن تصل هذه الرسائل الى الاخوان في القيادات العسكرية، طبعاً الموضوع واضح جداً نحن نعمل على مناقشة نتائج، حقيقة هذه المناقشة الآن والذي تفضل فيه معالي وزير الخارجية و وزير الدفاع والاخوان القيادات العسكرية هي نتائج لأسباب موجودة، فمن المناسب أن نناقش الأسباب، نحن لدينا الآن تتواجد قوات اجنبية حقيقية مستهترة بالأرض العراقية ودماء العراقيين من طرفين يدعون انهم يحاولون ان يحافظون على أمنهم القومي، السؤال هو ما هو سبب تواجد هذه القوات؟ ومن المستفيد من هذه القوات؟ سواءً المصالح الارهابية لـ (PKK) أو الجيش التركي المتواجد والمتوغل في شمال العراق ويمتلك ما يقارب من (٣٣) قاعدة عسكرية، ثلاثة أو خمسة منهم مثل ما تفضل رئيس أركان الجيش قواعد تصلح للطيران بالطائرات المقاتلة والقاصفة، هذا حقيقة بكل معنى الكلمة احتلال وليس خرق للسيادة وليس خروقات أمنية كما تفضل الاخوان الوزراء والقادة العسكريين والاحتلال يجب أن يواجه بقوة عسكرية مماثلة، اذا كان مثل ما تفضل الاخوان الدولة غير قادرة، فأعتقد أن هنالك أساليب أخرى من خلال القنوات الدبلوماسية، هنالك مجتمع دولي، هنالك أمم متحدة، هنالك مجلس أمن، نتقدم له أنه نحن دولة غير قادرة على مواجهه احتلال فنطلب مساعدتكم في هذا المجال، أنا سؤال لمصلحة من يتواجد الـ (PKK) لمصلحة من؟

قوة ارهابية متواجدة وجيش تركي يتصارعون في أرض العراق يقتلون بالعراقيين ونحن كبرلمان وكحكومة عراقية نستنكر و كأنما الشهداء هم من دولة أخرى، حقيقة هذا موقف معيب وينبغي على الدولة العراقية ان تتخذ قرارات حاسمة جداً، انا اتفق مع ما طرحه الاخ وزير الخارجية أن ندخل في حوار سياسي معمق صريح و واضح مع الاتراك، يجب أن ينسحب الجيش التركي من شمال العراق بأي طريقة، وكذلك الـ (PKK) يجب أن تعمل الحكومة العراقية والقوات الامنية والعسكرية على اخراجهم خارج الحدود العراقية، لماذا لم تنتشر القوات الاتحادية العسكرية والامنية في شمال العراق؟ لماذا الآن في بعض المفاصل انا تكلمت مع قائد الحدود، لديه لواعين من الفرقة الاولى الحدود القيادة الاولى، في بعض المناطق عند مناطق التواجد صفر وفي بعض تصل الى عمق (٢٥) كم تاركها، وهذه طبعاً مبررات غير مقبولة من الجيش ومن قيادة العمليات المشتركة والدفاع والداخلية أنه بسبب وعورة المنطقة لم نستطع ان نمسك هذا مبرر غير مقبول، كيف كان الجيش العراقي سابقاً متمسك بهذه الحدود على خط

الصفير، لماذا الآن لا تستطيعون؟ انا اعتقد امكانيات الجيش الان افضل حتى من السابق على كل المستويات، على الدعم اللوجستي على الرغم أنه هنالك ملاحظات على طيران الجيش والقوة الجوية ولكن توجد امكانية لمسك الحدود، حقيقة الموضوع هو موضوع مهم واعتقد الاعتداءات متكررة وفعالاً (٢٢) الف اعتداء، ليس اعتداء وانما حقيقة تواجد واحتلال هذا، عندما (٢٢) الف خرق امني يكون، قبل شهر في سنجار ذهب ضحايا ابرياء، قبل اسبوع في الموصل سيارة فيها (٥)، بعدها في ثلاث أيام في بعشيفة، الآن في شمال العراق مواطنين خارجة من الضيم والحر وترغب أن تذهب تصطاف كم يوم جاءتهم الجماعة، طيب أنا سؤالي الى الاخ الفريق عبد الامير الشمري، عندما قوة تطلق قذيفة وبعدها بثلاثين دقيقة تطلق اربع قذائف، هذا ماذا يعني لكم كعسكر أنتم؟ أنا أطلب جواب على هذا السؤال؟

مدفع (١٥٥) ملم أنا متأكد نظام الـ (PKK) هو نظام عصابات ليس من مصطلحتهم أن يمتلك هكذا سلاح ثقيل مسحوب بعجلات ثقيلة، سيادة الرئيس أعتقد انه الموضوع يحتاج الى فعلاً موقف جدي من البرلمان ومن الحكومة والدولة العراقية وإلا الموضوع سوف يأخذ منحى آخر وبعد هذا سوف تكون النتائج وخيمة جداً، هذا احتلال، احتلال مرفوض وغير مقبول ويجب أن يكون أيضاً للإخوان في البرلمان العراقي صوت عالي ومدوي، وهو مع الاسف الشديد هنالك من الجهات السياسية التي تجامل على حساب العراق، اتمنى ان تكون مصلحة العراق ودماء العراقيين هي القاسم المشترك الذي يجمعنا السياسيين بالعراقيين، لأن نحن انتخبنا العراقيين من أجل ان نمثلهم خير تمثيل ومن أجل أن ندافع عن حقوقهم وعن بلدنا وسيادتنا، وكرامة البلد بكرامته وبسيادته وقواته المسلحة العسكرية، أرجو من سيادة الرئيس أن يفسح المجال للإخوان في لجنة الامن الدفاع لأن لديهم الكثير من التساؤلات، لا أرغب أن أطيل ولكن هذا بشكل مختصر، شكراً جزيلاً وان شاء الله نكون موفقين في جلستنا.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

شكراً وتم اعطاء السيد خالد العبيدي وقت كافي بصفته رئيس لجنة الامن والدفاع للحديث بهذا الامر وأيضاً سوف نأخذ المداخلات تباعاً حسب ما مسجل أمامنا، لدي استفسار إلى معالي وزير الدفاع والقادة العسكر، منذ متى متواجدين القوات التركية كقواعد في العراق، متى دخلوا؟

- السيد جمعة عناد (وزير الدفاع):-

منذ عام ١٩٩٧ لديهم تواجد في امرلي، امرلي فيها كتيبة مدرعات انا بعيني شاهدها، كتيبة مدرعات وفيها شقة نزول للطائرات المروحية واتفاق مع صدام، نحن ذهب صدام، بعد سنة ٢٠٠٣ جاءت حكومة ونظام جديد، هو كاتفاق تعتبر الخارجية كوزارة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

بعشيفة متى؟

- السيد جمعة عناد (وزير الدفاع):-

بعشيفة في وقت داعش، استغلوا هذا موضوع داعش في ٢٠١٤ و ٢٠١٥، نعم الآن لديهم قوة تعادل فوج (٤٠٠) وكسر موجود، لديهم دبابات ولديهم مدرعات ولديهم خبراء، وأنا تكلمت معهم صراحة، اخراجهم لم يعطني جواب كافي.

- السيد فؤاد حسين (وزير الخارجية):-

بالنسبة لبعشيفة في ٢٠١٥/١٢/٥ و بعشيفة تبتعد عن الحدود بمسافة (١٠٥) كم.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

يعني التواجد في ٢٠١٥/١٢/٥ ولمسافة داخل العمق العراقي (١٠٥) كم.

- النائب نايف خلف سيدو:-

بسم الله الرحمن الرحيم (كلما اوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله. ويسعون في الارض فساداً والله لا يحب المفسدين) صدق الله العلي العظيم.

السيد الرئيس، السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب المحترمون، السيد وزير الدفاع والسيد وزير الخارجية المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كوننا ممثلين عن الشعب نستكر ونشجب وندين بشدة الاعتداءات التركية المتكررة على اراضينا في كردستان العراق، والاعتداء الاخير على محافظة دهوك في الشمال الحبيب، في شمالنا الحبيب والذي تسبب بإستشهاد عدداً من العراقيين الابرياء وعدداً من الجرحى ونرفض هذه الاعتداءات التي تضاف الى سلسلة من التصرفات التي تسيء الى حسن الجوار ومنها قطع المياه عن العراق بقصد الاضرار المتعمد والإخلال باقتصاد العراق وموارده وخيراته، واليوم نطالب الحكومة ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الجمهورية باتخاذ الاجراءات الحازمة بحق تركيا وردعها بقوة وايقافها عن هذه الممارسات التي تمس بسيادة العراق وأمنه وسيادة وسلامة شعبه، أقترح النقاط التالية.

أولاً: طرد السفير التركي والتمثيل الدبلوماسي لتركيا في العراق.

ثانياً: غلق المنافذ والمعابر البرية والجوية وايقاف التعامل التجاري والسياحي مع تركيا.

ثالثاً: تسجيل شكوى لدى الأمم المتحدة ضد تركيا بخصوص الاعتداءات الاخيرة المستمرة وقطع المياه عن العراق.

رابعاً: ان ما فعلته تركيا خرقاً لكل المواثيق والمعاهدات والاتفاقات الدولية، وتجاوز على مبادئ خطوط الانسان، لذا نطالبها بتقديم اعتذار رسمي وتعويض العراق عن الاضرار الناجمة عن اعتداءاتها المستمرة والعمل على احترام سيادة العراق وحق الجار.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدة النائبة فقط للتوضيح لجنايبكم يتم أخذ نقطة نظام حسب المادة (٢٧) من النظام الداخلي، يحق للنائب الاعتراض بنقطة نظام على أن يذكر أينما ومكان المخالفة الدستورية مع ذكر المادة سواء في الدستور أو النظام الداخلي. أقرني المادة (١١٧) بنقطة النظام.

- النائبة كوردو عمر عبدالله (نقطة نظام):-

تفضل أن هذه المنظمة غير اراهبية، لكن ترددت هذه الجملة عدة مرات بانها منظمة اراهبية، لذا في المؤسسة التشريعية هناك مخالفات دستورية، أرجوا اقرار الموضوع اعتباراً للالتزام بالعبارات الدستورية.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدة النائبة أنت جنابك قلتي نقطة نظام وفق المادة (١١٧)، تفضلي أقرني المادة (١١٧)، لديكي صوت أعطني مداخلك.

- النائبة كوردو عمر عبدالله (نقطة نظام):-

يقرر هذا الدستور لدينا في إقليم كردستان والسلطات القائمة اقليمياً اتحادياً، ليس شمال العراق.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أين يقع اقليم كردستان العراق، جغرافياً أين يقع؟

- النائبة كوردو عمر عبدالله (نقطة نظام):-

نعم لكن نحن اسمنا اقليم كردستان، سيادة الرئيس كمصطلح.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدة النائبة الحديث جغرافياً وليس ادارياً.

- النائب جواد كاظم عيدان البولاني:-

بسم الله الرحمن الرحيم ((وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)) صدق الله العلي العظيم.

أعداء العراق يحاولوا ان يجعلونا نتناقش بقضية داخلية تفصيلية وطنية ونبتعد عن الهدف الكبير، الذي هو الهدف الوطني الذي يتعرض له العراق في سيادته وكرامته وفي حماية أرواح أبنائه، التي حقيقةً وللأسف عجزنا أن نحمي هذه الأرواح من خلال

إجراءات أن تقوم بها الحكومة العراقية، أولاً كان المفروض مستشار الامن القومي يحضر في هذه الجلسة ويحضر ملف كامل عن العلاقة بين العراق وتركيا في مسألة الحدود والإتفاقيات الدولية.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

لن ينتهي عملنا بهذا الموضوع في هذه الجلسة فقط، لجنة الأمن والدفاع ولجنة العلاقات الخارجية هنالك مسؤولية على عاتقها بإستضافة المعنيين سواء كانت المؤسسات العسكرية او وزارة الخارجية للوقوف على كل تفاصيل الحادث والإجراءات.

- النائب جواد كاظم عيدان البولاني:-

يدعوا إلى تشكيل جديد للمنطقة ومعاهدة (لوزان) تنتهي عام ٢٠٢٣، الحكومة العراقية موجودة ومنتظر إجراءات سريعة، وأنا اعتقد دعوة إلى التجنيد وإلى تحشيد الشعب في مواجهة هذا التصدي الموجود، العراق لا تتقسه إمكانيات عسكرية ولا موارد بشرية وقضايا تقنية وفنية، وأعتقد قوة العراق السياسية في مكانته وموقعه وعلاقاته وصدقاته، ولكن يبقى لدينا تحد أول هو توحيد الجبهة السياسية الداخلية على وجه السرعة السيد وزير الدفاع والسيد وزير الداخلية والقادة الضباط، منطقة الفراغ بين الحدود العراقية والحدود التركية بالسرعة تمسك من قبل قوات إتحادية وقوات الإقليم، لذلك نأمل قرار من مجلس النواب يوجه للحكومة الإتحادية بالتنسيق مع قوات الإقليم بشكل فوري وعاجل ويبقى الحوار السياسي الذي يفتح بعقلية بناءة وإيجابية، إن الأتراك يسحبون قواتهم بالكامل من العراق وتلتزم الحكومة العراقية بمنع الإعتداءات على الجانب التركي، بالإمكان أن تكلف لجنة الأمن والدفاع ولجنة العلاقات الخارجية ومن خلال السيد نائب رئيس مجلس النواب أتمنى السيد (شاخه وان) أن يكون موجود معنا ونستطيع إكمال هذا الملف ونضعه بين يدي مجلس النواب للإطلاع على كامل التفاصيل قضايا مهمة تحتاج إلى قرارات سياسية واعتقد القرار الفني العسكري بالإمكان أن ينفذ إجراءات سريعة ومنتظر موقف سياسي من جميع القيادات أعتقد تشكيل الحكومة والإنتخابات ليست بأهمية هذا الملف، علينا أن نثبت لشعبنا العراقي وللعالم إن العراقيين متوحدين واعتقد ما حصل من جريمة وإعتداء أخير على مصيف في دهوك أثبت وحدة العراقيين جميعاً تجاه المخاطر الخارجية، ادعو مجلس النواب أن يوحد كلمته ويصطف حول الأهداف والمبادئ التي رسمها الدستور العراقي نريد علاقات حسن الجوار مبنية على المصالح المشتركة وإحترام سيادة العراق وأيضاً عدم التدخل في شؤونه، العراق لا يريد الأرهاق ولكن ساحته تتعكس وتصبح تصفية لأعمال وجرائم، اعتقد العراق عانى كثيراً من هذه الحروب وبالإمكان أن يدخل مرحلة جديدة مع دول الجوار.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أرجو إختصار وقت المداخلة لأن عدد المتدخلين كبير.

- النائبة فيان دخيل سعيد خضر:-

الأحداث الأخيرة المؤلمة التي حصلت أثناء القصف التركي الذي طال المدنيين في زاخو طبعاً هذه ليست المرة الأولى التي تقوم القوات التركية بقصف هذه المناطق، مئات القرى الكردية الحدودية تهجر أبنائها وحرقت بساكناتها بدون رادع وتحت ذريعة وجود حزب العمال الكردستاني، وطبعاً لا ننسى القصف الأخير الذي طال منطقة سنجار وذهب ضحاياه من المدنيين ومن الأبرياء ومن ضمنهم طفل في السادسة من العمر كان يعمل مع والده والقصف في سنجار مستمر، ولكن للأسف لا أحد يتحدث عنه عندما نتحدث عن القصف الذي حصل في الأيام الأخيرة كنا نتحدث قبلها عن الإنتهاكات التي تحصل على إقليم كردستان وعلى سنجار كان الغرض منها حماية سيادة العراق واهله وأرواح مواطنيه، والآن النيران طالت للأسف أبناء الوسط والجنوب، نطلب من مجلس النواب العراقي عن طريقه إلى وزارة الخارجية إن تركيا خرقت أحكام المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة وما أسفر عنه نتيجة القصف التركي كان جريمة بحق أبناء هذه المنطقة وبحق الشعب العراقي بشكل عام، هذا ممكن إبلاغ مجلس الأمن عن هذا الإنتهاك لأنها كانت قوات مسلحة قامت بضرب العراق.

ثانياً: تفعيل إتفاقية سنجار وإصدار قرار نيابي بان تطبق الحكومة إتفاقية سنجار التي من أهم بنودها إخراج قوات (pkk) وبقية القوات الغير قانونية والإستعجال بتطبيق هذه المادة لأنها لن تضع ذريعة مرة أخرى لتركيا أو لغير دولة بضرب هذه المناطق

بحجة وجود حزب العمال الكردستاني، والإستعجال بقبول (٢٥٠٠) منتسب من أهل سنجار في الشرطة المحلية والتعاون بين القوات الإتحادية وقوات البيشمركة لإخراج قوات (pkk) من المنطقة، السيد النائب، السيد رئيس الأركان يقول لا يوجد تواجد أو قوات للجيش العراقي في إقليم كردستان لكن يوجد تواجدهم في سنجار وبعشيقه وفي مناطق أخرى، ما هو السر الذي يدع إنه لا تستطيع هذه القوة إخراج قوات (pkk)، أنا من أهل المنطقة ويأسفني أن أقول إن هنالك تعاون من البعض وأؤكد على كلمة البعض من القوات الأمنية مع قوات (pkk) ونتمنى هذا الموضوع أن يأخذ وضعه إذا لم يوضع حد لهذا الموضوع سوف نضطر لذكر الأسماء التي تتعاون مع قوات (pkk) في سنجار وغيرها.

- النائب علي حسين علوان الساعدي:-

لا أردى ان أكرر بخصوص الإستنكار وغيرها، لكن لدينا إستفسار بخصوص حضور كنا نتمنى السيد وزير الداخلية ان يستصحب السيد قائد قوات حرس الحدود كونه لديه مخافر حدودية حتى بإتجاه الموصل.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

اللجنة الحكومية المشكلة برئاسة السيد وزير الخارجية كل التفاصيل الأخرى لجنة الأمن والدفاع تأخذوا دوركم بها.

- النائب علي حسين علوان الساعدي:-

كونه معني وحتة جهاز المخابرات يدخل بالموضوع لكون المعلومات، يكون قرار سياسية لردع هكذا إعتداءات ليس فقط الإعتداء التركي، اليوم حصل إعتداء تركي إحتمال غداً يحصل إعتداء من أي دولة، فلنترك المواضيع الجانبية والمحسوبيات، اللجنة المشكلة هل لديهم الأعداد والمواقع للجيش التركي في الأراضي العراقية؟ هل تم تثبيت الإحداثيات والمواقع؟ قبل قليل تم ذكر (١٠٥) كم داخل العمق والسيد النائب (وعد) يقول (٢٢) كم عن مركز مدينة الموصل، هذا الموضوع داخلين في بلدنا ولا يوجد ردع منذ سنين عديدة، نتمنى تشكيل لجنة من الامن والدفاع والعلاقات الخارجية بالإضافة إلى ممثل من اللجنة القانونية لتقديم شكوى دولية في مجلس الامن.

- النائب عدنان فيحان موسى الدليمي:-

حقيقة نحن إستمعنا إلى شرح موجز قدمه السادة الوزراء والقادة العسكريين، أتمنى من السادة النواب أن لا نركز على مسائل جانبية، علينا ان نركز اليوم في موضوع مهم وهو موضوع الإحتلال التركي والإعتداءات المتكررة والإستهانة بأرواح المواطنين العراقيين المدنيين الأبرياء، لا يوجد إحتمال لدى الجهات السياسية والامنية والعسكرية أو توجه على ان ندخل حرب مع تركيا، لكن لا نستطيع بهذه الإمكانيات المتوفرة أن نحمي الحدود العراقية، بإعتقادي لدينا القدرة الكاملة على مسك الحدود، ولكن نسأل السادة، السيد وزير الدفاع والسادة القادة العسكريين ما هي المعوقات التي تمنعكم من مسك الحدود؟ هل هي معوقات سياسية أم معوقات لوجستية؟ هذا السؤال نريد له جواب، حتى نأتي مجلس نواب وممثلين عن الشعب نلزم الحكومة والجهات التنفيذية بإتخاذ قرار من أجل مسك الحدود وضبطها مع دولة تركيا، أن لا أريد أن أفهم هل لدينا قدرات صاروخية وقدرات دفاع جوي وقدرات طيران، أنا أريد أن أعرف هل الجيش العراقي يستطيع مسك الحدود؟ الذي فهمناه إن الحدود غير ممسوكة من قبل الجيش العراقي، ما هي الأسباب؟ هل هي أسباب سياسية هل تمنع حكومة الإقليم؟ حتى نعرف وبعلم بشكل رسمي، حتى ممثلي الدولة العراقية يتخذوا قرار يلزموا الحكومة الإتحادية بقيامها بواجباتها الدستورية والقانونية بالدفاع عن حدود الدولة العراقية وسيادتها وكرامتها والحفاظ على أرواح المواطنين العراقيين، التجاذبات السياسية لا يمكن أن تصل إلى هذه المرحلة من إنتهاك السيادة وعدم الإحترام علينا أن نحسم هذا الموضوع أولاً، اليوم الجيش العراقي يستطيع أن يمسك الحدود، فعلياً أن نرفع المعوقات الموجودة حتى يأخذ الجيش العراقي بالتعاون مع البيشمركة وبالتعاون مع حكومة إقليم كردستان، المهم يجب أن تقوم الحكومة الإتحادية بهذا الواجب.

ثانياً: دخول القوات التركية إلى الأراضي العراقية وإحتلالها ووجود قواعد عسكرية مع ثكنات تجاوزت (١٠٠) حسب قول السادة القادة، هذا وجود غير رسمي ولا توجد أي إتفاقية، وقال السيد وزير الخارجية لا توجد أي إتفاقية بين العراق وتركيا، السكوت في مرحلة كان هناك إشغال للعراق في زمن داعش وإستغلوا الأتراك هذا الشيء ودخلوا، اليوم العملية السياسية موجودة وجيش عراقي

موجود هذا التواجد التركي الموجود على الأراضي العراقية يجب أن ينتهي بالطرق السياسية يجب أن ينتهي، نذهب للجامعة العربية أو منظمة العمل الإسلامي أو نذهب لمجلس الامن، يجب على الحكومة ان تتخذ إجراءات حقيقية لهذا التواجد الغير الرسمي ولهذا الإحتلال الواضح والصريح للأراضي العراقية يجب أن يوجد له حل، الذريعة التي تتبجح بها الأتراك بوجود منظمة إرهابية (pkk)، العراق غير مسؤول عن المشاكل الداخلية بتركيا وتحويلها إلى الأراضي العراقية غير مسؤولين عن هذا الشيء، الدولة العراقية حسب الدستور تلتزم وهذا من واجب الحكومة العراقية، على إنه هذا لا يجوز إستخدام الأراضي العراقية بالإعتداء على أي دولة أخرى هذا واجب الحكومة، هذا لا يسمح للأتراك بالدخول إلى أراضينا ويأسسوا قواعد عسكرية ويحتلون ويعملون نقاط وتكنات، وبالتالي الضحية من؟ الضحية سيادة العراق والمواطن العراقي، كم عملية قامت بها القوات التركية الموجودة بالأراضي العراقية ذهب ضحيتها أبرياء مدنيين، نحن اليوم كمجلس نواب علينا أن نصدر قرار هذا القرار يجب أن يكون ملزم للسلطة التنفيذية بأن عليها أن تتخذ كل الإجراءات لمسك الحدود وإخراج القوات التركية من الأراضي العراقية وأن تعمل بواجبها الدستوري وتمنع أي إعتداء على أي دولة من دول الجوار من أراضيها.

- السيد شاخه وان عبد الله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

ملاحظة حول تسمية الإقليم التواجد والتوغل للقوات التركية ليست في إقليم كردستان وإنما في محافظات شمالية أخرى، لذلك تكون التسمية إقليم كردستان وباقي المحافظات الشمالية، لا توجد مشكلة في التسمية كما هي المشكلة في أساس التوغل، ملاحظة أخرى كانت المفروض ان يكون متواجد السيد قائد قوات الحدود، لأن لا يوجد علم للسادة النواب إن القوات المتواجدة في إقليم كردستان هي قوات الحدود، يعني الحدود العراقية التركية التي ماسكتها قيادة قوات المنطقة الاولى (١٥٠) كم فقط هذا الجانب الإيراني و(١٤٠) كم مع الجانب التركي و(٣٠) كم مع الجانب السوري، في حين اعداد القوات الكلية للمنطقة الأولى (٦٥٠٠) عنصر، هل بإمكانهم مسك الحدود بهذا عمق، كان المفروض يكون متواجد هنا حتى نحاسبهم على الأسباب عدم تجهير من ناحية الأفراد والإمكانيات لقيادة المنطقة الاولى.

- النائب عادل حاشوش الركابي:-

النقطة الاولى: كثر الحديث عن وجود إتفاقية لدخول القوات التركية، اليوم السيد وزير الخارجية حسم الموضوع ذكر إنه لا توجد مثل هذه الإتفاقية، وبالتالي على مثل هذه المساحات الشاسعة من الأرض العراقية بالتأكيد وجود غير شرعي وغير قانوني ودون علم وموافقة الحكومة المركزية، هذه نقطة مهمة.

النقطة الثانية: القوات التركية موجودة في أراضينا دون تنسيق مسبق، وأنا أشير هنا إلى تصريح رئيس الوزراء التركي بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٨، أشار بنفسه إلى وجود (١١) قاعدة عسكرية داخل الأراضي العراقية و(١٩) معسكر وعشرات النقاط العسكرية داخل الأراضي العراقية، هذا تصريح رسمي وموجود إذا ترغبن بالعودة إليه، أيضاً يدخل كبار القادة العسكريين وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش التركي ويتجول داخل الأراضي العراقية بدون علم وموافقة أي جهة عسكرية عراقية وحتى سلطات الإقليم الموجودة، وجود معسكر بعشيقه حسب ما ذكر السيد وزير الخارجية على مسافة (١٠٥) كم داخل الأراضي العراقية هذا يعني وجود أغراض أخرى لهذا التواجد، لانه عناصر (pkk) أقرنا بعدم شرعية وجودهم داخل الأراضي العراقية ويقوموا بالإعتداء على دولة أخرى وهذا أيضاً يخالف الدستور العراقي، لكن (١٠٥) كم في عمق الأراضي العراقية وعناصر (pkk) خلفهم بعشرات الكيلومترات، خلف قواعد تركيا العسكرية، يجب ان يوجه سؤال إلى الحكومة والسادة القادة العسكريين ما سبب وجودهم على هذه المسافة بعشرات الكيلومترات، وذكر السيد وزير الدفاع إن التهديد وصل إلى كركوك وجمجمال وهذه القاعدة العسكرية على بعد (٢٢) كم من مركز مدينة الموصل، هذا يعني توجد اغراض كبيرة يجب الإلتفات إليها ولا ننشغل بخلافات جانبية لأن الأمر اخطر وصل إلى إراقة الدماء.

الموضوع الأخر: نحن لدينا مشاكل كبيرة مع تركيا ولا نريد ان تستمر لأن العراق ليس بحاجة إلى مشاكل لكن الآن على مدى التاريخ العراق يسمى أرض السواد، وأنا أسأل السادة النواب وجميعهم يمثلون مناطق كبيرة واسعة من العراق هل توجد هذه الكلمة

الآن العراق أرض الجفاف والتصحر، عشرات القرى هاجر أهلها والأراضي جفت، والعراق لم يعد بلد زراعي ولا يكفي نفسه في وقت سابق كان يكفي غيره يصدر العراق، الآن لدينا أزمة غذائية كبيرة وبطالة كبيرة بسبب هجرة عشرات أو مئات القرى لعدم إستطاعتهم توفير مستلزمات العيش، لكن مع الأسف سيادة الرئيس الآن (١٥-١٧) مليار دولار تدخل سنوياً إلى الخزينة التركية من التبادل التجاري بين العراق وتركيا بالمقابل لهذا جفاف انهار العراق وجفاف أهواره التي دخلت في لائحة التراث العالمي، إضافة إلى إستباحة أرض العراق وقتل أبنائه هذا المقابل للتبادل التجاري، أين الموقف الحكومي الرسمي الآن نحن وصلنا إلى لحظة الجد بما إنه وصلنا إلى الدماء والتوغل في الأراضي العراقية يجب أن يكون هنالك موقف برلماني وموقف حكومي صريح وواضح لأنه دماء وإحتلال، نحن عندما نتحدث عن خروقات، الخرق يأتي بقذيفة تعبر إلى الحدود أو قصف جوي هذا الخرق لكن ان تتواجد (١١) قاعدة عسكرية و(١٩) معسكر وعشرات النقاط هذا يعني إحتلال ووجود نوايا أخرى مبيتة مطلوب موقف جدي وصريح، وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر، تركيا تستفيد مقابل الإضرار بالعراق في كل شيء.

- النائبة فيان صبري عبد الخالق:-

نحن كانت لدينا مداخلة بشأن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني وموقفها من هذا الوضع الذي حصل، بالأخير حصل في محافظة دهوك تحديداً في قضاء زاخو، نحن كنواب كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني نندد ونستهجن بشدة ما حدث في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٢/٧/٢٠ من إعتداء أستقزازي سافر من الجيش التركي على مصيف (برخ) السياحي بركار في مصيف زاخو والذي أسفر عنه شهداء وجرح العشرات من المواطنين العزل، هذا تجاوز نعتبره لكافة الأعراف الدبلوماسية وإتفاقية حسن الجوار والمواثيق وقواعد القانون الدولي العام والخاصة بتنظيم العلاقة مع الدول، بهذا الوقت نوصل تعازينا وتعازي إقليم كردستان لعوائل الشهداء أيضاً ندعو بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين نحن نقف وقفة وطنية موحدة مع جميع إخواننا وأخواننا العراقيين وندين هذا القصف والإستهداف المتكرر على أراضينا، لكن لتعلموا هذا لم يكن الاول على إقليم كردستان وعلى الأراضي العراقية بل عانينا من تداعياته وآثاره السلبية منذ سنوات عدة ولغاية الآن والتي أدت إلى تهجير المئات من قرانا الحدودية وإلى خسائر بشرية ومادية جسيمة كمثال بسيط نعطيكم، بداية عام ٢٠٢١ وإلى أبريل عام ٢٠٢٢ تعرض الإقليم إلى أكثر من (١٣٨) إستهداف جوي وإلى (٢١٤) قصف مدفعي و(٧) عمليات عسكرية، أعطيكم فقط الذي وصلني من إدارة زاخو والعمادية قضاء سوران الوضع هذا ليس اليوم، إدارات زاخو تقول تم تهجير (١٨٧) قرية منها (٧) قرى لإخواننا المسيحيين وإدارة العمادية تقول (١٩٥) قرية هُجرت وإدارة قضاء زاخو تقول (٦٥) قرية هُجرت ليس فقط اليوم هذا الموضوع منذ سنين ونحن كحكومة إقليم كردستان كثيراً قلنا للحكومة الإتحادية بأن هذا الموضوع عليه أن يتوقف وهذه الحجة عليها ان تتوقف، لذلك نحن ندين إستمرار الإنتهاكات للسيادة العراقية من قبل دول الجوار ونعبر عن رفضنا التام إلى أن تكون أراضي العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية، نؤكد على رغبتنا بإقامة علاقات حسن الجوار قائمة على أساس الأمن والإستقرار والمصالح المشتركة بين العراق ودول الجوار، طبعاً نحن نؤكد إن هذا الإستهداف الغخير لمنطقة سياحية آمنة هو تصعيد وإستخفاف كبير بالدم العراقي، وإن حماية الامن القومي التركي لا يجب ان يكون على حساب دماء المواطنين العراقيين الأبرياء والنساء والاطفال الذين سقطوا شهداء في تلك الحادثة، عليه هذا الموضوع يجب أن يواجه بالصف الوطني لأنهاء هذا الملف ويتوقف مسلسل هدر الدماء العراقية، اليوم نحن ككتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني لدينا عدة نقاط:

١. إعادة رسم مقومات العلاقة بين العراق ودول الجوار القليمي قائمة على أساس المصالح المشتركة وحسن الجوار ومراجعة الإتفاقيات الامنية السابقة مع دول الجوار بهذا الشأن.
٢. نحن ندعو إلى تحمل الحكومة العراقية مسؤولياتها الدستورية في إتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية المناسبة وبالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان لمنع ووقف تكرار هذه الخروقات وإحترام سيادة الدولة العراقية، السيد وزير الدفاع قال البنية التحتية ناقصة لذلك نحن ننظر إلى الأمور الدبلوماسية وإلى الأمور الأخرى القانونية، نحن نطالب المجتمع الدولي أيضاً بالعمل بأكثر جدية على منع تكرار هذه التجاوزات، لأن هذا الصراع التركي مع حزب العمال الكردستاني

التركي أصبح يهدد السلم والإستقرار والأمن في تلك المناطق، كما لا يجوز ان يكون العراق أو الإقليم ساحة لتصفية صراعات دول إقليمية مجاورة وكما نطالب بعدم توريث والإقليم في هذا الإقتتال الذي ليس لدينا فيه لا ناقة ولاجمل، او أن تستخدم الأراضي العراقي لتصفية الحسابات وتهدد أرضنا وكرامتنا وسيادتنا، نطالب الحكومة الإتحادية بالتنسيق مع حكومة الأقليم بدعم من المجتمع الدولي لبذل كافة الجهود المطلوبة لإنهاء هذه الخروقات ومنع تجاوز تواجد وعمل المنظمات والجماعات المسلحة على الأراضي العراقية ووقف عملها نهائياً ورفع الغطاء عنها وإخراجها من العراق، أيضاً نطالب الحكومة الإتحادية والمقبلة بالعمل الجدي على تفعيل وتطبيق إتفاقية (شنكال) المبرمة بين الحكومة الإتحادية وحكومة الإقليم، والتي ستساهم وبشدة كخطوة اولى لإنهاء ذريعة الإستهداف والعمليات المستمرة على أرضنا وسيادتنا وكرامتنا، والسيدات والسادة النواب اليوم الموقف الداخلي يجب ان يكون موحد وهذا سوف يقوي موقف العراق وسياستنا الخارجية عليها أن تكون متوازنة مع المصالح المشتركة لكن علينا إستثمار دعم المجتمع الدولي للعراق وللإقليم لوضع حد لتلك التجاوزات الإقليمية، وإيضاً رعاية مفاوضات جادة لإنهاء هذا الملف بالطرق الدبلوماسية وإنهاء تواجد حزب العمال الكردستاني كونه شكّل ويُشكل عبئاً ثقيلاً على الدولة العراقية وعلاقتها مع جوارها الإقليمي.

- النائب عدنان عاشور عدنان الجابري:-

كان الطلب المقدم من قبل السادة النواب هو إستضافة السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة القادة الأمنيين، لكن السيد رئيس مجلس الوزراء لم يحضر، ولم نعرف عدم الحضور هل هو عدم توجه دعوة للإستضافة من قبل رئاسة مجلس النواب أو لأمر آخر أو إن السيد رئيس مجلس الوزراء لا يريد أن يحضر إلى مجلس النواب، هذا أولاً. ثانياً: إن حدث بهذا القدر والجريمة الكبرى التي أرتكبت بحق العراقيين وهنالك دماء بريئة قد سالت على الأراضي العراقية من قبل معتدٍ معروف هي القوات التركية، يجب يجب أن يكون حضور رئيس الوزراء مهم أما مجلس النواب، لأننا كمجلس نواب علينا أن نتخذ قرار مُلزم للحكومة التنفيذية بإتخاذ التدابير اللازمة التي بشأنها حفظ السيادة العراقية وحماية أرواح العراقيين من الإعتداءات التركية المتكررة، هذه الجلسة ليست اول جلسة لحدث يحدث، لقد حَدَث عشرات المرات إن لم نقل مئات المرات سابقاً والدماء العراقية تسيل بإستمرار بسبب الإعتداءات التركية، لذا أدعو السادة النواب لإتخاذ قرار داخل مجلس النواب يلزم الحكومة الإتحادية بنشر قوات إتحادية بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان لحماية الحدود العراقية، والذريعة التي تقول إن الإمكانيات اللوجستية او الإمكانيات الفنية نحن لم ندخل حرب مع دولة أخرى لكي نتحدث عن الإمكانيات الفنية والعسكرية واللوجستية، الآن نتحدث عن حماية الحدود من حزب متمرّد على دولته.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

الآن نحن فقط (٩) مداخلات ولدينا (٧١) مداخلة، دقيقة ونصف لكل متداخل.

- النائب عبد الكريم علي عبطان الجبوري:-

مرفوض الإعتداء من قبل دول الجوار على العراق هو الإعتداء واحد سواء من تركيا او من غير تركيا، كما نرفض تواجد المنظمات الإرهابية داخل الأراضي العراقية لأن الدستور رفض ذلك، لك هنالك أشياء ملفتة للإنتباه تكلم عنها السيد وزير الدفاع وكان شجاع بالطرح، وربما أختلف مع بعض السادة النواب لقضايا مهمة يجب التحدث بها نحن صرفنا على وزارة الدفاع منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن مئات المليارات، ولغاية الآن نتكلم أن رادار غير موجود في العراق هذه كارثة كبيرة، لذلك انا اطلب من سيادتكم ومجلس النواب الموقر التحقق في عملية صرف المبالغ على وزرا الدفاع ومن يتحقق هو من يدافع عن بلدنا، ولدينا أيضاً بعض الامور الاخرى ممكن إستخدامها منها ما هو دبلوماسي ومنها ما هو اخر، ربما يرتقي للإقتصادي وغيرها، العملية الاخرى عملية الشجب والشكوى لدى مجلس الأمن والجامعة العربية، (٢٩٦) سوف تصبح (٢٩٧) ونحن ليس لدينا أي شيء، انا أعود لحديث السيد الوزير، الإعتداء على شمال العراق إعتداء على العراق جميعه، البلد الذي يحترم نفسه لديه جيش وفيه تحديث وتسريح، ونحن جيشنا سطر بطولات محترمة منذ عام ١٩٢٠ ولغاية الآن، انا أقول ويكامل قواي العقلية وبجانب وطني يفترض

هذه المؤسسة العسكرية ان تقدمها ونقدم لها الدعم الكامل من مجلس النواب ومن الحكومة سواء بالجانب المالي أو المعنوي او بعض التشريعات التي تُرصد وضع الجيش حتى ندافع عن الحدود، هنالك إعتداءات وهذه ليست وليدة الصدفة، تركيا تقطع علينا المياه وأيران أيضاً تقطع علينا المياه، وإيران ترسل لنا الحشيش وتركيا تتجاوز على أراضينا وتحتلها، هذا الوضع ليس وليد الصدفة، هذا الوضع يراد للعراق أن يدمر إقتصادياً وزراعياً وصناعياً، علينا الوقوف كرجل واحد وموقف واحد ضد هذه الإعتداءات المتكررة على العراق.

- النائبة سرهه عبد الواحد قادر:-

منذ عام ٢٠١٥ وبإحصائيات رسمية تم إستشهاد اكثر من أكثر من (١٣٨) مواطن بسبب القصف التركي، لم يكن هذا القصف الأخير لا الأول ولا الأخير، جراء القصف المتكرر التركي على الأراضي العراقية، بحسب هذه الخارطة التي هي بموقع رسمي للرئاسة التركية هنالك (٣٧) قاعدة عسكرية متوزعة بين مناطق مختلفة من إقليم كردستان ولغاية الموصل وبعشيقه أيضاً، من سمح بتواجد كل هذه القواعد العسكرية التي فيها مئات الدبابات والمدرعات والأسلحة الثقيلة داخل هذه القواعد ما عدا الأفراد المتواجدة أكثر من (٦٠٠٠) عنصر عسكري داخل هذه القواعد؟ من هي الجهة التي سمحت بتواجد هذه القواعد هل هي حكومة إقليم كردستان وحدها؟ هل أبرمت إتفاقية مع تركيا بتواجدهم أم هناك إتفاقية من الحكومة الإتحادية؟ حسب كلام السيد وزير الخارجية لا توجد إتفاقية رسمية مع الدولة التركية، التوغل المسموح هو (٥) كم، وهناك اكثر من (١٠٠) كم توغل، هنالك سيارات وأرقام عراقية تنقل العتاد والأسلحة إلى القواعد العسكرية، من سمح بتواجد هذه السيارات العراقية بأرقام عراقية وإن تكون هي من تنقل هذه الأعتدة وحتى الأفراد والأسلحة؟ نحن بحاجة إلى تكليف حكومة إقليم كردستان وأيضاً الحكومة الإتحادية بإيجاد حلول سريعة لإخراج هذه القوات، اليوم الحكومة العراقية حكومة تصريف أعمال، كيف يمكن لها إبرام عقود أخرى إذا لم نعطيه تكليف بهذا الأمر او تخويل.

- النائب برهان كاظم عبد الله المعموري:-

إستمرار إستهداف العراق وسيادة العراق والإستهداف المتكرر من قبل العدوان التركي يحتاج وقفة حقيقية من الجميع، أعتقد اليوم الجميع يتحمل المسؤولية إذا كانت على مستوى التشريع او على مستوى الحكومة المركزية او على مستوى الجهات السياسية، نحن لا نريد ان نرمي اللوم على جهة دون اخرى، نحن نعرف إن بلدنا مستباح، فلنتحدث بصراحة ونكون اكثر جدية ونريد من هذه الجلسة ان تخرج بمخرجات تصب في مصلحة البلد بالدرجة الأساس، اليوم وزارة الدفاع مثلما تحدث السيد وزير الدفاع إمكانياتها ضعيفة وفقيرة من ناحية العدة والمعدات والأجهزة الحديثة، إذا نريد ان نعتب على الوزارة لا نقول له لماذا لا توجد معدات؟ نتحدث منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن تم صرف المليارات ولا نعرف أين ذهبت؟ نحن نريد حلول آنية تكرر الإعتداءات التركية يحتاج إلى وقفة حقيقية من الجميع، أولاً نتحدث مع السيد وزير الدفاع يجب الجميع يصب في كيفية إيجاد الحلول، إذا كانت على التخصيصات المالية، الحكومة لديها القدرة على توفير التخصيصات المالية للوزارة ولديها القدرة على توفير التخصيصات المالية لكل القطاعات الامنية وتُجهز بأحدث الأجهزة، هل هناك مانع من تجهيز الوزارة بالمعدات الحديثة من جهة خارجية أو جهة داخلية أو من تدخلات بعض الجهات السياسية أن تمنع الجهات تجهيز الوزارة بالأسلحة الحديثة التي نستطيع ان نجابه بها أي عدوان على العراق، اعتقد إن هذا السؤال يحتاج موقف منا بإعتبار المجلس مقبل على موازنة عامة بعد تشكيل الحكومة ندعو السيد وزير الدفاع أن يقدم لنا جميع الإحتياجات حتى نستطيع ونوفر لها ونخصص مبالغ، يجب أن يكون هنالك موقف حازم على المستوى العسكري والمستوى الخارجي، دماء المواطنين التي سالت يجب أن نفق عندها، ونحتاج موقف من الجانب العسكري إذا كان على مستوى الحدود يجب أن تكون هنالك مسك للحدود من قبل القوات الإتحادية بالتعاون مع حكومة الإقليم وإذا كان على مستوى الجانب الخارجي نحتاج تدخل الخارجية بشكل جدي، تقديم شكوى وإلا يكون إيقاف التعاملات التجارية وإيضاً نحتاج موقف حقيقي من وزارة الخارجية، لأننا الآن ليس فقط الإعتداءات المتكررة العراق يعني من عطش تحدث بعض السادة النواب بالتالي

موقف أيضاً، حجم التبادل التجاري مع تركيا ليس قليل، صراحة لا بد أن يكون هنالك مواقف للحكومة تجاه الإجراءات التي تقوم بها الجانب التركي على المستوى العسكري وعلى مستوى المياه وعلى المستوى الخارجي.

- النائب محمود شاكر كاطع الجبلاوي:-

أولاً: حقيقة الإستتكار والشجب لا يكفي قد ولى زمانه، يجب أن يكون هناك موقف جدي من مجلس النواب تجاه ما يحدث وإلا بماذا نسمي يذهب أبنائنا يصطافون داخل الأراضي ويُقتلون بدم بارد ولهم الحق الإخوة في الجانب التركي أن يصطافوا في إراضيهم واماكنهم الترفيهية.

ثانياً: إذا كان هناك تهديد من حزب العمال الكردستاني فلا بد ان يحسم امر حزب العمال الكردستاني ومن المستفيد من وجوده داخل الأراضي العراقية ليهدد دولة جارة ويكون موقف الدولة الجارة بهذا الإتجاه.

ثالثاً: ذكر السادة النواب التبادل التجاري وإيقاف التبادل التجاري، نعم إيقاف التبادل التجاري ولكن يجب أن يكون موقف حازم من إيقاف التبادل التجاري، من يستطيع أن يقوم بقرار قاطع وجريء بإيقاف التبادل التجاري؟ معذرة لهذه الكلمة، نحتاج إلى توحيد موقفنا على إختلاف قومياتنا ومذاهبنا لأن العراق عراقنا وجميعنا نعيش بهذا البلد، من يستطيع إيقاف التبادل التجاري مع الجارة تركيا؟ وفعلاً سوف تؤثر على الجارة تركيا وسوف يكون لنا موقف بها، لكن هل ستكون إضافة إلى زيادة وغلاء في السوق التجارية.

رابعاً أنني على ما ذكره السيد نائب رئيس مجلس النواب حول قوات الحدود وعددهم القليل تجاه المسافة الطولية المرابطين عليها (٦٥٠) كم والعدد (٦٥٠٠)، كيف يستطيع هؤلاء أن يحموا أنفسهم بهذه المنطقة.

خامساً: اما بالنسبة لما تفضل به السيد وزير الدفاع يجب ان يكون لنا كمجلس نواب موقف بنقوية القوات الأمنية تجهيز وعدة لأن سيادة البلد بقواته الامنية.

- النائب هادي حسن مريهج السلامي:-

في شهر نيسان الماضي صرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية العراقية بعدم وجود أي إتفاقية نافذة تسمح لتركيا بالتوغل في شمال العراق، وقال إنه هنالك فقط محضر إجتماع بين بغداد وأنقرة قبل عام ٢٠٠٣ يسمح لتركيا بالتوغل بعمق (٥) كم فقط ولأيام محدودة بالتنسيق مع الحكومة العراقية، لذا نطالب من السيد وزير الخارجية تأكيد أو نفي وجود إتفاقية مع الجانب التركي يسمح لهم بإختراق سيادة العراق بحجة ملاحقة حزب العمال الكردستاني دون إذن مسبق من الجانب العراقي، ونحن كسلطة تشريعية مستعدين لإتخاذ المطلوب منا كتشريع قانون يلغي أو يعدل قانون سابق يتضمن المصادقة على إتفاقيات سابقة مع الجانب التركي بعد تحديدها من قبل وزارة الخارجية، نطالب من السيد وزير الخارجية والسيد وزير الدفاع ببيان الموقف الرسمي لتواجد حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان، وكذلك بتواجد القواعد التركية والنقاط (١٠٠) والجنود (٦٠٠٠) الإمبركان والمعدات الأخرى، هل الإقليم او الحكومة الإتحادية مرحبة ومحتضنة لأفراد حزبي العمال في الإقليم أم تتعامل معه كحزب غير مرحب به أو كما صنف على لائحة الإرهاب من بعض الدول، وما فائدة القبول بتواجد الحزب في الإقليم لمنح تركيا المصوغ في تجاوز سيادة البلاد وإرتكاب الجرائم بذريعة ملاحقة أفراد الحزب المذكور، نطلب من وزارة الخارجية إتخاذ كافة الإجراءات الدبلوماسية لتشكيل هيئة تحكيم دولية مشتركة للوقوف على تفاصيل الجريمة المرتكبة في دهوك وتحديد الأضرار البشرية المادية والمعنوية وتحرير التعويضات اللازمة، او رفع شكوى امنا الأمم المتحدة ضد عمليات القصف المتكررة وخرق سيادة البلاد من الجانب التركي. إتخاذ التعهدات اللازمة بعدم خرق سيادة البلاد مهما كانت الدوافع ومهما كانت حججهم بوجود أفراد من حزب العمال الكردستاني، فعليهم إبلاغ السلطات العراقية بذلك وتتولى السلطات العراقية إتخاذ الإجراءات القانونية والعسكرية، ملاحظة نحن جمعنا تواقيع عدد(١٠٠) وقدمناها لك بإستضافة السيد رئيس مجلس الوزراء، قبل فترة قدمنا شكوى إلى هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ونسخة منه إلى حضرتك حول صفقة السلاح الرومانية،

- النائب مصطفى خليل نصيف الكراوي:-

السادة النواب تطرقوا إلى التحديات التي يواجهها الجيش التركي بالرد على الإعتداء التركي، والسادة النواب طرحوا الكثير من الحلول يجب اللجوء إلى هذه الحلول واللجوء إلى مجلس الأمن لإيقاف هذه التدخلات الغير مبررة، كذلك يجب إيجاد حلول أخرى لتضييق الخناق على الحكومة التركية من خلال وضع ضوابط على التبادل التجاري والإقتصادي، وإيجاد حلول لموضوع الحصة المائية للعراق من الأراضي التركية، لأن هذه جميعها تعتبر تدخل في شؤون العراق وتدهور الوضع السياسي والإجتماعي في البلد، هنالك مشكلة داخلية لما هذه المناطق غير صالحة للتواجد البشري والجميع يعلم المخاطر التي نواجهها وتواجد عسكري كيف يتم السماح للمواطن العراقي بالتواجد في هذه المناطق، على حكومة الإقليم أن تؤمن المناطق التي يتواجد فيها المواطن ولا تسمح بالتواجد في مثل هكذا مناطق خطيرة معرضة للإستهداف العسكري.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السادة النواب لدينا قائمة اخرى بالمداخلات تقريبا وصل العدد (١٠٠)، دقيقة ونصف لكل متداخل.

- النائب مصطفى خليل نصيف الكراوي:-

هذه نقطة مهمة لم يتطرق لها أحد، المناطق غير امنة لتواجد المواطنين ولم يتم توفير أماكن لتواجد السواح، لذلك ضرورة منع دخول المواطنين لهذه المناطق، بالإضافة اطلب تعويض الضحايا وشمولهم بقانون ضحايا الأرهاب والعمليات العسكرية لأنهم مواطنين سقطوا بدون أي ذنب، هذا مطلب مهم يجب تحقيقه لذوي الشهداء والعوائل.

- النائب أمير كامل محمد المعموري:-

اليوم نشهد كارثة إنسانية لا مبرر لحدوثها سواء أعدار واهية كالعادة يقدمها الجانب التركي، لا يمكن سيادة الرئيس بناء أي دولة دون سيادة، اليوم سيادة العراق منتهكة عدة مرات، والسبب الكثير منها أسباب أساسية ضعف السياسة الداخلية في العراق وهذا معكوس على الجوانب الخارجية، ما هي الخطوات التي إتخذتها الحكومة الموجودة الآن تجاه هذا الحدث الذي ادى بأرواح المواطنين الأبرياء؟ لم نشاهد رد حقيقي يتناسب مع الفعله النكراء التي أدت بضحايا المواطنين الأبرياء، السيد رئيس أركان الجيش تطرق إلى مسألة جداً مهمة، هنالك أكثر من (١٠٠) نقطة للجيش التركي موجودة داخل الحدود العراقية ومتواجدة منذ زمن بعيد، أين الخطوات التي أتخذها العراق تجاه هذا التواجد التركي الذي لا مبرر له أنا أطلب من حضرتكم الكريم طرح هذه الفقرة في الجلسة المقبلة لغرض التصويت على إخراج الجيش التركي وهذا التواجد من الحدود العراقية بشكل كامل، وكذلك مغادرة السفير التركي من العراق لحين إكمال كافة التحقيقات، الآن الجانب التركي ينكرون عملية القصف، والسيد (عبد الأمير الشمري) يقول إن العملية قيل نصف ساعة بقديفة أولى وأنتم تعلمون وأغلبكم بالجانب العسكري، يعني بعد نصف ساعة أدى الرشق بقذائف متعددة، وتم تحديد نقطة القصف، وهذا يعتبر تَعَمَد موجود بقصف هذه الأرواح الأبرياء، لا يمكن السكوت عن هذا الموضوع، ان تم السكوت عن هذا الموضوع ومَرَّ مرور الكرام هذا خرق للدستور العراقي وخرق للكرامة العراقية وللسيادة العراقية ولا يمكن الجلوس داخل مجلس النواب.

- النائب حيدر محمد كاظم خضير المطيري:-

لم تأتي هذه الإعتداءات إلا نتيجة الإخفاقات في الحكومات السابقة وعلى الحكومة الحالية تحمل مسؤوليتها كاملة في التوجه إلى الأمم المتحدة وإلى مجلس الأمن الدولي لتحصيل حقوق المواطنين العراقيين، هذا الخرق السافر لا يعتبر خرق وإنما يعتبر إعتداء أثم وإحتلال، ما معنى وجود خمسة قواعد تركية على الأراضي العراقية؟ ما معنى وجود (٦) آلاف مقاتل تركي؟ ما معنى وجود قاعدة في بعشيقه تبعد عن الموصل (٢٢) كم ومتوغلة في الأراضي العراقية (١٠٠) كم؟ أين الحكومة لماذا لم يحضر رئيس الوزراء إلى هذه الجلسة؟ طالبنا بحضوره وبتوقيع (١٠٠) نائب.

إذن نطالب بحضور السيد رئيس مجلس الوزراء بجلسة أخرى، وعلى الحكومة تحمل مسؤوليتها وهذه الدماء في رقابنا جميعاً.

- النائب أسوان سالم صادق الكلداني:-

موضوع الإستهداف متكرر ومنذ عدة سنوات وتم تهجير العديد من القرى المسيحية ومن قرى إخواننا الكرد في دهوك وبصمت مع الأسف من حكومة الإقليم والحكومة المركزية، ونستغرب هناك هجوم بعدة فئات أو طائرات مسيرة ولم يكون هناك رد من قوات البيشمركة لهذه الهجمات مع الأسف ولو بإطلاقه واحدة، والجميع يعلم الهجمات كانت متكررة على القرى المسيحية والقرى الكردية وأخيراً تم إستشهاد إخواننا من المحافظات الجنوبية والوسط ومع الأسف ليس هنالك إتخاذ أي قرار، حسب ما ذكر السيد وزير الخارجية بأن هنالك (٢٢) ألف خرق، لا يوجد إتخاذ قرار لحسم هذا الموضوع، السيد وزير الدفاع ذكر لا تستطيع القوات التحرك بسبب العجز في الامور الفنية، نطلب أن يكون هناك تصويت اليوم على إخراج القوات التركية وحزب العمال من الأراضي العراقية، يكون اليوم القرار قرار الشعب، التصويت على إخراج القوات التركية من الأراضي العراقية، نطلب من الحكومة العراقية إذا لم يكن هنالك تدخل من المجتمع الدولي وقرار من مجلس النواب نطلب أن يكون هناك تحرك للجيش العراقي وأبطال الحشد الشعبي والشعب جميعه معكم تحركوا لإخراج القوات التركية.

- النائبة نفوذ حسين محمد الموسوي:-

اليوم نحن نستنكر الإعتداء الأثم من قبل القوات التركية وندينه بشدة، حيث إن تركيا أعادت على إجتياح الحدود وإقامة القواعد العسكرية وقطع المياه وعض النظر عن مرور الأبراهيين وإستمرار القصف المتكرر لا سيما في الشهور الأخيرة مقابل صمت حكومي من الحكومة الإتحادية وحكومة الإقليم، نحن اليوم أمام فرصة تاريخية أمام توحيد الصفوف الداخلية ضد التدخلات والتجاوزات التركية وغيرها وإن دماء الشهداء العرب والكرد والمكونات والأطياف الأخرى التي أمتزجت بفعل الفئات العدوانية تلزمتنا جميعاً كلاً حسب دوره شعباً وبرلماناً وحكومةً بإتخاذ موقف شديد وحازم ضد الهجمات والتدخلات الغير مقبولة، يدخل السيادة العراقية وحقق الدم العراقي وعدم التهاون مطلقاً مع المعتدين، ونبدأ. أولاً: مقاطعة البضائع التركية وتقليل التبادل إلى أقصى حد بعد تقديم خطة من قبل الحكومة مع توفير البدائل المناسبة.

ثانياً: إتخاذ أعلى وأشد مستويات الرد الدبلوماسي.

ثالثاً: تقديم دراسة من قبل الحكومة حول إمكانية إلغاء العقود التجارية والنفطية ومنع التعامل مع الشركات التركية، المعاملة بالمثل بما يتعلق بسمات الدخول للوافدين والعمالين والاتراك.

رابعاً: إقامة دعوى في المحكمة الدولية حول ما قامت به القوات التركية بإنتهاكات للسيادة وإستباحة الدم، فضلاً عن الضغط الإقتصادي وهو الأقوى وتسخييره وعقد إتفاقية الامن المائي عبر الوسائل القانونية برهن التبادل التجاري بحقوق العراق المائية.

خامساً: نطالب بتحديد سقف زمني لإتخاذ الإجراءات الرادعة لكي لا يتم التسوية ولحفظ هيبة الدولة.

- النائب احمد عبد الله محمد الجبوري:-

أرغب بتوضيح بعض الحقائق لمجلس النواب حتى تكون الصورة هناك واضحة، حزب العمال الكردستاني (pkk) إلى العراق بوقت النظام السابق، لكن دخل دون أسلحة دخلوا كنازحين وتحديداً في مناطق مخمور وبعض المناطق الأخرى، لكن عملياً تم تسليح حزب العمال الكردستاني خلال فترة إحتلال عصابات داعش الإرهابية وفي نفس الوقت، وفي نفس الوقت دخلت القواعدالتركية في بعشيقه والسؤال هنا، بلا شك إن العسكر يأترون بأوامر القادة السياسيين الموضوع سياسي قبل أن يكون عسكري أمني، الذي سمح لحزب العمال الكردستاني (pkk) بالدخول إلى الأراضي العراقية والذي سمح للجيش التركي بالدخول إلى أكثر من (١٠٠) كم وإنشاء معسكر (زيليكان) في منطقة بعشيقه يتحمل ما يجري اليوم، لذلك كنا نتمنى أن يحضر السادة في جهاز المخابرات والامن الوطني لأنه هناك إتفاقيات جرت بدون الإعلام في الحكومة السابقة وعندما أتكلم عن الحكومة السابقة اتكلم عن فترة عام ٢٠١٥، معسكر (زيليكان) أنشئ في نهاية عام ٢٠١٥ وفي ذلك الوقت إعترضنا وألقينا بياناً في مجلس النواب عن هذا الجانب لذلك الكلام عن أساس المشكلة هو من هي الجهة التي سمحت للاتراك بإنشاء قواعد سواء في

قواعد الموصل أو في إقليم كردستان؟ ومن هي الجهات التي سمحت لحزب العمال الكردستاني (pkk) الجناح المسلح بالتحرك عسكرياً داخل العراق هذه الامور هي التي سببت ما قام به الجيش التركي، نعم الجريمة كبيرة.

المسألة الأخرى نحن كأعضاء مجلس النواب يجب أن نبحث عن مصلحة الشعب، ليس من مصلحة الشعب أن يكون هنالك حرب مع تركيا او مع أي جارة أخرى ولذلك يجب أن نعالج المشاكل عبر القنوات الدبلوماسية، لدينا أساليب تجارية واقتصادية لكن الذهاب باتجاه الحرب هو خسارة ولذلك نحن نرفض ان نذهب، هنالك مجلس أمن وعلاقات حسن الجوار وبالتالي يجب أن نعالج هذه المشكلة من جذرها، وهي خروج القوات التركية من كل قواعد العراق، وخروج حزب العمال الكردستاني (pkk) إسوةً بإخراج مجاهدي خلق الدستور العراقي منع تواجد أي قوة عسكرية أجنبية على الأراضي العراقية ويفترض كما اخرجنا مجاهدي خلق يجب أن نخرج حزب العمال، وايضاً الجريمة الأخيرة مسؤولة عليها الجيش التركي.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

إنهم ليسوا عراقيين ولا نعرف كم عددهم وبلاتهم علينا.

- النائب أحمد عبدالله الجبوري:-

سيادة الرئيس أنا أتمنى ان تشكل لجنة تحقيقية مع الحكومات السابقة والمسؤولين السابقين الذين سمحوا، انا أطلب تشكيل لجنة تحقيقية مع الحكومات السابقة التي سمحت باحتلال تركي عراقي، واحتلال حزب العمال للأراضي العراقية، الجهات التي سمحت للجيش التركي وحزب العمال هي تواطئه على الشعب العراقي و تواطئه على السيادة العراقية، ويجب أن نسوي الاسماء بمسمياتها، لذلك حضور الاخوة الوزراء والقادة العسكريين، أنا أعتقد يجب أن نذهب الى أبعد من ذلك في التحقيق مع الجهات السياسية التي سمحت بأثناء قواعد عسكرية للجيش التركي وحزب العمال الذي هو الآن يتجول في محافظاتنا ومدننا، يعني في وضح النهار ولا تستطيع قوة أن توقفه، السؤال الأخير، اذا اليوم نحن عقدنا اتفاقية مع الجيش التركي وقلنا له أطلع، سؤالي الى السيد وزير الدفاع و القادة العسكريين، هل تستطيعون اخراج حزب العمال الكردستاني (pkk) بالقوة؟ هذا هو السؤال الذي يجب أن يجيب عليه القادة العسكريين و وزير الدفاع.

- النائبة عالية نصيف جاسم العبيدي:-

دعوني بدايةً سيادة الرئيس أن أشكر السيد وزير الدفاع في وضعه يده على الجرح ونتمنى من مجلس النواب زيادة موازنة القوات الاتحادية ونسأل ما هي موازنة القوات الاتحادية حتى لعدم وجود قدرات، لذلك اليوم علينا حرص كبير ونتعلم من الدرس السابق الذي لم يجعلنا نزيد قدراتنا لوزارة الدفاع وللقوات الامنية وهذه نتيجتها أي دولة أصبحت تتجاوز علينا، والشكر أيضاً لوزير الخارجية حول تقديم شكوى للأمم المتحدة ومجلس الأمن وهذا ما نرغب فيه، ونرغب أيضاً تحرك بوحدة القرار السياسي بتحريك دبلوماسي لكل من له علاقات بدول المنطقة وتحرك حكومي للضغط على دول المنطقة الصديقة بهذه الدعوى التي سوف تكون يوم الثلاثاء في مجلس الامن لإدانة الاعتداء التركي وأخذ قرار أممي في هذا الموضوع، سيدي الرئيس أنا أتمنى بعد كل الذي سمعناه أن نتخذ قرار موحد كسلطة تشريعية وكسلطة تنفيذية قرار واحد حتى ندعم دعوتنا المقامة أمام مجلس الأمن، اذا لم يكون قرار وطني موحد لا نستطيع ندعم ممثلينا في مجلس الأمن في أن تزيد من نشاطهم الدبلوماسي لنجاح هذه الدعوى اولاً وأيضاً أطلب سيدي الرئيس طرد السفير التركي من العراق، اعتبار وجود القوات التركية قوات معتدية، هذا القرار الذي يخرج من مجلس النواب باعتبار القوات التركية قوات معتدية يدعم موقفنا في مجلس الامن على الأراضي العراقية وكذلك اخراج قوات حزب العمال الكردستاني من الاراضي العراقية في شمال العراق، تعويض عوائل الشهداء وطرد الشركات التركية، سيدي الرئيس قرار مجلس النواب يجب أن يتضمن بنوداً واضحة لوضع حد الى هذه التجاوزات التي ذكرها التنفيذيين، (٢٢٠٠) وكذا ، وذكروا (٥٠٠) تجاوز على الاراضي، كفانا هواناً بما يحصل على نحن عراق، العراق البلد الرائد في دول المنطقة، والله جميع الدول تستمن منا، لكن نرغب بوحدة قرار سياسي و وحدة قرار تشريعي حكومي اتجاه ما يحصل اليوم.

- النائبة حنان سعيد محسن الفتلاوي:-

نرحب بالسادة الضيوف ونأمل أن تخرج جلستنا بتوصيات سيادة الرئيس تتناسب مع حجم الجريمة التي ذهب ضحيتها أبرياء، خمسة من بين الشهداء هم من محافظة بابل، سياح هربوا من الحر وانقطاع الكهرباء، ذهبوا وجدوا الموت التركي ينتظرهم هناك، السؤال الأول الذي كنت اتمنى معالي وزير الخارجية يكون معنا لكن البركة بالسيد الوكيل، السؤال الأول جلسة طارئة لمجلس الامن يوم الثلاثاء، هل أعدت وزارة الخارجية ما يكفي من وثائق ودلائل وليس كلام انشائي لأنه المجتمع الدولي لا يتعامل بالعواطف والانشاء، يعني أقصد تقارير فنية، صور، عينات، تقارير طبية، احداثيات غيرها ما يثبت أنه القصف فعلاً من الجانب التركي وليس كما يدعون من (pkk)، السؤال الثاني لمعالي وزير الدفاع عن تسليم الجيش العراقي الذي نسمع فيه معالي الوزير منذ سنوات صرفت ملايين بل مليارات الدولارات على الجيش العراقي وصلت في مرحلة نسمع الجيش العراقي يتعاقد على مكانس و كابسات نفايات تصورنا أنه نحن لدينا أسلحة متطورة ومكتفين ويمكن نستطيع أن نحارب روسيا وأوكرانيا ليس فقط نحارب اذا نحتاج، فبالتالي أين المليارات التي صرفت على التسليح، ونحتاج بشكل لجنة تدقق في عقود التسليح من سقوط النظام والى الآن سيادة الرئيس، ليس الآن أنا لا أتحدث مع معالي الوزير حالياً أتحدث صرفت مليارات الدولارات على عقود تسليم لا نعلم طلاقات، لا نعلم مكانس، لا نعلم، لنعرف أين ذهبت هذه الاموال، ونأتي الآن نبكي ونقول لا يوجد لدينا سلاح ولا يوجد لدينا معدات، ولا يوجد لدينا تجهيزات، النقطة الثالثة سيادة الرئيس نقطة مهمة جداً وردت على يعني بحديث السيد رئيس الاركان، ذكر أن المنطقة الحدودية هي ضمن حدود كردستان والدفاع ليس لديها سلطة عليها، لنكتشف ونكون صريحين، اخواننا في اقليم كردستان اذا لا نكون شجعان ونعترف في الواقع، يعني نحن بالضبط مثل (باقة لا تحلين وخبزة لا تكسرين واكلي واشبعي)، السلطة الاتحادية لا تستطيع أن تدخل في هذه المناطق لكن من يكون قصف عندما تحدث اشكالية إخواننا في الاقليم يلقون اللوم على السلطات الاتحادية، لماذا لم تأتوا، لماذا لم تضربوا، لماذا لم تحرروا، لماذا لم تقاتلوا، يعني اسمحو للقوات الاتحادية لتدخل لتنتشر، لتكون لها تقاريرها، ليكون لها رصدها، ليكون لها احداثياتها، وبعد هذا نأتي تلومهم، فاذا لا نكتشف ونتحدث بصراحة ونشخص الخلل أين لا يمكن أن نجد علاج، السؤال الاخير الذي سوف لن أجد له اجابة، من جلب الـ(pkk) من المستفيد منها، من الذي يعمل على تمويلها؟ اذا أجبتنا على هذه الاسئلة الثلاثة، من جلبهم، من يمولهم، من مستفيد منهم؟ سوف نستطيع أن نخرجهم وبسهولة، تجيبون على هذه الاسئلة سوف نعرف اساس المشكلة وأين حلها.

- النائبة اخلاص صباح خضر الدليمي:-

أتمنى أنه يكون أكثر الوقت لأنه انا أمثل نينوى وذهب مع الوفد معهم وأطلعت على بعض الامور، أرحب بالوفد الزائر أهلاً وسهلاً، سيادة الرئيس ذهبنا كبرلمانيين الى موقع الحادث واطلعنا على بعض الامور في أعيننا وشاهدنا موقف مؤلم بصراحة، أشلاء من الضحايا موجودة في مكان سياحي لا يوجد فيه (pkk) مجرد عوائل آمنة تجلس في ذلك المكان، وأيضاً اطلعنا على المستشفى وشاهدنا حجم الكارثة ونشكر أيضاً تعاون أهالي اقليم كردستان مع ذوي الضحايا والضحايا في هذا الموضوع، سيادة الرئيس سوف أنطلق من المادة (١) من الدستور التي تتكلم عن ان جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة وذات سيادة كاملة، نظام الحكم جمهوري نيابي ديمقراطي وهذا الدستور هو ضامن لوحدة العراق، من هنا سوف أنطلق في أول نقطة بما أنه العراق لديه سيادة و وحدة كاملة، فكل انتهاك لهذه السيادة من أي دولة كانت موفوض جملةً وتفصيلاً، ليس لأي دولة سواء كانت تركيا او ايران أو أي دولة أخرى، ليس لها الحق بأن تنتهك سيادة العراق وحرمة أرضه، هذه النقطة الاولى، المادة (٢) من الدستور ثامناً التي سوف أتكلم عنها نقول يرعى العراق مبدأ حسن الجوار ويلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ويسعى لحل النزاعات بالوسائل السلمية ويقيم علاقات على اساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل ويحترم التزاماته الدولية، هل العراق اليوم بوجود الـ (pkk) هو يحترم التزاماته الدولية مع تركيا، يجب علينا أن نراجع أنفسنا سيادة الرئيس هذا موضوع مهم جداً، الانتهاك التركي لا يقبل تماماً، لكن لا يجوز وجود منظمات مسلحة على الارض العراقية، اليوم الموضوع كبير، وجود الـ (pkk) ليس موجود في اقليم كردستان، اليوم الـ (pkk) موجودين في بعشيقه، موجودين في سنجار، موجودين في

مخمر، وجود ال (pkk) بدايةً من التسعينات، أنا من منطقة مخمر كانوا مجرد لاجئين بخيم بسيطة، فقراء الدولة تصرف عليهم كلاجئين، لكن اليوم هم فصائل مسلحة سيادة الرئيس، الدولة اليوم بدأت مشكلين ألوية، اليوم الدولة تعطيهم رواتب، عن أي كلام تتكلم لنا اليوم الحكومة وتقول لنا نستطيع او لا نستطيع، لا، تستطيعون، تعالوا أخرجوا ال (pkk) واذا جاءت تركيا تعدت نستطيع نوقفهم عند حدهم، أنا لست قادمة اتحدث عن موضوع، هذا موضوع كارثي، اليوم ال (pkk) دخلوا في اقليم كردستان بعدها جاؤوا الى نينوى، بعدها ذهبوا الى كركوك، غداً يأتون بالنجف وكربلاء أيضاً، هذا موضوع، الموضوع الثاني سيادة الرئيس، سيادة الرئيس الموضوع الثالث موضوع التدخلات السياسية، لا نشكك بقدرات جيشنا العراقي، ولا نشكك بولائهم للوطن، سيادة الرئيس لا نشكك بقدرات جيشنا العراقي، لديهم صولات ولديهم جولات ولا نشكك بقدراتهم على اخراج ال (pkk) أو العناصر التركية كجيش تركي من العراق أو عناصر اخرى، هنالك تدخلات سياسية، كانت هنالك اتفاقية موضوع سنجار، وكانت هنالك اتفاقية و بأشراف أمم متحدة على اخراج ال (pkk) من الموضوع ومسك أرض سنجار من أبناءها وتشكيل لواءين من هذه المنطقة ولم تنفذ الى حد الآن واليوم ثلاث سنوات على هذا الموضوع، لدينا عمق من (٧ الى ٨) كم يعلم السيد وزير الدفاع بين مخمر جبال (قراد شواق) وبين الجيش هذا موضوع، هذا فارغ، شكلنا ألوية أثنين والى حد الآن لم تدخل هذا الاتفاق ضمن التنفيذ، اذا كل ما الحكومة تتفق في موضوع وتأتي التدخلات السياسية تعطي رأيها وتوقف هذا الموضوع، كيف نحن سوف ندير البلد؟

أفترح أن يكون هنالك حكومة اقليم كردستان ترحب بالتعاون مع الجيش العراقي ولديهم تعاون كبير في مناطق مشتركة ويعلم السيد الوزير، نرحب بالتدخل ونرحب بالتعاون لكن على أن يكون التعاون بإخراج ال (pkk) أولاً ومن ثم اخراج الجيش التركي ثانياً.

- النائب كريم ابو سودة:-

الخلافت السياسية بعد احتلال العراق في ٢٠٠٣ الى ٢٠٢٢ بين الاحزاب والكتل السياسية أعطت فرصة لدول الجوار الجغرافي جميعاً من الجارة تركيا الى الجارة ايران الى الجارة السعودية والكويت وسوريا والاردن، أعطت فرصة هذه الخلافت السياسية بين الكتل بتشكيل حكومات متأخرة وأعطت فرصة الى هذه الدول ان تتدخل سلباً بالعراق، لأنه يقول لك هذه الاحزاب اذا نحن في هذه الانتخابات أصبح لنا (١٠) أشهر لم نشكل حكومة، من الطبيعي أن تعتدي علينا تركيا وتعتدي علينا إيران ويعتدي علينا حتى الصومال يعتدي علينا، سيادة الرئيس اذا تسمح لي، عدم تسليح القوات المسلحة الامنية وأنا جزء من القوات المسلحة الامنية للفترة السابقة وزملائي واخواني الأخ معالي الوزير والفريق عبد الامير والفريق عبد الامير، عدم تسليحها أعطى استهانة للعراق من باقي دول الجوار، لا نزايد في هذه الجلسة هذي الجلسة يجب أن تكون جلسة مصارحة حقيقية، يجب في الموازنة القادمة بعد تشكيل الحكومة القادمة أن نضع الاموال الكبيرة لتسليح الجيش العراقي، اخوان الذي حصل لدينا في ٢٠١٤ وبسبب قلة التسليح والتدريب وأنا كنت احد اعضاء أو ضباط وزارة الدفاع، اذا نفع في نفس الاخطاء وقت ما نسلح القوات الامنية من وزارة الدفاع سوف تهابنا الدول البقية، بعد ان نسلح ونكمل ونصبح دولة لدينا سلاح ولدينا طائرات ولدينا دفاع جوي ولدينا سلاح ولدينا دفاع جوي وطائرات ودبابات يحترموننا دول الجوار، وقت ما تسلح احرك الوضع الدبلوماسي، واذا الوضع الدبلوماسي لم يحصل أستخدم مع دول الجوار نفس اللة التي يستخدمونها، الذي لا يحترمني بالمكوار أعامله، لكن بعد تسليحنا.

سيادة الرئيس جميعنا أعضاء مجلس نواب وجميعنا من مختلف الاقضية والمناطق في العراق، اذا لا تتسلح القوات الامنية وبهابك الجيران، الآن على مستوى بيت اذا انت لا يوجد لديك مكوار تتعارك فيه جارك يستمر يضرب على رأسك والى أن يشبعك اهانات، سلحوا القوات الامنية لتكون الدرع الحصين للعراق، ونحن لا نحتاج ان نبلط وكرامة الشعب وكرامة العراق وسيادته منتهكة، يعني كل أموالنا تذهب على التبليط، ماذا اعمل بالتبليط وكرامة غير موجودة.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

تتدلل علينا كريم أبو سودة، ولا مشروع يمضي لك في أبو غريب.

- النائب كريم أبو سودة:-

والله موافق، وعلينا أن ندفع من رواتبنا لتسليح القوات الامنية، كرامتنا من كرامة القوات الامنية.

- النائب زهير شهيد:-

السيد رئيس مجلس النواب المحترم، السادة الحضور المحترمين، الانتهاكات التركية ليست وليدة اليوم، فمنذ عشرين عاماً والاعتداءات التركية لشمال العراق تتوالى بشكل يومي حيث يقوم الجيش التركي بهجمات جوية وبرية على مناطق كردستان وأخرها القصف الذي طال أناس أبرياء عزل، بالإضافة الى الانتهاكات التي يعرفها الجميع والتي تكلم عنها السادة النواب، بدورنا كممثلين لجميع فئات الشعب العراقي يتطلب منا اصدار قرار برلماني ملزم للحكومة لوقف هذه الانتهاكات وأقلها سحب القوات التركية الغاصبة فوراً ونشر قوات مشتركة وإيقاف استيراد السلع التركية غير الضرورية والرحلات السياحية وخفض مستوى التبادل التجاري تدريجياً مع ايجاد بدائل عن السلع الضرورية والخدمات من بلدان أخرى.

- النائب شريف سليمان:-

أكد سيادة دولة العراق واحدة لا تتجزأ والحكومات والبرلمان واجبها الدستوري الحفاظ عليها، كما ان الدم العراقي واحد والتجاوز عليه من المحرمات من أي كان، سيادة الرئيس باتت هذه التجاوزات المتكررة تؤثر سلباً وتشكل خطراً كبيراً على الشعب العراقي بشكل عام والنازحين والمكون اليزيدي بشكل خاص، حيث بعد اكثر من سبع سنوات من التهجير والمعاناة والكوارث التي صاحبت هجمة داعش الارهابي على مناطق سنجار ومناطق عديدة أخرى ومن ثم دحر داعش من قبل الجيش العراقي والبيشمركة والاجهزة الامنية الاخرى، نرى وللأسف الشديد بان نازحين سنجار لا يستطيعون العودة الى مناطقهم وذلك بسبب الاستراتيجيات الخارجية على جبل سنجار والتنافس السياسي الدولي هنالك، وعدم قدرة الدولة على بسط السيطرة الامنية والحفاظ على سيادة الدولة فيها رغم توقيع اتفاقية خاصة بذلك بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية وما تسمى باتفاقية سنجار وبحضور دولي وأمني ومنذ أكثر من قرابة سنتين، والأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على أبناء المكون اليزيدي وعرقلة شديدة لتطبيق اتفاقية سنجار وعدم القدرة والقابلية على إعادة النازحين الى مناطقهم بل وخطراً على وجودهم ومستقبلهم، لذلك سيدي الرئيس نرى من الضروري جداً إتخاذ قرار وموقف حازم من قبل مجلس النواب يعالج كيفية ردع المخاطر على ابناء الشعب العراقي والحفاظ على سيادة دولة العراق من كافة الخروقات ومن كافة الاتجاهات على حدود الدولة العراقية وداخل الاراضي العراقية من أقصاه الى أقصاه.

- النائب محمدا خليل قاسم:-

مداخلتي من المادة الاولى من الدستور العراقي (جمهورية العراق) دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة، سيادة الرئيس أرجوا الانتباه الى كلامنا، سيادة البلد لا يتجزأ، لدينا تجربة دولية في الدورات السابقة ولدينا تجربة محلية، اليوم العراق يحل مشاكله وفقاً للدستور بالطرق الدبلوماسية ويمبدأ حسن الجوار، وخطونا هذه الخطوة مع الجمهورية الاسلامية في الدورة الثانية بخروج مجاهدي خلق بدون مشكلة ونجحنا فيه، معادن العراقيين تظهر عند الشدائد وخير دليل اليوم موقف موحد برلمانياً، شعباً، حكومة، ثانياً لدينا تجربة محلية، اتفاقية سنجار، جرى على انقاذ سنجار وعلى انقاذ اليزيديين من السبي والدمار والتشرد واصدار موقف برلماني مشرف باعتبارها منطقة منكوبة، توجب هذه الاتفاقية بأشراف أممي بحضور السيدة (بلا سخارت) ممثلة الامين العام والآن تتواجد السلطات العراقية الاتحادية مشكورة، الشعب البطل، الشرطة العراقية البطلة، ليس فقط خرق السيادة، سيادة الرئيس أي استهداف اذا كان تركي من أي دولة مجاورة مدان ونستكره، وازالة المبرر مهم، اليوم ليس فقط في سنجار هنالك استهداف تركي فقط، استشهاد جنود عراقيين على يد حزب العمال الكردستاني، خطف اليزيديين على يد، هنالك أكثر من (٨٠)

سجن سري يختطفون المواطنين العراقيين، أمام انضار القوات العراقية المتواجدة لكن هذه القوى لها ارادة كما كان في الدورة السابقة بتصفية سنجار وتطبيق اتفاقية سنجار لولا التدخلات السياسية، سيادة الرئيس لدينا امكانيات، اليوم استفحال ال (بي كا كا) في سنجار وخطف المواطنين اليزيديين والسجون السرية، أنا أعتقد أرجوا من السيد رئيس البرلمان والسيد معالي وزير الخارجية والسيد معالي وزير الدفاع والسيد رئيس أركان الجيش ونائب قائد العمليات مشكوراً لهم زيارات مكوكية في موقع الحدث، الاجابة من تقف، من يمول، من يعطي الراتب، من يعطي السلاح الى حزب العمال الكردستاني، لماذا استفحلت، نطالب أن يكون الدم العراقي مقدس، لا فرق بين الدم اليزيدي والمسلم والمسيحي والتركمانى والصابئ والشبكي، كلنا دماء عراقيين أعلى شيء هو الدم العراقي وسيادة العراق أمانة في أعناقنا، سيادة البلد منتهكة ليس من الخارج، من الداخل منتهكة، وعدم وجود ارادة وطنية نطالب سيادة الرئيس تعويض شهداء العراق جميعهم الذين سقطوا على يد العدوان التركي الغاشم، على يد حزب العمال الكردستاني، هنالك المئات من اليزيديين قتلوا على يد حزب العمال الكردستاني، تعويضهم، إلزام تركيا بدفع تعويض مادي ومعنوي، اصدار بيان بتطبيق اتفاقية سنجار بخمس فقراتها، بداية قبل القصف التركي بخروج قوات ال (pkk) من سنجار ويحل محلهم (٢٥٠٠) من الشرطة المحليين من أهالي سنجار وفق المادة (٢٥) من الدستور، ثم تواجد القوات العراقية من الجيش العراقي المقدس، نرغب بتواجد هذه القوات، مسك الحدود، هذه الاجراءات اذا ما تم اتخاذها، ثم اليوم هنالك حقل وادي الرافدين، استحقاق حضاري، أطلب من معالي الوزير أن لا ينسى حقل وادي الرافدين بالمياه لأم هنالك حقوق تاريخية لمياه وادي الرافدين، ثم أطلب سيادة الرئيس أطلب أيضاً من السيد وزير الدفاع بتواجد أبناء القوات المسلحة في سنجار من اغلبية الأفراد من المكون اليزيدي موجودين في قطعات بعيدة، أهل مكة أدرى بشعابها، أرجوا نقل الجنود اليزيديين حتى مسك هذه المناطق وعدم استفحال ال (pkk) في سنجار والمناطق الاخرى، نعم انا التقيت مع رئيس الاركان مشكوراً وهنالك أسماء وهنالك أكثر من (٩٠٠٠) من الجنود اليزيديين أبلو بلاءً حسناً وبشهادة.

- النائب ثامر حميد:-

تشن القوات التركية عشرات الضربات باستمرار على شمال العراق بحجج واهية من الجانب التركي، وهنالك موقف سلبي للحكومة التركية بقطع المياه بنصب سدود (بناء سدود على الحدود) العراقية، على وزارة الخارجية أن تقدم شكوى بهذه الاعتداءات، اعتداءات القوات الأمنية وقطع المياه عن العراق، وذكر السيد وزير الدفاع ان منظومة الدفاع الجوي غير كاملة، سؤالي هو في الموازنات السابقة لماذا لم يخصص تخصيص مالي لمنظومة الدفاع الجوي وحالياً السيد الوزير في هذه الفترة هل خصصتم أموال ضمن هذه الموازنات الجديدة للدفاع الجوي.

-السيد جمعة عناد (معالي وزير الدفاع):-

(٥٠) مليون دولار، البطرية الخاصة بالصواريخ بعيدة المدى التي على مستوى (أس ٣٠٠) و (أس ٤٠٠٩) ب (٥٠٠) مليون يورو، البطرية الواحدة وانا أحتاج على الأقل (٦) بطريات، هذا واحد.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

معالي الوزير بالإمكان أنه تكتب الملاحظة وبعد هذا تجيب عليها، لأنه لديك إجابات عديدة ويمكن أن تكون مكررة.

- النائب ثامر حميد:-

سيادة الرئيس ندعوا الى عقد مؤتمر مشترك بين الحكومة العراقية والحكومة التركية بإشراف الأمم المتحدة لتوضيح الاتفاقية الأمنية، لأن ميثاق الأممي (٥١) الذي يتحدث عليه الذي يسمح للقوات التركية الدفاع عن النفس لا يسمح لها بدخول العراق إلا بموافقات رسمية من الحكومة العراقية حسب قانون الامم المتحدة، ولا توجد أي اعتداءات أو نشاطات لحزب العمال، لا يوجد نشاط لحزب العمال خلال الفترة، لماذا تستهدف القوات التركية الشعب العراقي، نطالب بموقف حازم.

- النائب جياي تيمور عبد ال عبد القادر:-

نائب من محافظة دهوك التي حصلت فيها هذه المجزرة ودائماً تحصل خروقات أمنية واعتداءات تركية وأيضاً من قبل حزب العمال الكردستاني نرجو أن تعطوني بعض الوقت، وأعرض معاناة محافظة دهوك، طبعاً هنالك (٨٥٠) قرية حدودية في إقليم كردستان تعرضت الى تهجير أهلها من قبل بسبب تواجد حزب العمال الكردستاني والعمليات العسكرية للجيش التركي وهؤلاء يمنعوننا من العودة لأراضيهم ويساتينهم وحقولهم ومراعيهم بحجة وجود تلك القوات وهؤلاء مواطنون عراقيون لهم الحق بالعودة إلى أراضيهم واستغلال أراضيهم، امتداد حزب العمال الكردستاني متى أمتد؟ امتد حين أنشغل قوات البيشمركة بمجابهة داعش على حدود (١٠٥٠) كم، واستغل حزب العمال الكردستاني ذلك، وأشك شخصياً أن يكون هذا السيناريو، الشيء المشترك بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني، هم يقولون لهم اذهبوا وسوف نتبعكم وتجري بعض الاشتباكات الشكلية والقوات التركية تضع هنالك نقاط عسكرية، ومن هذا المنطلق كما ندين نحن جميع الشعب العراقي بكل فئاته وطوائفه هذا الاستهداف وهذا الخرق وهذه الجريمة التي حدثت يجب علينا أن ندين كل الخروقات التي حدثت قبل الآن، السيادة الوطنية لا تتجزأ، لما ندافع عن سيادة العراق عندما تنتهكها تركيا ونغض عينينا عن الانتهاكات الإيرانية التي حدثت قبل فترة واصابة أربيل ب (١٢) صاروخ وتكررت تستهدف الرعاة والسكان المدنيين الآمنين.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

سيادة النائب أيضاً في موضوع القصف الإيراني كان هناك موقف لمجلس النواب وجرى فيه لجنة تحقيقية وجرى توصيات، لذلك موقفنا مع كل التدخلات على مسافة واحدة.

- النائب جياي تيمور عبد ال عبد القادر:-

عفواً سيادة الرئيس نقطة واحدة حول ما قال السيد رئيس أركان الجيش، القوات العراقية لا تصل إلى الحدود، قوات حرس الحدود العراقية موجودين في آخر نقطة على الحدود ولكن أعدادهم قليلة تصل إلى (٦٥٠٠) شخص، مقسمين (٣٠٠٠) في محافظة السليمانية، (٢٠٠٠) في محافظة أربيل، (١٥٠٠) في محافظة دهوك، هؤلاء ليسوا مكلفين في حماية الحدود التركية فقط وإنما يحمون الحدود الإيرانية والحدود السورية أيضاً، نطلب زيادة في تلك القوات وتوفير المستلزمات والأسلحة المتطورة لكي تستطيع من مسك الحدود.

- النائب محمد رسول داخل الرميثي:-

بصراحة الخروقات التركية والتجاوزات الموجودة تحتاج إلى إرادة حقيقية لإخراجها، كل الكلام الذي نتكلم به حالياً عن الموضوع (PKK) وغيرها هذه ذريعة وبصراحة ذريعة غير صحيحة، موضوع (PKK) اتوقع موضوع صار مستقل، الإرادة التي كانت قبل أشهر قليلة كما يُسموه التجاوز الإيراني على أربيل، السيد رئيس الوزراء ذهب وحضر بنفسه شخصياً في أربيل وصار حدث قبل أكثر من أسبوع أو اسبوعين حدث رد فعل جداً قوي، نتمنى أن تكون ردود الفعل بمستوى رد الفعل الذي كان للخروقات الإيرانية، لو يكون هناك لدينا رد فعل حقيقي أنا أؤكد لكم ١٠٠% أن نحن نستطيع إخراج القوات التركية و PKK وكل قوة أجنبية من داخل العراق، لكن أتوقع أن الإرادة الحقيقية غير موجودة، الأخت حالياً تقول أن (PKK) يستلمون رواتب من الحكومة العراقية، هذا أمر خطير جداً يجب أن نعرف من أين (PKK) تستلم رواتب من الحكومة العراقية يجب أن يكون هناك توضيح أكثر وأكثر، النقطة الأخيرة في مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء نتمنى أن يكون هناك حضور عالي المستوى، بمستوى رئيس الوزراء أو مستوى وزير الخارجية مع احترامي لجميع المستويات، لكن حتى تصل رسالة أن إرادة حقيقية موجودة لدينا مع هذا الحدث، نتمنى أن يكون هناك دور مهم للجنة الأمن والدفاع في هذا الملف.

- النائب علي فياض:-

نعزي أبناء شعبنا وذوي الشهداء ونشاركهم بمصابهم الأليم، ونسأل الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الشهداء جناته ويمن على المصابين بالشفاء العاجل، سيادة الرئيس السادة الحضور المحترمين معالي وزير الدفاع نتشرف اليوم بحضوركم في الوقت الذي تشهد المنطقة أزمات كافة الأصعدة ومن عدم استقرار سياسي واقتصادي وأمني كان وما زال منذ عام ٢٠٠٣ وإلى الآن، والعراق حريص على العمل بالبدء وحسن الجوار في المنطقة لكن ما حصل يوم الأربعاء الماضي وللأسف تجاوز واضح وصريح وانتهاك للسيادة العراقية من قبل تركيا، ذهب ضحيتها عدد من المدنيين العزل وأصاب الآخرين بقصف غير مبرر، ندعوا الحكومة العراقية أن تبين موقفها باتجاه القصف وبشكل واضح على هذا التجاوز المستمر على الأراضي العراقية، ونطالب وزارة الخارجية وعبر ممثلها في الإسراع بمتابعة الشكاوى المقدمة في مجلس الأمن من أجل تدوين القضية واعتبارها من القضايا المهمة وإعطاءها الأولوية في كافة المجالات، وكذلك نطالب معالي وزير الداخلية ووزير الدفاع بتشكيل لجنة لدراسة الموقف الأمني لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات، وأيضاً أدعو الزميلات والزملاء في مجلس النواب بصفتنا ممثلي الشعب العمل على تسريع تطبيق قرار إخراج جميع القوات التركية من الأراضي العراقية لتحقيق السيادة وكذلك إخراج القوات الأجنبية الأخرى، وعلى تركيا سحب قواتها وتقديم اعتذار رسمي وتعويض ذوي الضحايا بشكل منصف، وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقدم جزيل الشكر لسيادة الرئيس وللإخوة الحضور ومعالي وزير الدفاع وإلى كافة القادة الأمنيين.

- النائبة ابتسام هاشم عبد حسين الهالي:-

نعزي عوائل الشهداء والشفاء للجرحى والمصابين، سيادة الرئيس نحن اليوم أمام كارثة كبيرة جداً ذهب ضحيتها الناس الأبرياء فكان من المفروض لا نقول بأن لا يحضر رئيس الوزراء، كلا كان من المفروض أن يحضر رئيس الوزراء اليوم، القائد العام للقوات المسلحة الجهات الأمنية حاضرة اليوم نحن نريد قرار حقيقي بدون مجاملات يعني قرار لا نريد شجب استنكار حداد لمدة ثلاثة أيام لم يخدم العوائل لم يخدم أبن الهندية العريس الآن الذي ذهب، لم يخدم الطفلة التي ماتت لم يخدم كل الأطفال وكل الموجودين السواح الذين ذهبوا نريد قرار اليوم يجب أن نخرج بقرار إخراج القوات المسلحة، سيادة الرئيس لا يجوز قتل مباح لتركيا قطع المياه تعطيش العراق مباح لتركيا ونحن واقفين ليس لدينا أي قرار إلا الآن، أنا أقترح ولدي عدة حلول، سيادة الرئيس ليست صعبة علينا قطع الاستيراد وقطع العلاقات التجارية والاقتصادية مع تركيا لشهر واحد، سوف ترى كيف سوف يأتون تركيا إلينا، نوقف الرحلات ما الداعي شعبنا كله يسافر إلى تركيا وهي تقوم بأذيتنا علينا أن نوقف الرحلات لوقت قصير حتى نسيطر، على الأقل يقولون يوجد دولة قوية موجودة في العراق، المفروض هناك قوات أمنية هناك وزير موجود هناك قائد عام للقوات المسلحة موجود إخراج القوات، سيادة الرئيس من غير المعقول نحن في الدورات السابقة والسنوات السابقة يوجد موازنة أكبر موازنة لوزارة الدفاع، من غير المعقول اليوم السيد الوزير يأتي يقول ليس لدي طائرات، هذا غير معقول، لدينا جيش قوي وطني نحن لا نطعن بجيشنا العراقي من المستحيل، المفروض اليوم نسلح الجيش وندخل هذه الأماكن، سيادة الرئيس هذه نقطة مهمة، اليوم ذهبت منا مئات وغداً سوف تذهب الألاف من أولادنا وشبابنا وأبريانا ونسائنا ودموع أمهاتنا فقط تبكي فقط هذا الشيء يبقى لدينا، اليوم ما فائدة الاجتماعات مع مجلس الأمن، السيد الوكيل، وكيل وزير الخارجية انتهاكات عديدة حدثت، ما هو القرار الذي صدر.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

السيدة النائبة هذه إجراءات دبلوماسية المفروض على العراق يتخذها، اللجوء لمجلس الأمن أكبر سلاح بيد وزارة الخارجية ونحن ننتظر وزارة الخارجية أن يكون لها موقف، اليوم نحن نطعن وزارة الخارجية بعدم اللجوء لهذه المسألة هي مخالفة.

- النائبة ابتسام هاشم عبد حسين الهالي:-

لدي سؤال للسيد وزير الدفاع وهذا جداً مهم، يوم أمس صدر تصريح للسيد وزير الدفاع بمواقع التواصل الإجتماعي، أطلبك من جنابك إن كان هذا التصريح فعلي فهذه كارثة حقيقية سيادة الوزير.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

بخصوص.

- النائبة ابتسام هاشم عبد حسين الهالي:-

بخصوص السيد الوزير ظهر بتصريح موجود الآن يقول، علينا أن نُهدأ الموضوع ونتصرف بسياسة مع هذا الموضوع دهم يطلقون صاروخ أو صاروخين في الشهر فهذا لا يؤثر، سيادة الوزير أنا أقول لك هذا التصريح جداً مهم إذا كان فعلاً موجود فهذه كارثة وإذا لم يكن موجود عليك الاعتذار من الشعب العراقي.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

المفروض الذي يُنشر في وسائل الإعلام صحيح.

- النائبة مديحة حسن عذيب الموسوي:-

نرحب بالضيوف الكرام، بصراحة أنا لا أريد أن أعيد ما تكلم به زملائي السادة النواب، نرحب بالضيوف ولكن كنا نتمنى أولاً حضور رئيس مجلس الوزراء باعتباره القائد العام للقوات المسلحة وأعتقد هذا الموضوع جداً مهم، ليس اليوم هي داعش وتحاربها في جبهات القتال، اليوم هو ضرب محافظة عراقية وكان من المفروض موجود مع القوات الأمنية التي موجودة اليوم التي تم استضافتها في مجلس النواب العراقي.

الشيء الثاني أنا مندهشة طبعاً أشكر الأخ وزير الدفاع والإخوة الموجودين لكن أحس به لا حول ولا قوة بصراحة عندما يتحدث أن مثل هكذا منظمة موجودة أو حزب موجود (PKK) ويقول أنا لا أعرف هذه أمور سياسية حقيقةً هذا صعب جداً اليوم، أنا اليوم أريد أن أعرف عن الحكومات السابقة التي هي وجود القوات التركية منذ خمسة سنوات ولديهم أكثر من (٣٣) قاعدة عسكرية موجودة داخل العراق، وزارة الدفاع في السنوات السابقة ماذا كانت تفعل، يعني الحكومة العراقية السابقة تتفرج عليهم، أنا الذي عرفته أن اليوم وإلا الآن يأخذون رواتب، أي جهة التي تُعطيهم رواتب؟ يجب على مجلس النواب العراقي محاسبة هؤلاء، اللجنة القانونية الموجودة لدينا ولجنة الأمن والدفاع أيضاً محاسبة الجهات التي تُعطي رواتب لهذه الجهة، أنا الذي أطلبه من جنابكم أولاً أنت عندما تكلمت الآن أبدأ من بداية كلامك قلت يجب أن يكون هناك علاقات دبلوماسية بإخراج هذا الموضوع، آتي مع جنابك أولاً على السفير التركي مغادرة الأراضي العراقية لا أقول طرد، أقول مغادرته، مغادرة كل الشركات الموجودة في العراق من شمال وإلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، ولا شركة تركية تبقى الآن إلا حين حسم الموضوع.

الشيء الثالث، على الحكومة التركية الاعتذار للشعب العراقي، تعويض عوائل الضحايا ومعالجة الجرحى وإيقاف كافة التعاملات الإقتصادية والتجارية مع الجانب التركي لحل الموضوع، نحن كمجلس نواب لا نريد مشاجرة مع الدولة الآن في هذا الوقت ولكن علينا أن نحترم شعبنا وإلا ما الداعي جلوسنا في مجلس النواب نحن، فقط نحضر ونذهب ونأخذ رواتب، علينا المطالبة بهذه الأمور ويجب أن تُطبق.

- النائبة منال حميد هاشم شرموطي:-

ما أردت التحدث به تحدثت به السيد (عادل الركابي) مشكوراً.

- النائب عباس شعيل عوده الزالملي:-

السيد رئيس الجلسة المحترم، السيد وزير الدفاع المحترم، وكيل وزير الخارجية، الإخوان الأعزاء السيد رئيس أركان الجيش، السيد معاون قائد العمليات حقيقةً نحن نشكرهم على تقريرهم الفني الدقيق عما حصل وحسم الموضوع على أنه بالفعل نحن إلى ما قبل الجلسة أن هناك كلام على أن تركيا هي حتى في بداية الجلسة وزير الخارجية ذكر على أن تركيا هي تنفي ضربها لمصيف (برخ) في قضاء (زاخو)، يتذكر الشعب العراقي بأن ما قدمته الأجهزة الأمنية والعسكرية هو المؤسسات التي دافعت عن العراق في أيام داعش على أقل التقدير وإلى هذه اللحظة وقدمت الكثير من الدماء الزاكية من قادة وجنود مجاهدين من الحشد الشعبي

الذين سقطوا من أجل تحرير العراق، وإذا نذكر فقط نتذكر موضوع الجانب الأيمن في الموصل لجماع سقطت من أجل تحرير أيمن الموصل من الأجهزة الأمنية نتذكر جهاز مكافحة الإرهاب، الشرطة الاتحادية، الجيش، الحشد الشعبي، لذلك لا نستطيع بما لدينا من قدرات على الأرض من موارد بشرية وقدرات عسكرية للدفاع عن العراق كأرض بالواقع ما تكلم عنه السيد وزير الدفاع هو من حقه، نحن إن شاء الله في المرحلة المقبلة سيكون هناك دعم لوزارة الدفاع والأجهزة الأمنية بتخصيص مبالغ من الموازنة تفي حقهم من أجل رفد المؤسسة العسكرية وخصوصاً الدفاع الجوي والقوة الجوية لتعزيز قدراتهم، الخطر الخارجي قد يكون نادرًا نحن لا نريد أن ندخل في حروب مرة أخرى مع دول الجوار، لكن ما حصل من الإعتداء التركي والأسباب التي دُكرت التي أنا أعتبرها غير مبرره، عليه أنا أقترح بناءً على كل ما تقدم.

أولاً: أطلب بإصدار نيابي في هذه الجلسة بإخراج القوات التركية من الأراضي العراقية وعلى الفور، وعلى القائد العام للقوات المسلحة تحديد مدة زمنية لتطبيق هذا القرار.

ثانياً: للحكومة العراقية استخدام كافة صلاحياتها باستخدام الملف الأمني والاقتصادي للضغط على تركيا بالوقوف بوجه تركيا من حد من اعتداءاتها وكذلك حل مشكلة المياه وحل كل المشاكل العالقة مع تركيا الوقت لا يتحمل أكثر، الشعب العراقي ينتظر عليه أطلب من مجلس النواب القرار أصبح لدينا الأجهزة الأمنية قدمت ما عليه سوف تقدم ما تكلفت به في المستقبل، لكن كقرار برلماني لممثلي الشعب يجب أن يكون هناك قرار بإخراج القوات التركية إذا لم تخرج بالوضع الدبلوماسي الذي تبناه السيد وزير الخارجية والحكومة العراقية على القائد العام للقوات المسلحة أن يكون لديه حسابات لإخراج هذه القوات من الأرض.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

فقط ملاحظة، عندما نذكر دماء الشهداء نذكر كل القوات من الجيش.

- النائب عباس شعيل عوده الزالمي:-

ومقاتلي (البيشمرکه) وكل من شارك.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

لأن الأخ السيد رئيس الأركان موجود خط الصد الأول باتجاه الموصل (البيشمرکه) دفع شهداء غالين من أجل فتح فقط للملاحظة.

- النائبة نداء حسن ماضي الكريطي:-

السيد الرئيس، السادة الضيوف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في الوقت الذي نشن تركيا حملاتها العسكرية الوحشية على الأراضي العراقية وحربها التي لا تنتمي مع مليشيات حزب العمال الكردستاني لم تتدخل الحكومة بردع تركيا، وكما ذكر السيد الوزير بأن هناك انتهاكات لتركيا منذ ٢٠١٨ لغاية الآن والتي تعدت (٢٢) ألف انتهاك، لم نرى أي تدخل من الحكومة في هذا الشأن، لذا نشد على التعاون بأن يكون (البيشمرکه) وكذلك القوات العسكرية الاتحادية بأن تكون موضع حزم في طرد هذه الفئات الموجودة والمليشيات لأنض تطاول مليشيات حزب العمال حتى على الجيش العراقي في أكثر من مناسبة، وكذلك أيضاً في (٩) أكتوبر عام ٢٠٢٠ تم توقيع إتفاقية (سنجار) من قبل السيد رئيس الوزراء مع حكومة الإقليم التي تنص على تسليم الجيش لملف الأمن وانسحاب باقي التشكيلات العسكرية واعتبرناه بادئة خير لإنهاء ملف مليشيات حزب العمال، لكن لا جدوى من ذلك ولم يتم متابعة الموضوع ولم يؤخذ به، **- النائب حيدر السلامي:-**

الرحمة والخلود لشهداء القصف والشفاء العاجل للجرحى والخزي والعار للقوات التركية المحتلة، نعم سيادة الرئيس حقيقة وفق ما سمعناه هو احتلال للعراق من الجانب التركي، تركيا فرضت علينا وجود (pkk) داخل العراق ومن ثم قامت بالقصف والاعتداء داخل الحدود العراقية باعتبار أن (pkk) منظمة إرهابية تنفذ عمليات إرهابية لقتل المدنيين الأتراك والأن تركيا نفسها من داخل قواعدهم التي هي قواعد تركيا في داخل العراق تضرب المدنيين العراقيين، إذاً من هذا نفهم بأن القواعد التركية الموجودة في

العراق هي قواعد إرهابية وعلى القوات الأمنية أن تتخذ الإجراءات اللازمة وأن تتعامل مع كل قاعدة تركية موجودة في العراق على أنها وكر للإرهاب، الشيء الآخر وزير الخارجية حقيقة دعا للحوار مع الجانب التركي، أنا سؤالي هنا ما هي مقومات الحوار؟ على أي أساس أين القوة الخاصة بي حتى أذهب أحاور، بالحقيقة الذي رأيناه للأسف جداً نحن في هذا الضعف كأنه ليس دعوة للحوار هو دعوة أن نترجى الحكومة التركية أن لا تضربنا بعد وهذا حقيقة يؤخذ على الحكومة العراقية، أيضاً هناك شيء آخر لمعالي وزير الخارجية ذكر معاهدة صداقة الجوار مع تركيا في عام ١٩٤٦ وأنا بنفسني قبل شهر أرسلتُ كتاب طالبته هل هذه المعاهدة مسجلة في الأمم المتحدة، حتى نتخذ إجراءات ضد تركيا والحد من هذا الاستهتار والاعتداء سواء عسكرياً أو في ما يخص قطع المياه وقتل الإقتصاد العراقي.

- النائب ياسين حسن ظاهر العامري:-

اخواني اليوم انا أحضر هذه الجلسة وأنا نائب عن محافظة (البصرة) وأحمل جرحين، الجرح الأول أشاطر به جميع العراقيين، أشاطركم وأشاطر القوات الأمنية والحكومة وكل الشعب وهي الدماء التي سالت في بلدنا في المصيف، ذهبت عوائلنا هناك للسياحة وإذا عادو أما جثث أو لا زالوا في مستشفيات أربيل يعانون الكثير، والجرح الآخر هو أن عائلة من أقاربي مكونة من زوج وزوجته وطفلة عمرها عشرة أشهر، الرجل فقد نراعه نتيجة القصف المرأة رُفعت من بطنها أحشاء لإصابتهما والطفلة لا زالت اليوم راقدة في العناية المركزة هذه الطفلة بعمر الورد عمرها كما ذكرت عشرة أشهر أصيبت في رأسها بشظية والآن في العناية المركزة في مستشفى في أربيل، نعم هذه هي عوائلكم بلا شك، لذا نطالب ومن تحت قبة البرلمان صوت الشعب العراقي باتخاذ إجراءات فعلية بعيدة عن الاستنكار والشج مع تركيا ومن ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية وإيجاد بدائل عن تركيا من ناحية توفير السلع للأسواق العراقية وإن كان تدريجية، كذلك قطع الحدود ذهاباً وإياباً لحين حلحلة هذه الأمور، وأنا أتوجه بالشكر الكبير للقادة الأمنيين من الحاضرين اليوم لشجاعتهم وذكرهم أن الإعتداء جاء من تركيا وليس من مصدر آخر، لذلك علينا أن لا ننظر شيء لا ننظر أن تأتينا رسالة أو توجيه من الخارج، ما زلنا متأكدين أن هذا الإعتداء تركي ١٠٠% ، إذاً علينا اتخاذ الإجراءات المناسبة أمام هذا الإعتداء.

- السيد شاخه وان عبدالله أحمد (نائب رئيس مجلس النواب):-

السيدات السادة النواب، أرجو الالتزام بالوقت لأن نهاية الجلسة سوف يكون جواب للسادة الحضور من الوزراء والقيادات الأمنية، لذلك أمامنا قائمة مطولة لذلك أرجو الالتزام بالوقت.

- النائب ماجد خلف حمو شنگالي:-

شكراً سيادة رئيس الجلسة شكر موصول للسادة الحضور .

في الواقع هناك بعض الأسئلة مع أن الكل متفق اليوم على أمر مهم جداً هو إخراج حزب العمال الكردستاني وإخراج القوات التركية من الأراضي العراقية، والكل يدين الإعتداء التركي السافر الذي حصل في (زاخو) هناك بعض الأسئلة المهمة موجهة أولاً إلى الأخ الممثل لوزارة الخارجية السيد الوكيل، الكل يعلم أن اليوم حكومة السيد الكاظمي قامت بجهد كبير وأصبحت عامل توازن بين الجارة (إيران و السعودية) (إيران وأميركا) (إيران ودول الخليج) لماذا هذا الجهد أيضاً لا يذهب إلى ناحية أخرى حل المشاكل العالقة مع تركيا سواء مشكلة المياه والمشاكل الأمنية وأيضاً المشاكل الإقتصادية، أما سؤالي للإخوة في وزارة الدفاع والكل يعلم أن الموازنة الإتحادية ما يقارب ٢٥% منها أو أكثر مخصص للقوات الأمنية سواء وزارة الدفاع أو الداخلية، كلا موجودة أرقام، فهذا مخصص للقوات الأمنية ووزارة الداخلية والدفاع وأيضاً الأجهزة الأخرى، نحن نقول إذا كانت هذه الموازنات الإتحادية كلها للأمن الدفاعي، أين هي عقود التسليح منذ عام ٢٠٠٣ والحكومات المتعاقدة جميعاً من حكومة السيد (علاوي) ومروراً ونهايةً بحكومة السيد (الكاظمي) يرجى كشف هذه عقود التسليح وأين ذهبت هذه المبالغ؟

مسألة أخرى: السيد رئيس أركان الجيش العراقي يقول بأننا غير مخولين بالذهاب أو الوصول إلى الكثير من النقاط في إقليم كردستان وهذه المسائل قد يعرفها هو أكثر مني، لكن هناك أمور أخرى هو يستطيع الوصول إلى سنجار يستطيع الوصول إلى

مخمور، لماذا لا تعمل هذه القوات على إخراج قوات (PKK) من مخمور وغيرها والكل يعلم بأن أول أيام العيد كان هناك عملية للجيش العراقي وحدثت مواجهة بين الجيش العراقي وقوات تابعة لمؤسسة أمنية عراقية وتأخذ روايتها من الجيش العراقي واستشهد منتسب في الجيش العراقي، ومن الجانب الأخر استشهد مقاتل سوري واليوم أغلب سيطرات التفيتش في مناطق سنجار يوجد فيها عناصر من مقاتلي الحزب العمال الكردستاني، أنا ابن سنجار واقولها مرة بعد مرة وأعطيك اسم الشهيد الذي استشهد في العملية والسوري أيضاً موجود، يرجى الإجابة ومن هي الجهة التي تمول هذه الجهات وإلى من تابعة وما هو اسم الفصيل المسلح الذي قاتل الجيش العراقي هناك.

- النائب حسين علي حسن السعدي:-

نعزي أنفسنا ونعزي أهالي الشهداء ونسأل الله الشفاء لرحلانا إنه سميعٌ مجيب الدعاء. سيادة الرئيس أولاً أشكر حضور السادة الوزراء، وأشكر حضور القادة الأمنيين بعد الإستماع إلى المشكلة وطرح جزء من الحلول توصلنا إلى نتيجة مفادها، أكد السيد الفريق أن الإعتداء من الجيش التركي بعد فحص وتدقيق من قبل اللجنة المشرفة، عدد الخروقات بلغت (٢٢٧٤٣) مثل ما تفضل به السيد وزير الخارجية، أنا لا أعرف وقد تمّ إبلاغ مجلس الأمن بهذه الخروقات، ما هي النتيجة؟ نحن اليوم إذا نحسبها بمعادلة سيادة الرئيس يخرج لدينا مرتين انتهاك وخرق من تركيا، أنا لا أقول اليوم نريد أن نقرع طبول الحرب، لكن الشاعر العربي يقول (صيماً إلى أن يفطر السيف بالدم، وصمناً إلى أن يصدح الحق يا دم) نحن ليس مع الحرب لكن لا بد أن يكون هناك ردع للجانب التركي، لا بد أن تأخذ السلطة التشريعية قرار بنشر القوات الاتحادية مع الإخوة من قوات البيشمركة لحماية الحدود في إقليم كردستان، اليوم إقليم كردستان هو جزء من العراق، أطلب من الإخوة في مجلس النواب أن يكون موقف حقيقي من الاحتلال بطرد السفير التركي وإخراج القوات التركية المحتلة التي تبلغ (٤٠٠٠) جندي مثل ما تفضل القادة الأمنيين، الحرب سجل ممكن أن نستخدم جميع الإمكانيات وجميع القوات ومن ضمنها الحشد الشعبي، كذلك ممكن استخدام التبادل التجاري وأن يكون التحرك من مجلس النواب والحكومة وكل عراقي غيور، اليوم أنا أتفاجئ عندما اسمع بإمكانياتنا البسيطة في وزارة الدفاع بعد الميزانيات الكبيرة، أطلب من لجنة الأمن والدفاع وضع ميزانية التي يمكن ان ترفع قدرة قواتنا العسكرية، نطلب السيد وزير الخارجية أن يكون قرار مجلس الأمن في جلسة الأربعاء قرار بمستوى الإتهاك وبمستوى الإحتلال وأن يكون هناك دعم دولي لهذا القرار لأن اليوم تركيا تحاربنا حتى في المياه.

- النائب عقيل عباس جساب الفتلاوي:-

باختصار شديد لقد بدأ لنا ومنذ زمن ليس بالقصير أن التطاول التركي ممنهجاً يهدف بالأساس إلى إعادة التسلط العثماني البغيض على العراق، وأمام هذا التطاول وللأسف وجدنا الدبلوماسية العراقية تتصرف بخجل باهت وكأنها منظمة إنسانية تعنى بشؤون المتضررين بحروب، أتساءل أماننا انتهاكات حسب ما جاء على لسان السيد وزير الخارجية عددها (٢٢٧٤٣) وأماننا أيضاً (٢٠٦) مذكرة احتجاج، لماذا لا تتناسب إعداد الانتهاكات مع إعداد مذكرات الاحتجاج هذا الأمر مناط بمقصريه للدبلوماسية العراقية لوزارة الخارجية الحقيقة أيضاً نجد أن الموقف الإعلامي لوزارة الخارجية من جراء هذا التطاول غير موجود وواضح على المستوى الدولي أين الموقف الحكومي أيضاً خارج أطار الاستنكار فقط، بما يتعرض بما يتعلق بموضوع وزارة الخارجية أما ما يتعلق بقضية الدفاع الصراحة أعتدنا من السيد وزير الدفاع صراحته ومنطقة ومكان يعني خط حدودي (٣٧٦) كيلو متر تترك فقط لقيادة قوات الحدود بدون تواجد قوات العسكرية التي هي من شأن لماذا لا يذكر ذلك مسبقاً لماذا لا يتعرض لهذا الأمر مسبقاً بوسائل الإعلام بالطرق برسائل البرلمان الحقيقة الكثير من النواب لا يعلموا بأن القوات العراقية غير منتشرة، لذلك يوجد عندي مطالبة الحقيقة الأولى وبدون مجاملة طرد السفير التركي، ثانياً رفع سقف طرق الاحتجاج من الجانب العراقي على مستوى الخارجية، ثالثاً إعطاء الفرصة لنشر القوات العراقية على الخط الحدودي مع تركيا والتنسيق مع القوات البيشمركة حتى يتوقف هذا التطاول من القوات التركية المحتلة.

- النائب محمد جاسم محمد علي:-

في بداية الجلسة قدم السيد وزير الخارجية بإعطاء سرد تاريخي من هم البي كيكى ومتى دخلوا العراق ومتى استوطنوا العراق وبقية التفاصيل الأخرى، ثم السيد وزير الدفاع المحترم بين المعوقات واحتياجات المؤسسة العسكرية هذا غير خافي علنا ثم قائد العمليات المشتركة المحترم اعطنا نموذج عن الحادث وتفاصيل الحادث والسبب في زيادة نسبة الشهداء والجرحى نتيجة المساحات الضيقة التي ذكرها، ومن ثم السيد رئيس الأركان المحترم قدم مختصر للوضع العسكري أيضاً، أخواني بالاختصار الشديد يعني الدعوة كانت من الأخوة الحضور أيضاً من قبل السيد الوزير الخارجية بالدخول كمقترح حل للدخول في مفاوضات مع الجانب التركي لهذا الموضوع، الدخول في مفاوضات لا يكون عن طريق مبدأ ضعف لان نحن الآن في مبدأ ضعف الحقيق ولأسف أقولها لذلك أطلب من السيد رئيس الجلسة دعوة الأخوة الزملاء النواب الذين خرجوا من القاعدة للحضور لعدم الأخلل بالنصاب والمطالبة لإصدار قرار نيابي ملزم للحكومة التنفيذية بتنفيذ بعض المطالبات التي ذكرها الإخوان سوف أوجز المطالبات أو الإجراءات التي من الممكن أخذها من جانبنا نحن كحكومة عراقية، ما هي الإجراءات الممكنة أخذها نحن كدولة وكحكومة ومؤسسات عراقية قبل مطالبة القوات التركية بالمغادرة ومطالبة الحكومة التركية بسحب قواتها، أولاً الفكرة إصدار قرار نيابي وأدعوا الأخوة النواب بتأييد هذا الموضوع، أولاً تخفيض التبادل التجاري والبدء بيه فوراً ووصولاً للمقاطعة الكاملة للمنتجات ومن خلال خطوة وطنية مدروسة وضمن توقيتات معينة، ثانياً إيقاف الرحلات السياحية إلى تركيا بإيقاف الخطوط الجوية المباشرة لتلك الرحلات، ومن ثم تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع البلدين وبعد الشروع بتنفيذ هذه الإجراءات هي إجراءات العراقية صرفة والمفروض أن تكون في مستوى الحدث أنا أتكلم عن إجراءات بديلة عن التدخل العسكري التي أوضحها السيد وزير الدفاع بالإمكانات الموجود غير وارد وممكن وكذلك نحن غير مشجعين عليه تماماً، هذه الإجراءات يجب أن تكون حاضر وإصدار قرار نيابي اليوم بالزام الحكومة في تنفيذها ضمن خطة معينة ويجب أن يكون الكل يتحمل هذا الموضوع وأن كان هناك به ضرر على قضية أن يكون هناك غلاء أسعار وكذا وحتى قضية الرحلات التركية تضرر الأخوة الدارسين أو غيرهم هذا كلة يجب أن يكون على مستوى الحدث والزام الحكومة بتنفيذ.

- النائب باسم خضير كاظم زياره:-

يعني المعلومة الأولى اعتداءات التركية منذ عقدين من الزمن يعني معروفة ولأسف أصبحت كعرف سائد والانتهاكات المستمرة طبعاً هذا بسبب أن الرد العراقي من الجانب العراقي الدبلوماسي والسياسي والعسكري لم يكون بهذا المستوى وبالتالي تحوله هذا الانتهاكات للأسف مثل ما سمعنا من الأخوة والقادة الأمنيين والمسؤولين بأن نستطيع أن نسميه احتلال للأسف وليس انتهاكات، اليوم يجب أن نستثمر هذا التوحد بالآراء هو توحد القلوب قبل العقول بالاعتبار هناك ضحايا وهناك دماء وهناك انتهاكات مستمرة وأيضاً ربما موجود وحدة رؤى سياسية وأيضاً موجود رأي عالمياً متداول يجب أن نستثمر هذا الموقف وهذه الأجواء للخروج بمواقف شجاعة خصوصاً اليوم الناس تنتظر مخرجات هذه الجلسة السيد الرئيس، إذا كانت مخرجات هذه الجلسة نستنكر ونستهجن سوف تكون خيبة أمل كبير للناس، أي حلول يجب أن تكون عملية والقرارات يجب أن تكون شجاعة ومن هذه القرارات أن يكون هناك تدوين لمسألة الانتهاكات والاحتلال التركي مخاطبة منظمة العمل الإسلامي الجامعة العربية أن تكون وثائق موثقة بالصور والأدلة في اجتماع مجلس الأمن القادم أيضاً تشكيل لجنة محكمين دوليين والذهاب إلى المحاكم الدولية المختصة بهذا الخصوص، مطالبة أن يكون يعني قرار وأطلب التصويت على هذا القرار اليوم أن يكون هناك قرار حازم بمطالبة القوات التركية بالانسحاب فوراً من الأراضي العراقية فقط نقطتين، الضغط بالاتجاه الملف الاقتصادي وأيضاً أخواني تتحمل الكتل السياسية صاحبة الشأن في تشكيل الحكومة حالياً مسؤولية كبير وتاريخية لوضع مهابه وجعل مهابه أكبر للعراق من خلال تشكيل حكومة وإقرار الموازنة واختيار رئيس الوزراء له صلاحيات مطلقة، السيد الرئيس في عام ٢٠٢٠ أو في الدورة السابقة تشكل أمر ديواني أو لجنة نيابية رقم (٦١) بموضوع ملف فساد الكهرباء وقد اكتشفت مبلغ (٨) مليار هدر في وزارة

الكهرباء على غرار هذه اللجنة تشكل لجنة لتقصي الحقائق لموضوع استنزاف الأموال في وزارة الدفاع وصرف الأموال بدون مخرجات.

- السيد شاخه وان عبد الله (النائب الثاني لرئيس مجلس النواب):-

السيدات والسادة النواب يعني يجب الالتزام ولا توجد تمديد للوقت كل نائب أمامه دقيقة ونصف يكمل كل الذي عند والذي يتم ذكر من قبل السادة النواب لا يتم تكرار.

- النائب ارشد رشاد فتح الله الصالحي:-

أكد السيد الرئيس القضية ليست قضية بسيطة وإنما قضية كبير شهداء وجرحه وانتهاك تحصل في البلد لكننا علينا أن نكون شاجعني ونؤكد في توصيفات الحادثة وأن تكون منهجنا العراق أولاً بجغرافية الكاملة، العراق بجغرافية الكاملة وأن نكون فعلاً مخلصين وأن نبعد بلدنا من الإرهاب اللعين الذي يعطي الفرصة لدول الجوار بالتدخل بشأننا الداخلي، باعتباري كوني رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية للدورة الماضية كان لدية لقاء واضح وصريح وشفاف مع مجلس الشورى الإيراني بخصوص إخراج قوات ما يسمى مجاهدي خلق العراق وفعلاً أتفقنا وكان الاتفاق على أن يساعدونا أيضاً في إخراج حزب العمال الكردستاني الإرهابي من داخل الأراضي العراقية، ووعدنا مجلس الشورى الإيراني وقتها بهذه الوعود لأننا نعلم بأن تواجد هذه المجاميع المسلحة تؤثر وحسب الدستور على دول الجوار العراقي، هذه الأمور ينبغي أن تحسب وحساباتنا يجب أن لا تكون عاطفية نعم كلام الأخوة الأعضاء في محلة محافظتنا الجنوبية والوسط اليوم تشتعل ومن حقهم شهداء ذهبوا للاصطياد لكن أنا أسأل كيف تم عقد الشركة بالذهاب إلى هذه المنطقة رغم أن المنطقة حربية بامتياز، وفي نفس الوقت أعلننا مدير السياحة في زاخو دهوك بأن أبلغوا الشركة بعدم جلب هؤلاء السياحيين لهذه المنطقة هذه النقطة يجب أن أتوقف عنها والأخوة كلهم من المحافظات الجنوبية والمحافظات الوسط، إخوتي الأعضاء نحن أمام حادث لدماء العراقيين يجب أن نكون صريحين في مطالبنا أيضاً توصيتنا أيضاً أن تشكل لجنة نيابية ولجنة أمنية لبحث ملبسات القضية وإصدار قرار برلماني في ما إذا أردنا أن نخرج القوات الأجنبية مثل ما أخرجنا في قراراتنا القوات الأجنبية من البلد في قرارنا علينا أن نكون صريحين وجريئين في إخراج قوات حزب العمال الكردستاني الإرهابي من كركوك من داخل الأراضي العراقية، السيد الرئيس هناك معسكر بين أربيل وكركوك من قوات (البجاجة الإيرانية) متواجد داخل الحدود الإدارية لمحافظة كركوك من جلب هؤلاء لكركوك، لماذا ندعم هؤلاء من يسلم هؤلاء كل هذه الأمور تدفع دماء العراقيين والنساء والأطفال أمام هذا الأمر الهام نقطة أخرى نعيد تنظيم قوات الحدود ونشر الجيش العراقي على كامل أراضينا بالتعاون مع قوات البيشمركة في هذه النقطة نتائج التحقيق يجب أن تعرف بشفافية أمام الرأي العام ليكون الجميع على دراية ما حصل في هذه الانتهاكات.

- النائب اسعد البرزوني:-

الحقيقة نقطة مهمة حبيت أن أوضحه وهي بخصوص وزارة الخارجية كان الخطاب من وزارة الخارجية اذا السفارة الجمهورية التركية بكل تواضع في البداية وزارة الخارجية جمهورية العراق تحياتها إلى السفارة جمهورية التركية في بغداد وكأنما ندعوهم إلى شيء معين وليس بيننا دماء، ونغدو ممتنة وتفضلت السفارة الموقر بتأمين أوصول ما تقدم للجهات التركية هذا كان الخطاب بين وزارة خارجيتنا مع السفارة التركية يعني شفافية كبير أكثر من الازم هذه النقطة الأولى، النقطة الثانية يعني إلى حد الآن إذا كانت منظمة البك هي غير عراقية لماذا بقاءها في الأراضي العراقية، تركية بدأت بالقتل الجماعي من الشعب العراقي الآن البصرة تعم بسبب الماء المالح وسببه منع إطلاقات المائبة المتفق عليها دولياً والقتل بدأ جماعياً والان أصبح فردياً، نقترح غذا لم تكون القوات الحدود تستطيع حماية حدودنا أدخل قوات العراقية المساعدة مع قوات الحدود يعني بشكل مؤقت لان تجري الالتزامات الزمة لحماية الأراضي الحدودية.

- النائب كريم شكور محمد:-

طبعاً كل هذه الجرائم والاعتداءات التي ارتكبه في السنوات الماضية والتي طالت مناطق كثير وفي مناطق عميقة كردستان العراق منها جبال سنجار ومخمور وكلازا وسليمانية وكذلك وجود القواعد العسكرية في الأراضي العراقية كل هذه تمثل انتهاك صارخن لعدد من المبادئ ومواثيق دولية منها سيادة العراق ومنها قانون الدولي وكذلك ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على مبادئ تحكم علاقات بين الدول منها مبدأ عدم التدخل بشؤون الداخلية للدول ومبدأ احترام السيادة الإقليمية وكذلك مبدأ تساوي مركز القانوني الدولي، ولذلك هذه الانتهاكات يخالف المواد أولاً وثانياً وثالثاً من ميثاق الأمم المتحدة، لذلك من أجل وقف الاعتداء التركي على جمهورية العراق وشعبة نطالب بخراج تركية من الأراضي العراقية، وكذلك أقامه دعوا قضائية أمام المحكمة الدولية على تركية مطالبة بتعويض جميع الشهداء وكذلك تعويض الأمور المادية التي لحقت بالعراقيين جراء هذه العمليات العسكرية.

- النائب دارا حمه احمد حسن:-

نرحب بالوزير الخارجية ووزير الدفاع والضيوف الكرام، السيد الرئيس مع الأسف الانتهاكات الحدودية والاختراقات الحدودية ليس أول مرة في كل مرة ضحايا عدد من مواطنين الأبرياء في العراق وفي إقليم كردستان العراق، يجب على حكومة الاتحادية وحكومة الإقليم كردستان والجهات المعنية قيم في حماية المواطنين ومطالبة بتعويض المعنوية والمادية ولجميع تلك المناطق المتضرر والأخرى ويجب وضع حد لأنهاء هذا العمل الإجرامي المتكرر، السيد الرئيس الحكومة والجهات المعنية مسؤولين أمام الله وأمام الشعب.

- النائب ثائر عبد الكاظم مخيف:-

الحقيقة من خلال ما تقدم أعتقد لا يبقى شيء من ما يذكر في اتجاه هذا العدوان الغاشم على بلدنا، علينا أن نحلل هذه المواضيع وما هي الأسس وما هي العوامل التي شجعت الاعتداء من خلال ما تقدم يمكننا تحليل هذه الانتهاكات سببها الأحزاب التي حكمة منذ الاحتلال وإلى حد هذه اللحظة وهناك محاربات لهذه الدولة أو تلك على حساب مصلحة الشعب العراقي والدليل الأخ أرشد الآن يريد أن يعطي مبررات أن تركيا أو أيجاد لجنة تحقيقية الآن قبل ما تحدثوا.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

رأيك محل تقدير واحترام حسب النظام الداخلي لا يجوز الرد على النائب بشكل مباشر، السيد النائب أتفق معك بما تفضلت في بداية مداخلتك من تحدثت على المحاباة وتحدثت على تغليب المصلحة الوطنية لا يجوز الرد بشكل من نائب إلى نائب آخر.

- النائب ثائر عبد الكاظم مخيف:-

على ضوء ما تقدم وناشد كل الأخوة الحاضرين والغائبين عن هذه القاعة أن يكون هناك خطاب موحد لكل أعضاء مجلس النواب، قبلها أيضاً أحد الأخوة وجنابك السيد الرئيس عرضت على خطابها يقول أحد أخواني دهوك الحبيبة وهي تعترض ويجب أن نقول كردستان هذا الموضوع يعني أراد به الاحتلال الأمريكي أن نصل إلى هذه الحالة، أرجو أن يكون هناك خطاب عراقياً صرفاً بعيداً عن هذا وذلك والذي ندعوا أيضاً أن جنابك السيد الرئيس قدم لك توافيق بخصوص الإجراءات المائبة أنا أعتبر هذا الموضوع الآن نحن مجتمعين عليه هناك أهمية قصوى أو أكثر هو موضوع الانتهاك المائي أن هناك قتل وأباده للشعب العراقي جميعاً عندما نسكت عن هذه الانتهاكات.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

سوف يتضمن طلب جنابك الأخوة بتوافيق السيدات والسادة النواب سوف يتضمن جدول أعمال الجلسة القادمة الفقرة التي طرحتها حضرتك.

- النائب داخل راضي علي ضيف الله:-

أكرر التعزية لعوائل لشهداء ولكل الشعب العراقي وأطالب الأخوة النواب والسيد الرئيس ان يصدر قرار بما أن النصاب كامل باحتساب هؤلاء شهداء على مؤسسة الشهداء.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أعتقد هم مباشراً مشمولين بقانون ضحايا الإرهاب والعمليات العسكرية.

- النائب داخل راضي علي ضيف الله:-

الشكر للأخوة السيد وزير الخارجية والأخ معالي وزير الدفاع والأخوة العسكر السيد رئيس أركان الجيش على صراحته والأخ رئيس معاون العمليات المشتركة والأخ أيضاً وكيل وزير الخارجية، أعتقد وأنا أيضاً أشكر الأخ ماجد السوداني على صراحته وعلى ما تحدث به وأنتي على كل ما طرح أعتقد نحن قبل التسليح والتجهيز هناك مشكلة نحن لا يوجد عندنا أرادة سياسية داخلية بالاتجاه هذا الموضوع والخلافات مع الأسف واضحة للعيان داخل قبة مجلس النواب، الموضوع التركي هو ليس موضوع خروقات هو موضوع احتلال يعني احتلال واضح وصريح منذ سنوات وواصل إلى يعني مسافة (٢٢ أو ٢٣) كيلو متر عن مدينة الموصل، أدعوا الأخوة النواب أن يكون لهم قرار حازم وصريح وواضح اتجاه هذه المشكلة.

- النائبة بسمة محمد بسيم:-

السيد الرئيس السيادة العراقية لا تتجزأ نحتاج إلى قرار سياسي لمنع التدخلات الخارجية لو كان هناك علم لدى الدول التي تتعدى على العراق أن هناك رد عراقي لما وصل بنا الحال إلى هذه الاعتداءات، سيادة العراق تحتاج إلى تعزيز حقيقي للقوات الأمنية لتكون بهبة الاستعداد لمواجهة هذه التحديات وأنا من هذا المنبر أوجي السيد وزير الدفاع والسادة القادة الأمنيين الذين تكلموا بكل شجاعة وكما عاهدناهم شجاعتهم ووضعوا النقاط على الحروف وتكلموا بالحقائق ونحن لا نستطيع أن نقول لهم مؤسسات أمنية وكوزارات أمنية أذهب أنت وريك وقاتلا ونحن لم نعطيهم أدوات ممكن أن نستجوبهم اذا أساؤا استخدامها أو قصروا في واجباتهم، السيد الرئيس أدعو من هذا المنبر إلى دعم المؤسسة العسكرية بكل صنوفها وتسليح الجيش العراقي بأسلحة متطورة وضخ دماء جديد في المؤسسة العسكرية وخاص الجيش العراقي، من خلال فتح باب التطوع للشباب العراقيين الذين أكثرهم عاطلين عن العمل كذلك دعم الدفاعات الجوية العراقية ومسك الحدود من قبل قوات الحدود.

- النائبة سيبان عزيز حدو:-

على الرغم من أن هذه الضربة أدت إلى استشهاد وجرح المواطنين العزل الذين جاءوا من وسط وجنوب العراق من أجل قضاء وقت ممتع للسياحة في إقليم كردستان العراق، لكن نحن كمواطن إقليم كردستان نشهد يوماً مثل هذه الخروقات العسكرية سواء من القوات التركية أو من العناصر الحزب العمال الكردستاني على المناطق الحدودية، وأني كممثل للمواطنين المناطق الحدودية في محافظة أربيل نلاحظ أن هناك العديد من القرى والأراضي التي تم احتلالها من قبل عناصر حزب العمال الكردستاني، بالتالي أن هذه المناطق المتضرر من الحرب الدائرة ولا يمكن للأهالي الرجوع إلى مناطقهم من جهة ومن جهة أخرى أن حكومة الإقليم لا تستطيع إيفال خدمات لهذه المناطق من أجل جعلها مناطق سكنية وزراعية صالحة للعيش به، أنا أعتقد بأن الحال لا يكمل بالقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية الآن هذه الخطوة سوف تؤدي إلى جعل الأتراك يتجاوزون بكل أريحية على تلك المناطق بذريعة الحفاظ على الأمن القومي لدولة تركيا، أعتقد بأن المشكلة الرئيسية لهذه المنطقة تكمل في تجاوزات حزب العمال الكردستاني والتي تأتي الذريعة لتجاوز تركيا على أراضينا دون الأخذ بنظر الاعتبار النية الحقيقية لجيش التركي في كيفية التعامل مع هذه المناطق، أذن الحال تكمل في هتين النقطتين، أولاً تجهيز قوات حرس الحدود وتسليحهم وتحديد نقاط الثابتة لهم من أجل مراقبة تحركاتهم كلا الطرفين للحد من توغل عناصر حزب العمال إلى داخل أراضينا وكذلك طردهم من

المناطق مثل ، ثانياً تعيين شباب وأهالي المنطقة في صفوف حرس الحدود العراقي التي تعاني من هذه العمليات العسكرية من أجل حماية على الأساس أنهم يعلمون بتضاريس المنطقة وأكد سوف يدافعون ببسالة عن منطقتهم وبلدهم.

- النائبة ضحى القصير:-

أنا في بادئ الأمر أقول إلى متى تستمر قوافل الشهداء بهذا الشكل، ومتى يلمس الأمن هذا البلد الجريح الذي استنزفته الحروب علينا أن تكون هناك فعلية واقعية لكافة الإجراءات بصدد الاستمرار بنزيف الدم العراقي، دماء الشهداء جميعاً نعي أنها ليست تجارية لمزاجيات البعض مهما غلقة بمعسول الكلام أو أنطو تحت نفوذ ما، المجاملات التي تكونه على حساب البلد علينا أيضاً أن نغادرها ويجب أن يكون هناك توحيد وهذا ما لمسناه اليوم من هذا الحضور الجلي من السادة أعضاء مجلس النواب كافة كتلهم السياسية المختلفة أنا سوف أتحدث بقضايا قانونية وأبتعد عن الأمور السردية وسقوط العديد من الشهداء والجرحى جراء القصف التركي الغادر بشكل الذي يمنع تكرار الانتهاك السافر للسيادة العراقية المحمية وفق لأحكام المواد أولاً والمادة (٥٠) (١٠٩) من الدستور هذا السلوك مخالف من ميثاق الأمم المتحد وكذلك أحكام المادة (٨٥) من الدستور العراقي، اعتقد السيد معالي وزير الدفاع المحترم هو أبن هذه المؤسسة العسكرية لذلك لدية معلومات وخبرا كافية في هذا الصدد وما ذكر بجرأة وإمكانية وشفافية واضحة الحقيقة مكنتنا من الوصول إلى بعض القضايا التي يجب أن تعالج وكان في ودنا أن يكون هناك حضور للسيد رئيس الوزراء وهذا ما ذكر في بداية الأمر واعتقد أن من ضمن السادة المستضيفين لكن عجبنا من عدم حضور والتوافق مع السادة المعنيين في الكابين التنفيذية، حتى نعي تماماً مدى الخلل الذي وصلنا إليه وأصبحنا بهذه المرحلة، لذلك أعتقد اليوم جميع الأمور التي طرحها من السادة النواب يجب أن تكون بنظر الاعتبار وعلينا أن تكون أن نطبقها على أرض الواقع ونبتعد عن الأمور السردية.

- النائب رائد عبد الرضا هادي:-

لا أريد تكرار ما تحدثت به الأخوة أحاول تجاوز بعض الأمور السيد وزير الخارجية في حديثه قال أن الحل أو جزء أساسي من الحل يكمن في إصدار قرار من البرلمان في دعم الحوار مع تركيا، أعتقد أن الحوار لا يحتاج إلى قرارات ولا إلى تأييد أصلاً من البرلمان الحكومات تلجئ إلى البرلمانات إلى إصدار قرارات بشأن الحرب وإعلان حالة الطوارئ وليس إلى أجل الحوار وأين كانت الحكومة طوال تلك المدة وهي تعترف أن (٢٢) إلف انتهاك حصل خلال هذه المدة، وأيضاً كانت هناك الكثير من الوفود بعضها على رأسها رئيس الوزراء إلى تركيا وحضروا في حفلات خاصة وفي لقاءات ودية لماذا لم يحصل حوار بشأن مسائل مهمة مثل الأمن والمياه، الحديث عن نقص الإمكانيات في الحقيقة لم نرى إلى الآن مواجهة مع القوات التركية حتى نقول المشكلة هي في نقص الإمكانيات وقلة التكافؤ، وإنما هناك أسباب أخرى إلى معالي السيد وزير الدفاع ربما هي تعيق عملية معالجة أولاً تواجد حزب العمال الكردستاني وثانياً إخراج القوات التركية، طبعاً الدول عادتاً تتعامل مع الاحتلال والسادة القادة العسكريين وصفوا تواجد التركي بأن هو احتلال وهذا وصف دقيق فعلاً تتعامل مع الاحتلال أما بقوات رسمية اذا كانت متمكنة أو بقوات مقاومة شعبية قد تلجئ إليها وهذا حصل مع العراق عند دخول داعش للإسناد أو باللجوء إلى قوات دولية ونشرها على الحدود وهذا أيضاً في نماذج في بعض الدول الأخرى مثل لبنان، تعرضت القرية الذي حصل به الاعتداء تعرضت سابقاً إلى القصف خلال ثلاثة مرات تقريباً خلال شهر أو شهرين لماذا يسمح للمواطنين المدنيين بختير تلك المنطقة بالرغم من وجود مخاطر ومحاذير أمنية، السيد الرئيس فقط اذا تسمح لنا فقط التوصيات وأطالب من مجلس النواب أن يضمن في قرار أو في، أولاً أنا أدعو لتشكيل لجنة خاصة لتسليح الجيش برئاسة رئيس مجلس الوزراء وإخراج وزارة الدفاع من دائرة المحاصصة، ثانياً الأمر في دخول قوات وزارة الدفاع إلى إقليم كردستان وتشكيل قيادة مشتركة لحفظ الحدود كما هو موجود في مناطق أخرى، ثالثاً توجيه الوزارات والهيئات في الدولة العراقية بما فيها الاستثمار والزراعة والتجارة لتقييم حجم المصالح التركية وأي منها يمكن أن يتم الإحياء على الأقل إحياء بتخفيض، أيضاً أطلب بتقييم الوضع الأمني في الحدود ومنع المواطنين من الذهاب

إلى مناطق خطيرة، وخامساً خفض التمثيل الدبلوماسي كرد على الاعتداء، بالإضافة إلى إجراءات قانونية من بينها مطالبة الاعتذار والتعويض الشهداء هذا إجراء داخلي ولكن رسمياً وقانونياً.

- النائب فراس تركي مسلمانوي:-

مقدمة ومضمون وخاتمة رسالة وزارة الخارجية للسفارة التركية لم ترقى إلى مستوى الحدث وحجم الحدث وهو إزهاق الأرواح الأبرياء من الشعب العراقي، وأنا نعرف العلاقات الدولية تبنى على أساس المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحتلام السيادة واستقلال البلدان، لذا نطالب بطرد السفير التركي من العراق والنظر بالعلاقات الاقتصادية، لدية سؤالين لمعالى وزير الدفاع، السؤال الأول هل لديكم أفكار عن إجراءات دفاعية مدروسة ومخطط يكون لها تخطيط مسبق إلى أيقاف هذه الاعتداءات المتكرر؟ السؤال الثاني إذا طلب منهم البرلمان العراقي والحكومة العراقية أن تدخلوا فوراً وتوزعوا من قطعات الجيش العراقي على طول الحدود العراقية التركية هل أنتم مستعدون أو أن هناك مانع؟ أرجو الإجابة بوضوح وشفافية مع التقدير.

- النائب مثنى أمين نادر حسين:-

نحن في الحقيقة أمام كارثة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ويجب أن نتوقف وهناك هدر ليس فقط بالأرواح وإنما في الأموال والحقول والمزارع وهي ليست جديد، لذلك أنا أسجل تحفظي واستغرابي أن الدولة العراقية الان أنا انتبتهت بعد (٢٢٧٠٠٠) انتهاك الآن انتبتهت الدولة العراقية أن هناك جرائم وأن هناك كوارث ودماء تسيل نحن بلا شك ليس بصدد إعلان حرب على دولة وإنما نحن بالحقيقة يجب أن نفكر بعقلانية في هذه المسألة وبشكل جدي ودراسة كل التعقيدات التي تحيط بهذه المشكلة، نحن نحتاج إلى دولة تحترم التزاماتها مع الآخرين وتلتزم الآخرين احترام سيادتها، هذا ما يجب أن نفكر به بروية كيف نوصل العراق أن تكون دولة تحترم التزاماتها أتجاه الآخرين وتلتزم الآخرين باحترام سيادتها، ليس متشائم لكن لا أتوقع شيء كبيراً إذا ما أحسن التصرف في هذا المجال أعشى أن يكون هناك تباري بالخطاب تحت ضغط السياسي للشارع، على الدولة العراقية تستعين من التدوير أو تستفيد من قضية التدوير من أجل الحصول على الدعم الدولي من أجل حل هذه القضية سلماً وبالطرق المناسبة الدبلوماسية وعلى الدولة العراقية أن تساعد في إعادة عملية السلام والديمقراطية في تركيا وأنهاء تلك الحرب العنيفة التي تحدث بين الطرفين والتي تتسبب مثل هذه الكوارث التي تحدث عندنا أقترح تشكيل لجنة من الأمن والدفاع ولجنة العلاقات الخارجية بمتابعة هذا الملف حتى لا يكون اندفاع عاطفي بحثين وحتى نصل إلى حلول واقعية، وأسجل قضية أخرى وهي أن الشهداء السابقين والجرحى والمتضررين الذي سقطوا من جراء هذه العمليات يجب أن يعوضوا وليس فقط هذه المجموعة الجديد وللأسف، فقط أريد أن أسجل القوانين الاتحادية لا تطبق على مواطنين إقليم كردستان وفي الحقيقة في الدستور دماهم متساوية، الذين سقطوا لا تستقبل مؤسسة الشهداء ملفاتهم كونهم مواطنين إقليم كردستان وأين يذهبون هؤلاء تعويضهم وهو التعويض ليس فقط هذا وإنما هناك عشرات القرى تم تهجيرها وحرقت مزارعها ومواشيها وتهديدها.

- النائبة هه ريم كمال خورشيد:-

في البداية نترحم على شهداء العراق الذين وحدوا دمهم العراقي في كل مكان الشعور الوطني قائم لا من أرى تظليل للقائل وخط الأوراق والجريمة، للتعاون هنا وهناك وبقناعتنا أننا يتردد في تشخيص وتحديد القاتل الحقيقة اليوم أننا يستهين بدماء الشهداء والضحايا، الجريمة الشنعاء الذي أرتكبها القوات التركية ليست مجر مقتل تستوجب السجن والإدانة وإنما أكثر من ذلك وتمثل أكبر أهانه واستخفاف بوجود الدولة العراقية بسيادتها وكرامة شعبها وهذا ما تأكدها في تصريحات الخارجية التركية التي ما زالت تصر على الاستنكار، وحسب التقارير أن منظمات المؤسسات المحايد الدولية بلغة عدد الضحايا العمليات العسكرية خلال السنتان الأخير المئات بين القتل وجريح من المواطنين العراقيين المدنيين في إقليم كردستان ناهيك الدمار والخراب الذي ألحق تلك العمليات بالبيئة الطبيعية والقرى والمزارع وقطعان الماشية وهجرة القرويين، هذه ليست الجريمة الأولى التي ترتكبها القوات التركية بحق المدنيين في إقليم كردستان وأن أختلف ردت الأفعال الرسمية والشعبية في زخمها وقتها في هذا المرة إذا كان ينبغي يكون كذلك من البداية كي لا يتماش الجيش التركي في جرائم أكثر، دعونا أن نعرف شعبنا وتعاون رسمياً ما حدث من انتهاك

السيادة للدولة العراقية من قبل الجيش التركي ناهيك بالانتهاكات المستمر بالحكومة التركية بحسب التقارير الخبراء أن يتحول بلاد العراق إلى بلاد صحراوية قريباً هذا يستوجب وقفة أخرى الآن ليس بهذا الصياغ على مواقف مؤسسات الحكومة وعلى الوزارة الخارجية يجب أن يكون هيبة الدبلوماسية العراقية في هذا المجال، إزاء الجريمة التركية ونؤكد على ضرورة على ما تقتصر المواقف على الاستنكار وإنما يكون من الضرورة مواقف عملية وعلى أهم تلك المواقف مطالبة بحسب سحب جميع القوات الأجنبية من الأراضي العراقية في مقدمتها القوات التركية التي تبادت في الاحتفال حتى وصلت إلى عمق كيلو متر من الأراضي العراقية ونشر قواعدها هناك في قضية محاربة الإرهاب وكذلك نطالب قضية احتساب الضحايا الذين سقطوا أثر هذا القصف وعمليات القصف وأن يعوضوا ذويهم معنوينا، أن مشكلة الصراع بين البك والجيش التركي ليست نتائج اليوم ولم تمر على الأراضي العراقية بل هي مشكلة داخلية تركية أساساً أنها نتائج فشل الحكومة التركية المتعاقدة بسبب سياستها الإنكارية وحلها ومعانيها في الرهان على حل العسكر بدل السياسيين، وفاة لدماء الشهداء العراقيين قضيتهم رمز للوحدة الوطنية العراقية تقتضي منا وقفة شجاعة إزاء هذه الجريمة النكراء إذا لا ينبغي تحت أي ذريعة كانت تحريفها أو التهاون على مرتكبها الجيش التركي وللعراق كدولة مستقلة كل الحق له وكل الحق في اللجوء إلى جميع الوسائل واحترام سيادتهم وحماية مواطنيهم ومصالحهم وعدم التكرار مثل هذه الانتهاكات ونعتقد في هذا السياق من الواجب الأخلاقي أن يفرض علينا.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

السيدات والسادة النواب أغلب المداخلات الموضوع يحتاج أن نسمع أجوبة الضيوف، وبما يتعلق بباقي المداخلات لا مانع لديكم سوف تكون هي المداخلات الأولى في الجلسة القادمة متعلق بالموضوع المالي وموضوع الغذاء والاقتصادي.

- النائب محمد عبد الأمير عبد الحسين عنوز:-

في البدء الرحمة والغفران للشهداء والشفاء العاجل للجرحى، أنا في تقديري نحتاج إلى يقضى وطنية حقيقية الآن مثل هذه الأفعال المشينة ليست هي الأولى وليست هي الأخير في ذات الوقت، عليها أنا أتسأل لكل الأخوة النواب اليوم يجب أن يجري الحديث عن واقع الحال عن الحلول القادمة وكيف نتعامل مع هذه القضية، الأولى المؤشرات هو أن الوزارات الأمنية الدفاع والداخلية وكذلك الوزارات الغير الأمنية حسب متابعتنا لم تمكن من إداوتها الكافية، بالتالي لا يمكن القفز على الحقائق بدون تمكين لا يجوز الحديث عن قضية تصدي لفضل من هذه الأفعال، ثانياً أن المناكفات السياسية وعدم وجود وحدة قرار سياسي ووحدة قرار نيابي ووحدة قرار عسكري لا يجوز الحديث عن ماذا سوف يكون الجرحى والشهداء وإلى أخرى، أخوان أدعوكم دعوا صادقة يجب أن ننثبه عندما نتعامل مع السياسة.

- النائبة أمل طعمة محمد بصيري:-

اليوم نلاحظ جميع الإجراءات أو جميع ردود الأفعال التي جاي تصدر من الجهات الرسمية هي غير كافية لردع هذا العدوان بقدر المجزرة التي حصلت لأبناء شعبنا العراقي في شمالنا الحبيب، اليوم لا بد من وجود قرارات رادعة من مجلس النواب لدعم الحكومة في مجلس الأمن الدولي وكذلك استخدام كل الطرق الدبلوماسية لغرض توعية العالم وأن نحصل على تأييد دولي لغرض ردع هذا العدوان ونطالب بمغادرة القوات التركية بأسرع ما يمكن، السيد الرئيس هذه المجازر وهذه الاعتداءات متكرر على شعبنا ليس اليوم بل اليوم لو تأتي إلى محافظة ذي قار تلاحظ المدينة وحصة ذي قار (١٥%) إطلاقات مائية من وزارة المائية (٦٥%) هي مياه ثقيلة تصل إلى المدينة تسببت بكوارث عظيمة يعني فوق الأسماك، السيد الرئيس هذا سبب قطع المياه من نهر الفرات.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

سوف يناقش هذا الموضوع المياه في يوم الاثنين القادم. وسوف يكون عندكم مداخلة بهذا الموضوع، السيدة النائب جنابكم موجود بالقاعة من أخذنا قرار أن بناءً على طلب السيدات والسادة النواب الجلسة القادمة سوف تتضمن نقاش الموضوع المائي.

- النائبة سوزان منصور كرم:-

في البداية أعزي نفسي قبل أن اعزي عوائل الشهداء الآن المصيبة التي حدثت صابت كل العراقيين وأتمنى أن الدم العراقي ليكون ارحس من هذا ولا يوجد فرق بين دم العراقيين اذا كانوا أكراد أو عرب أو تركمان مسيح صابئة أي طائفة أخرى أو أي فئة معينة، وأعتذر على الذي حدث الآن صوتي يرتفع الآن سمعت أصوات من كل الجهات مع الأسف التفرة وهذه التفرة لا نريدها، أنا بالنسبة لنا الجيش العراقي والبيشمركة والحشد الشعبي مقدس الآن لو لا دمانهم الزكية لم نستطيع أن نقف على هذه الأرض التعاون الذي كان بينهم أيام حرب داعش نتمنى أن تستمر هذا التعاون ونرى هذا الشيء على أرض الواقع ونطلب من مجلس النواب والحكومة العراقية الآن في الماضي أصبح هناك لجان، لم نرى أي شيء على أرض الواقع نتمنى شيء ملموس على أرض الواقع موقف وأجراء ملموس من الحكومة ومن مجلس النواب.

- النائب لقمان نجم أحمد نجم:-

في البداية أعزي نفسي وأعزي عوائل الشهداء لا نشك في قدرات الجيش العراقي والأجهزة الأمنية كافة الحقيقة حماية الوطن والمواطنين مسؤولية الجميع يجب على الحكومة اتخاذ خطوات مهمة لإنهاء التواجد وإخراج حزب العمال الكردستاني ما يسمى البككة ولكي لا نعطي فرصة لدول الجوار في التدخل في الشؤون الداخلية والذي يهدد الأمن الوطن والمواطنين حقيقة في الفترة الأخير هناك مشكلة أكبر بدء تنظيم البككة يتدخل وتتمدد إلى محافظة نينوى حيث بدء تجنيد المواطنين من محافظة نينوى للانضمام إلى صفوفهم وغدا استمرت هذه الحالة لفترة سوف نخسر الكثير من شبابنا وخاص من المناطق الغربية من محافظة نينوى، يوم الأربعاء حيث قمنا أنا وزملائي السيد النائب خالد سلطان والنائب الدكتور ماجد الشنكلي والنائب سكبان زيارة المستشفى والتقينا معالي وزير الخارجية هناك والتقينا مع القادة الأمنيين هناك قرار من الأجهزة الأمنية والقادة الأمنيين بأن هناك قصف مدفعي متوجه بالاتجاه الحدود التركية هذا قرار أتخذ من قبل اللجنة.

- النائب سعد عواد التوبي:-

طبعاً الذي تطرق الأخوة زملائنا في مجلس النواب والذي في داخلنا الذي نطرحه ولا يمنعنا ما نضيف بعض الأمر، التدخل التركي بالإضافة للقصف ووضع السدود وتعطيش الشعب العراقي تبين أن هناك أهم من ذلك هو التمدد التركي في الأراضي العراقية هذه كارثة لا يمكن السكوت عنها وهذه خيانة عظما، علينا يجب أن يكون هناك موقف حازم اتجاه هذه الاعتداءات، أما بخصوص ما أدلا به وزير الدفاع ووزير الخارجية والقادة الأمنيين أصبح واضحاً أمام سيادتكم أعضاء المجلس أن تواجد الوحدات العسكرية داخل العراق غير قانوني وغير دستوري، هنا إذا لم يتوفر الحال الدبلوماسي لإنهاء هذه الاعتداءات يجب أن يكون هناك رادع لهذه الاعتداءات يتمثل بمقاطعة جمهورية التركية سياسياً واقتصادياً ولا سوف يكون هناك حرك شعبي ينهي جميع ما ننوي حل سياسياً.

- النائبة رقية الدوري:-

كما يعلم سيادتكم أن الوجود التركي وتعدي الصارخ على الأراضي العراقية وبناء السدود وقطع المياه عن العراق جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي، وبعد كلما صدر من استنكارات واحتجاجات تخص الاعتداءات الإرهابي التركي على شمال العراق ومصيف دهوك والاعتداءات السابقة وبناء قواعد داخل العراق، نرى أن بيانات الاستنكار والشجب مع ضرورة وجودها لكنها لا تتفع مع غطرسة الأتراك وتعديهم الهجمي والغير مبرر لذا نطالب برلماننا الموقر بضرورة إصدار قرار يمنع بموجب استيراد السلع وأي مواد من تركيا وقطع التبادل التجاري معها وغلق الحدود مع تركيا ومنع دخول البضائع فقط الآن العراق استيراد تركيا بضاعة من تركيا وما يقارب أكثر من (١٢) مليار دولار سنوياً أو أقل بذلك أحب اذكر قول أمير المؤمنين سلام الله عليه (يقول الجاهل يعرف بخمس، ومنها بالعطية غير موضوعها) هناك أقصد بالتعاطي مع تركيا بالمثل وأن تعاملنا مع تركيا أصبح مهزلة وأن التعاطي معها تجارياً هو موضوع جهل، أما موضوع المياه هناك معاهدات دولية في مجلس الأمن ممكن.

- النائبة سهيلة مسلم:-

نستنكر بشده الاعتداء التركي على المناطق الشمالية الذي يعتبر جريمة بحق العراقيين ومن هذا المنطلق يجب غلق جميع السفارات التركية لحين اكمال التحقيق استخدام الجانب الاقتصادي كسلاح للرد على انتهاكهم التركي، ثالثاً يجب اتخاذ مل يلزم مسك الحدود العراقية التركية وبقية المناطق الحدودية، رابعاً يجب تقديم اعتذار رسمي وسحب القوات العسكرية التركية من جميع الأراضي العراقية.

- النائب حسن سالم:-

اليوم نتحدث عن جلسة طارئة عن احتلال تركية وكأن اليوم دخلت تركية على الأراضي العراقية احتلت وانتهكت السيادة وارتكبت الجريمة النكراء، للأسف الشديد يعني الاحتلال التركي مضى عليه سنين وهو يومين يرتكب جرائم بتهجير القرى وقتل الأنفس وأخرها الجريمة النكراء للسواح الذين وبعد معاناة أجبرتهم للاصطياف الحقيقة هناك إزاء هذه الجريمة هناك صمت من الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم وبالتالي كل الإجراءات التي اتخذت هي لم ترتقي إلى مستوى هذه الجريمة، لذلك علينا أن نغادر لغة الشعارات بالتمديد والاستنكار وأن تكون لدينا إجراءات حازمة، وكنت أتمنى أن تلخص كل هذه المداخلات لنخرج بصدار قرار نيابي استكمال للقرار النيابي عام ٢٠٢٠ القاضي بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية وللأسف رئيس حكومة تصريف الأعمال هم من الذي يتحمل هذه المسؤولية الآن لم ينفذ القرار إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية وخصوصاً القوات التركية التي تمادت كثيراً بارتكاب هذه الجرائم نتيجة الاستخفاف ونتيجة الضعف في الحكومة العراقية وبالتالي يجب أن بإخراج القوات الأجنبية وخصوصاً القوات التركية من الأراضي العراقية.

- النائب سجاد سالم حسين الشاطي:-

فقط سؤال واحد وأتمنى أن تكون علياً أجابه صريحة من القادة العسكر، هل فعلاً يوجد علاقة بين قوات البككي الحزب العمال الكردستاني والفصائل المسلحة؟ الآن كل الأخبار تشير أن حزب العمال الكردستاني قد تمدد في أطراف ديالى وفي كركوك وفي الموصل، أنا لا يوجد عندي مانع يكون علاقة مع حزب العمال الكردستاني لانها منظمة يسارية مقاتلة يوجد عندها قضية تأمن بها ولكن من خلال القوات الرسمية للدولة ليس عبرا الفصائل المسلحة.

- النائب احمد فواز مطلق:-

بالنظر لجسامة الحدث والخسائر المادية والمعنوية لزهق أرواح الأبرياء من أبناء شعبنا والمساس بالسيادة البلد ومن خلال تكرار الاعتداءات والخروقات حسب ما تم ذكر من قبل السيد الوزير الدفاع والسيد الوزير الخارجية، الاستهداف كان بالمصايف سياحية ومناطق ترفيهية تضم عوائل وأطفال وهذه جريمة إنسانية، على الحكومة أما أن تكون قادرة ومقتدر على حفظ وسيادة العراق بكل حكمة وثبات واقتدار وأما الإسراع في تشكيل حكومة قوية هذا واجب أعضاء مجلس النواب والبرلمان ونحن محملين بأمانة وأمس كانت مظاهرات عارمة في محافظة بابل ومحملين بأمانة كما نطالب مجلس النواب كي يؤدي دورة بالإسراع في تشكيل الحكومة المرتقبة.

- النائب رفیق هاشم شناوه الصالحي:-

عندما تحصل أزمات داخلية أو خارجية ونبدأ بالشجب والاستنكار وهذا تقصير بحق سيادة العراق وبحق دماء العراقيين لا بد من معالجة أصل كل أزمة لكي لا يتصاعد الخطاب الوطني دون تحقيق أي نتائج وبالتالي مصير كل نقاش حل الأزمة هو الفشل أو عدم تحقيق أي نتائج طبعاً حسب كلام أركان الجيش موجود قواعد أمريكية لا بد من تطبيق قرار مجلس النواب السابق إخراج القوات الأجنبية من جميع الأراضي العراقية، أما بخصوص الاعتداءات التركية الأخير سواء عسكرية من هذا القصف أو الاقتصادية بإقامة سدود على نهري دجلة والفرات لا بد من إصدار مواقف وقرارات وطنية بعدم التعامل مع جانب التركي، وأيضاً وزير الدفاع يعني صرح بان لا توجد استعدادات عسكرية لحماية الأراضي العراقية من الجانب التركي يجب أن نتعامل سياسياً.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

تشطب هذه الجزئية لا يوجد استعدادات.

- النائب رفیق هاشم شناوه الصالحي:-

طبعا كلام السيد الوزير.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

تم الاحتفاظ به.

- النائب رفیق هاشم شناوه الصالحي:-

واضح يجب أن نتعامل سياسياً بقطع العلاقات مع تركية غلق المنافذ التركية وغلق السفارة التركية وطرد السفير التركي طبعاً هذه تحتاج إلى شروط بدون مجاملة أي سياسي أو منصب حكومي بالتعامل مع تركية بل يجب محاسبة ومعاقبة أي سياسي بالتعامل مع تركية.

- النائب حيدر طارق شكري:-

نحن اليوم في جلسة استثنائية لمناقشة عدوان والاعتداء الغاشم على بلدنا الحبيب وتحديدا في محافظة دهوك الحبيبة واختلطت دماء العراقيين في هذا المصيف وبالتالي هذه الجلسة هي جلسة استثنائية لذا يجب ان تكون لها مخرجات بحجم هذا الاعتداء والاحتلال كما علمنا من السادة السيد وزير الدفاع والسادة القادة الأمنية وان تكون هذه الجلسة نقطة تحول في التعامل الحازم مع هكذا اعتداءات حيث تعرض العراق لاعتداءات سابقة واليوم هذا الاعتداء الغاشم لذا يجب أن نحفظ كرامة الشعب العراقي وسيادة العراق وهذا واجب الدولة بكل مؤسساتها ولدي بعض التساؤلات على الوفد الحاضر كما عبر السيد وزير الخارجية ان هنالك ٢٢ ألف انتهاك وتم تثبيته في الأمم المتحدة.

أولاً: هل هذه كانت شكاوى؟ وما هي نتائج هذه الشكاوى ونحن بصدد تقديم شكاوى جديدة.

ثانياً: كما علمنا من السيد قائد أركان الجيش انه في القصف الأول والذي جاء قبل القصف الثاني بنصف ساعة لماذا لم يخلى المكان من المواطنين؟.

ثالثاً: حسب كلام السيد وزير الدفاع والسيد قائد أركان الجيش من افتقار الجيش الى المعدات العسكرية المطلوبة وخصوصاً القوة الجوية والدفاع الجوي لذا لزاماً جعل الجيش تسليحه بالمعدات اللازمة.

- النائب سوران عمر:-

حول الهجمات التي طالت المدنيين في إقليم كردستان من قبل تركيا والتي تستمر لحد الآن حسب تقرير منظمة cbt الدولية القوات التركية اعتقلت لحد الآن ١٣٨ مواطن في إقليم كردستان ويوجد تقرير آخر من قبل منظمة السلام تحتوي على (٥٠) صفحة يتحدث فيه عن استخدام الأسلحة الكيماوية الممنوعة دولياً داخل الإقليم في الحرب مع حزب العمال الكردستاني هذه الصورة لامرأة مصابة وهي تعبر عن جرائم تركيا ضد أهلنا وشعبنا ويجب اتخاذ جميع التدابير والطرق لإخراج القوات التركية من إقليم كردستان وفي كل العراق.

- النائب عزيز شريف المياحي:-

قبل قليل تحدث السيد وزير الدفاع على أن الحدود العراقية التركية غير ممسوكة وذلك بسبب الأوضاع السياسية والأراضي الوعرة على ضوء ما قاله السيد الوزير نقترح تشكيل قوة خاصة من الأجهزة الأمنية بكافة صنوفها والحشد الشعبي والبيشمركة.

- النائب نوري محمد عزيز:-

فيما يخص الحدث الأخير والأمور التي حدثت في كردستان العراق وشمال العراق الحبيب هنالك محاضر اتفاقيات في عام ١٩٨٣ تنص على تقدم القوات التركية بالتنسيق مع الجيش العراقي مسافة (٥) كلم وهذه الاتفاقيات هي اتفاقيات أنظمة وليس اتفاقيات

دول ولذلك بعد تغيير النظام في العراق سقطت هذه الاتفاقيات ولم تكن مسجلة في الأمم المتحدة ولحد الآن لا توجد اتفاقية صريحة تنظم العلاقات التركية العراقية او التفاهم بين هذه الدولتين بما يتمتع به العراق من تبادل تجاري وأيضاً من حصة مائة والكثير من الأمور مع الجانب التركي لذا نقترح أن تكون مقترح قانون لتنظيم هذه العلاقات وأيضاً لدينا جوانب أخرى للضغط غير الجانب العسكري أنا ادعم كلام وزير الدفاع فيما يخص القوة القتالية والتجهيزات التي تحتاجها وزارة الدفاع والنقص الحاد الموجود في وزارة الدفاع باعتبار مجموعة الوزارات السابقة تقوم هذه الأجهزة منها القوة الجوية وأسلحة الدفاع الجوي والأمور اللوجستية الأخرى لدعم هذا الموضوع ونتمنى من معالي وزير الدفاع تقديم مقترح في مجلس النواب لدعم وزارة الدفاع وتمكينها من الدفاع عن أراضي العراق وسماها وحماية حدوده.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

بعض الوكالات الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع تحدثت بأمر غير دقيق في الجلسة مثلاً انه وزير الدفاع العراقي يقول انه ليس لديها إمكانيات لمواجهة الاعتداء التركي وزير الدفاع قائد عسكري استعرض الحدث وتحدث عن احتياجات التي تخص المؤسسة العسكرية بشكل عام وانه القادة العسكريين هم رهن إشارة القرار السياسي واطلع السيدات والسادة النواب على أسباب الحادث وتفاصيله وتعزيزات بقدرة الجيش العراقي بشكل عام لم يتطرق السيد وزير الدفاع والقادة العسكريين الى ما تم تداوله في بعض المواقع الغير دقيقة.

- النائب غريب احمد مصطفى:-

(من قتل نفس بغير نفس أو فساد في الأرض كأنما قتل الناس جميعاً) انتم وجميع العراقيين تعلمون أن العراق يعاني من مشاكل داخلية منها التوازن وبعد المسافة بين القوى السياسية والمليشيات الحكومية التي يعاني منها الآلاف من خريجي المعاهد ونقص المياه وضعف القطاع الزراعي وعشرات المشاكل الأخرى في البلد أصبحت مصدر انعدام الأمن والإفراد والمجتمع ومع كل هذه الأوضاع في بلدنا لا زال لدينا الشجاعة بالإيمان بمستقبل أفضل وأكثر اشرافة لشعبنا من الناحية الزراعة حيث يعمل القرويين على تنشيط اقتصاد البلد ومن ناحية أخرى يذهب شباننا أفراد وعوائل الى الوجيهات السياسية وفي إحيائهم لمواجهة المشاكل اليومية وعدم استقرار العراق بشكل عام جعل باب الهجمات على شعبنا وأرضينا مفتوحة أمام العدوان وخير مثال على ذلك إرهابيو داعش الذين كانوا سبب في المجازر والدمار لسنوات وفي النهاية نام لان لا تنتهك سيادة شعبنا وان يتم ترسيخ سيادتنا العراقية مثل اي بلد ويتم احتساب ضحايا قضاء زاخو وناحية ناودش في إدارة رابرين قرية كوردشار وكوردك من الشهداء وتخصيص مستحقات مالية لذويهم أسوة بباقي ذوي الشهداء العراقيين.

- النائب علاء كامل الركابي:-

منذ أربع ساعات نشجب ونستكر هذه الجريمة البشعة نعم هي جريمة بشعة ولكن هنالك جريمة أكثر بشاعة حدثت على مر أكثر من عشرين سنة منذ قامت تركيا بتصدير مقاتلين حزب العمال الكردستاني لشمال العراق بدأت الجريمة بواقعها الحقيقي عندما صدرت مقاتلين الى شمال الوراق في إقليم كردستان وبدأت تلاحقهم في معارك الكر والفر وفي كل مرة حصل عملية الكر والفر بين القوات التركية ومقاتلي PKK أهل المناطق تلوذ بالفرار الآن نتكلم عن ٨٠٠ قرية موجودة في إقليم كردستان فيا لشريط الحدودي تم إجلاءهم وفي بعض المناطق تغلغوا الى مسافة (٥) كلم وبعض المناطق كانوا على مسافات اقل أبداً لم يكن هذا الموضوع بطريقة عشوائية تركيا تجري عملية تغيير جغرافي وديمغرافي في منطقة شمال العراق انسجماً مع خارطة استعرضها اردوغان في مواقع رسمية تركيا تعد العدة منذ عشرين سنة وسط تواطىء مخيف من الحكومات العراقية منذ ٢٠٠٣ ولحد الآن عظمة الأرض على مراحل أخذتها وقامت بتأجير الأراضي والقادة العسكريين جنابكم قلمم القذيفة الأولى بعد ثلاثين دقيقة أتت القذائف الأربعة بالمنطوق العسكري وأنا لست خبير عسكري وأتشرف أن يكون اليوم في ضيافتنا أبطال التحرير القذيفة الأولى بالمنطوق العسكري كانت للتحذير والبلدان التي تستخدم القذائف للتحرير عندما تأتي طائرات تخترق أجوائها أو تخترق سفن مياها الإقليمية هذه الرسالة الى قواتنا العسكرية العراقية انه هذه الأراضي قمنا بإطلاق طلقة تحذيرية هي أراضي تركية وليست عراقية

وهي رسالة لنا طلبة تحذيرية ووراءها أربعة أخرى في منطقة لا توجد فيها قوات PKK وهي كانت رسالة بأنه سوف نأخذ هذه الأرض الطريقة التي تشرف بها الآن خمسة قواعد تركية على الأراضي العراقية من مئات النقاط التفتيش ويأتون مسؤولين أترك على مستوى وزير الدفاع وقادة كبار عسكريين يدخلون الأراضي العراقية الى هذه القواعد ويغادرون دون أدنى إشعار للحكومة العراقية وانتشروا بطريقة في النقاط الموجودين بها والقواعد الخمسة وتستعرضون الخريطة التي يستعرضها اردوغان للتمدد التركي في المستقبل ترى العراق سوف ترى تواجد القوات التركية لم يكن ابد بطريقة هاشمية.

- النائب عامر عبد الجبار :-

سوف اقدم مداخلة مكتوبة الى لجنة الأمن والدفاع ولجنة الخارجية.

- النائبة وزيرة احمد :-

أولاً: نطالب بان يتم احتساب جميع الشهداء في إقليم كردستان جراء القصف التركي على مؤسسة الشهداء الاتحادي وصرف المستحقين لعوائلهم.

ثانياً: علينا اليوم تحديد واجب الحكومة الاتحادية اتجاه تكرار القصف وانتهاكات واضحة لذا نطالب تشكيل وفد رسمي للبدء بالمحادثات مع تركيا من جانب وإرسال وفد الى الدول المؤثرة داخل مجلس الأمن الدولي كي يتبنى قرار بسحب فوري للقوات التركية بالمحادثات.

ثالثاً: هجمات تركيا تتكرر منذ سنوات ماذا فعلت الوزارة المعنية لإيقاف تكرار هذه الاعتداءات خصوصاً وزارة الخارجية هل تم إتباع طرق دبلوماسية وما هي تلك الإجراءات؟.

- النائب محمد حسن راضي :-

من خلال كل ما تقدم من حديث وبناء على ما تفرضه واقع حال البلدان والدول فان قوة ردع الدول لغيرها هو قوتها الكامنة في جيشها واقتصادها وقواتها الأمنية على اختلاف أنواعها واعتقد انه علينا كمجلس النواب أن ندعم كل قواتنا الأمنية من الجيش والأمن والمخابرات والشرطة بالتشريعات والدعم المعنوي والمادي واللوجستي لتقويتها كي نجنب أنفسنا الحروب والدخول في النزعات المسلحة اعتقد أن تقوية الجيش والقوى الأمنية مهم جداً وعالم مساعد على ردع الآخرين.

- النائب علي نعمة البلداوي :-

أن بيانات الشجب والاستنكار لا تنفع مع هكذا جار متمر لا يحترم ولا يقيم وزن للعلاقات مع جيرانه يحتل جزء كبير من أراضيها في الشمال العراق ويقيم قواعد عسكرية ومرابطات عسكرية وعليه نطالب:-

أولاً: رفع مذكرة احتجاج الى مجلس الأمن الدولي.

ثانياً: الضغط على الجانب التركي من خلال خفض حجم العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وتركيا بما انه عدم إمكانية الرد العسكري.

ثالثاً: تقليل حجم التمثيل الدبلوماسي بين البلدين كاحتجاج على فعل تركيا.

رابعاً: جننا لكم على رأس أعلى سلطة عسكرية وجنابك معروف بالتدرج الوظيفي وقائد وشاركت في الكثير من عمليات التحرير اليم لدينا حدود مؤمنة مع أكثر من أربع دول مثلاً مع الكويت ولا توجد مشكلة معهم وكذلك مع السعودية لا توجد مشاكل وإيران والأردن مشاكلنا الحدودية فقط مع تركيا الجارة وتركيا كما تفضلتم قواعد عسكرية ومرابطات وغيرها وبدل ذلك على إعلان حرب لدينا أكثر من (١٦) ورقة تفتت بها جنابك والقادة العسكريين بالتنسيق مع الإخوة في إقليم كردستان إخواننا في البيشمركة إذا لا توجد إمكانية لحماية الحدود يفترض وجود تنسيق مع الجيش العراقي حتى يتم تأمين هذه الحدود المشتركة.

- السيد رئيس مجلس النواب :-

يقراً بيان اجتماع مجلس الوزراء.

- السيد جمعة عناد الجبوري (وزير الدفاع) -

قبل إن أرد على بعض الأسئلة أريد توضيح موضوع الموازنة لديكم لابس في الموازنة كيف تصرف وكيف تخصص؟ الموازنة (٦) مليار في السنة لإغراض الرواتب الجيش أعيد تشكيله عام ٢٠٠٤ (١٨) سنة تضرب في ستة يصبح المبلغ (٨) مليار دولار لا نستطيع أن نشترى بها شيء.

ثانياً: لدينا موازنة تشغيلية سنوياً ربع مليار يضرب (١٨) في ربع يصبح المبلغ أربعة وكسر زائد (١٠٨) يصبح المبلغ (١١٢) وكسر وتتضمن التشغيلية العقود تصليح إطارات قضايا إنشاء مثل الترميم وليس الأسلحة فقط الاستثمارية تخص السلاح الأمريكيان جلبوا لنا (٣٦) طائرة F١٦ سعر الواحدة مائة مليون عدا الدعم اللوجستي سنوياً (٣٠٠) مليون دولار اضرب (٣٦) في (٣٣٠) زائد نحن منذ عشر سنوات نعطي سنوياً (٣٠٠) مليون دولار المطلوب منا حالياً (٢٧٥) مليون دولار يجب دفعها وإلا يرحلون وسوف يتم قفل الدوائر وفي عام ٢٠١٢ الدولة تعاقد مع روسيا أفضل عقد في التاريخ (٦) مليار دولار ماذا جلبوا؟ (٧٥) دبابة لامنتي (٩٠) جلبوا (٣٣) عجلة قتال مدرعة BM٣ الجيل الثالث و(٣٦) طائرة سميّة مقاتلة ب(٣٥) و(٢٨) التي هي لها جزء كبير في تحقيق النصر في الحرب ضد داعش جلبنا (١٠٧) قاعدة درنيت بحيث الصاروخ سوف لن يذهب سدى بل يصل الى هدفه والذي كان له دور كبير في حسم المعركة جلبنا (٤٤) قاعدة صواريخ بانسين مدافع ريكس وجلبنا نوز الذي مداها (٦) كلم التي تأخذ (٤٨) صاروخ عيار (٢٣٠) بمبلغ (٦) مليار هل تعلمون منذ ٢٠١٥ ولحد عام ٢٠١٩ ولا درهم صرف استثمارية؟ تم صرف في عام ٢٠١٩ (٤٥) مليون دولار فقط استثمارية لا نستطيع شراء عدد محدود من العجلات وتم استرجاعها والذي تم صرفها في هذه السنة ٢٠٢١ سوف أتكلم عنها بالنسبة للاستثمارية تم صرف (٦٥٧) مليون دولار وتم صرفها كما يلي:- ديون لدينا (١٣٠) مليون دولار لدي أربع رادارات عاطلة تم التعاقد مع الفرنسيين منذ عام ٢٠١٩ الحمد لله استلمت قبل يومين وقمت بتسديدها وكنا فقط أعطيناهم (٣٥) مليون يورو مقدمة وبقى علينا (١٣٠) مليون دولار أعطيتهم واستلمت قبل يومين رادارات عدد (٢) G٤٠٠ ارتفاع عالي متوسط وضعت واحد في الديوانية وواحد في قاعدة عين الأسد وبعد شهر ونصف سوف استلم رادارات عدد (٢) سوف أضع واحد في كركوك وواحد في غرب الموصل أكملت مستشفى الحسين وجئت لكي أراه وقد تم تركه وتسليمه الى وزارة الصحة ومهمل وأكملته بمبلغ (٣٧) مليون دولار وتم افتتاحه يوم ٣/٣ موجود وبالنسبة للعقد البلغاري وليس العقد الروماني واني أجيب على النائب هادي السلامي وهو لديه معلومات وإذا خرجت المعلومات التي أتت لجناحك (١%) صحيحة سوف ادخل السجن قبل المحاكمة عشر دبابات N٢٠٧٠ جديدة ومصنوعة سنة ٢٠٠٠ وتم شراءها ب(٩٠٠) ألف دولار للواحدة دمرت في معركة داعش (٢٠) BM١ مصنوعة في عام ٢٠٢١ ب(٤٠٠) ألف دولار بسعر مرسيدس جي جي قنص شتاير ب(١٢) وعملوا عليه ناظور حراري رشاشات أحادية ٥٠٤ (١٠٨) عجلة قتال مدرعة نوع كات نواطير متطورة قيمة العدد (٢٤٥) إنذار معفية للتسليم اطلب من السيد الرئيس أن بشكل لجنة من السادة النواب ويذهبون يدققون العقد هذا وإذا وجد واحد من ألف خلل سوف أستقيل من الصباح الباكر أنا أدافع عن نفسي كيف لستم المعنيين؟ انتم نواب الشعب كيف لستم معنيين؟ قوموا بإصدار قرار بالرد على تركيا وسوف أنفذ فوراً وأقوم بإرسال سرب طائرات F١٦ (٢٠٠) مليون دولار سنوياً لطائرات F١٦ الدعم اللوجستي سلمت يوم ١١/١ (١٠٠) مليون دولار (١٠٠) عجلة مزودة بأفران حرارية عدد (١٠٧) للاستخبارات استوردت عجلات بمبلغ (١٠) مليون دولار سوف تدخل خلال هذه الأيام وقمت بشراء (١٨٨٧) عجلة حوثية تك استلمت مليون وخمسمائة واحدة بالوجبة الأولى وفي ٨/١٧ سوف استلم جميع العقد وقمت بتوزيعها على الوحدات الميدانية وعقد الدعم اللوجستي للطائرات وجدت (٢٤) طائرة تم جلبها من كوريا ومرمية في الشمس ومنذ سبع سنوات لا تعمل لماذا؟ ليس لها دعم لوجستي وقمت بإرسال الى الشركة الأم وعلى السفير الكوري والملحق وقمت بالتعاقد معهم بعقد لمدة ثلاثة سنوات وقبل أيام قمت بطيران ثلاثة وعملت احتفالية بهذه المناسبة والتي تشبه F١٦ والتصليح مستمر وخلال نهاية العام انتهى من (٨) وخلال ثلاثة سنوات انهي (٢٤) عدد تصليح طائرات مسيرة وجدت (١٢) طائرة مسيرة مسلحة تسمى CH٤ صينية نائمة في قاعدة بلد منتهية الساعات الافتراضية أرسلت على الشركة الأم وتعاقدت معهم بمبلغ (١٧) مليون دولار وقبل أسبوع نزلت المواد الاحتياطية في قاعدة بلد والخبراء يقومون بالتصليح وإن شاء الله

خلال شهر أكمل على الأقل ستة طائرات وبالنسبة لقاعدة الصويرة أيضاً وجدتها متروكة ويوجد فيها مشاكل وبدأت والحمد لله وعبرت ألف مالي هذا مصير بلد لدينا حلول قريبة ومتوسطة وبعيدة الحل الأمل القريب ندعم الإقليم يقومون بإخراج جنود ويسدون النقص وكذلك الدعم بمعدات واجهزة بحيث يستطيعون إمساك خط الصفر الذي هو (٥١) كلم وهو عمل نقوم به احد النواب يقول (السوق العسكري تعريفه هو استخدام القوات المسلحة في ساحة الحرب لتحقيق هدف السياسة) انتم سياسيين قولوا لي وقسماً عظماً أعطوني أمر وسوف أطير وإحدهم مزدوجة اصعد وأطير نحن داعش قمنا بمحاربته بصورتنا نحن لا نخاف من احد نحن في تدبير الموقف يسمى قدرات المقارنة تقوم بمقارنة قدراتك مع قدرات العدو تركيا دولة قوية لذا يجب مجابتهتها بسلاح يوازي عندما تطير طائرة وليس لديه رادار يكشفها أو ليس لديه صاروخ يقاطعه الباس عشرين كيلو وهي تأتي بارتفاع (٣٠) كيلو سوف لن أحقق شيء يجب تهيئة متطلبات حتى استطيع أحارب والحرب ليست عيب إذا بقينا هكذا يجب استخدام الدبلوماسية أولاً وإذا استنفدت الدبلوماسية الحرب آخر وسيلة لفض المنازعات ووراءها تحصل حرب نحن لا ننهزم من الحرب ولكن نحن نتكلم عن حقائق مرة في وزارة الدفاع هل تعلمون كم سعر الطائرة؟ ذهبتم الى فرنسا بطائرة رافايل سعرها (٢٠٠) مليون دولار لذا (٦٠٠) ماذا اشترى بها؟ ثلاثة طائرات؟ أنا عملت دراسة والشاهد رئيس أركان الجيش وهو موجود وضعنا خمسينية ٢٢ الى ٢٦ نحتاج فيها الى (٢٣) مليار دولار و(٤٨٠) مليون و(٧٩٢) و(٨٤٠) ألف والقوة الجوية تحتاج الى (٨) مليار دولار ونصف وطيران الجيش يحتاج الى (٥) مليارات و(٣٤٥) والدفاع الجوي يحتاج الى (٤) مليارات و(٦٠٠) والبحرية (٤) مليارات و(٩٠٠) هل تعلمون أن القوة الجوية الزوارق المطاطية روستين تطير وأنا لدي تصدير نפט من وأتكلم ولا يوجد احد يقبل انتم إذا تريدون جيش قوي قوموا بتخصيص مبالغ وبعدها قوموا بإعدامنا كلنا إذا حصل منا خلل الآن توجد شريعة الغاب القوي هو الذي يغلب نحن يجب أن نقدم لكم الحقائق ولا أريد توريطكم الحرب شريعة الغاب ومثال ذلك بوتين ومنذ خمسة أشهر يحارب لديه دولة طول وعرض ودمر وخرب قوي ولا احد يستطيع الكلام معه قوي وهو يتحمل المسؤولية في سنجار يوجد فوج تابع للحشد يقولون هؤلاء PKK ويقولون أنهم ايزيديين حالهم حال شرائح المجتمع نحن لا نستطيع تسميتهم PKK هؤلاء لهم علاقة بقصد نحن بالنسبة لنا جيش واستشهد قبل أيام جنود.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

إذا لم يكونوا (PKK) ماذا يسمون؟.

- السيد جمعة عناد الجبوري (وزير الدفاع):-

هؤلاء يسمون هبشة وليس (PKK) الأخت النائبة التي سألت هل هناك تقرير عسكري واضح حول الحادث؟ نعم التقرير موجود وذهب الفريق الأول عبد الأمير وذهب عضو لجنة وأرسل الى وزير الخارجية وجلب كل التفاصيل ونتيجة التقرير هنالك قوات بيشمركة كشرطة حدود بحدود (٦٠٠) في قرية باخ وهو ضمن قاطعهم ولكن الموضوع فيه إشكالات هل هنالك اشتباك حصل لأسباب أمنية سابقاً؟ كلا هو مصيف هل حدث اشتباك بين تنظيمات (PKK) والقوات التركية سابقاً؟ كلا ثلاثة مرات تضرب القرية منذ ٢٠١٢/١/١ ولحد الآن يوم القصف الأخير ٧/٧ وهو الرابع هل قدمت الأجهزة الأمنية تقرير مكتوب يثبت الحدث والجهات؟ طبعاً الإقليم لديهم امن واستخبارات وببشمركة لذا الحل الأمل نبدأ بالدبلوماسية وثانياً نعزز القوات الحدودية وثالثاً الدفاع يتم صرف البالغ المطلوبة لها حتى لا يبقى عذر لنا وأنا إذا لدي سلاح جوي وطائرات لا يبقى لدي عذر والآن انحلت نصف المشكلة ووصلتنا أربع رادارات خلال شهرين سوف تفتح في أماكن ونستطيع الكشف ولكن يبقى موضوع الدفاع الجوي عندما ترى الهدف أليس يحتاج الى معالجة؟ المعالجة أما التصدي له بأجهزة متطورة أو السلاح صواريخ الدفاع الجوي.

- السيد عبد الامير الشمري (معاون قائد العمليات المشتركة):

بالنسبة لموضوع الحدود العراقية السعودية نعم توجد مخاطر ولكن هي مضبوطة من قبل جهة المملكة العربية السعودية والجانب الكويتي أيضاً والأردن كذلك وبالنسبة للحدود مع سوريا الآن تم ضبطها من قبلنا ومنعنا التهريب بعد عمل مضني الحدود تحتاج الى (١٠٠) مانع ولا تحتاج الى الأشخاص بنسبة (٢٥%) ولكن تحتاج الى مانع بالنسبة الى الحدود العراقية التركية منذ عام

٢٠٠٣ ولحد الآن خط الحدود جاءوا على خط قبل لا يوجد قوات حدود فقط قوات البيشمركة على خط سهل وتركيا شريط حدود مسافة (١٥) الى (٢٠) كلم الآن نحتاج الى انه تكون مخافنا الحدودية على الشريط الحدودي الرسمي على الدعامات الحدودية وهذا يحتاج الى طرق وبناء مخافر ونمسك حدودنا وكذلك تركيا وهذا الموضوع يحتاج مباحثات عسكرية ونجلس مع الأتراك ونتفاهم معهم على ما لنا وما عليهم وتمسك الحدود بمنظومة مانع مثل ما عملنا على الحدود العراقية السورية أيضاً نفس الشيء مع الأتراك ويعودون الى خطهم الحدودي ولا يبقى عذر فقط قوات PKK يجب محاربتهم وذلك اليوم ٤/١٧ ويوم ٥/٢ حصل انفجار على جندي وكل المقاتلين الموجودين في سنجار كانت نقاط مشتركة كما تفضل السيد النائب الآن لا توجد نقاط مشتركة فقط نقطة توجد حالياً من الهيشة موجودين في منطقة خان سور في طريق سيطرة القبائل الى الحدود كانت هنالك (١١) نقطة الآن غير موجودين من سيطرة أم الشبابيك الى سنوني كل النقاط تقريباً فارغة لا يوجد أي تواجد فقط الموجودين الآن فقط وكما تفضل السيد الوزير يوجد (٨٠) فوج من الحشد الشعبي وأبناء الطائفة الايزيدية هم عقيدتهم الهيشة والباكاكا على الواقع ليس لهم وجود هل يوجد ملامح مسلحة في سنجار؟ غير صحيح لا يوجد ملامح مسلحة في سنجار ولا أي عجلة ولا أي سلاح في سنجار فقط موجودين الجيش العراقي والشرطة المحلية نحن فقط نحتاج الى اتفاق سنجار الأمس كان اجتماع في مكتب السيد رئيس الوزراء فحسنا خمسمائة شرطي من الايزيدية الموجودين في المخيمات وألف واحد من أبناء سنجار ويجب أن يحصل التعيين واعتقد تجد مشكلة في التخصيص المالي والسيد رئيس الوزراء سوف يحلها وبالنسبة لموضوع الدفاع الجوي السيد وزير تكلم به أكثر الخروقات هي خروقات جوية والسيد وزير الخارجية تكلم الآن هي خروقات جوية بطائرات مسيرة والطائرات المقاتلة تعبر دهوك واربيلا والموصل وتقوم بالاستطلاع في هذه المناطق ونحتاج الى منظومة دفاع جوي وإذا أردنا عدم عبور الطائرات خط العارض الفلاني يجب أن تأتي سيارة وما تكلم به السيد الوزير هو واقع حال بالنسبة للمنظومات الموجودة أما تطير الطائرات السمتية وتقع وبالنسبة لموضوع PKK والفصائل لم يثبت لدينا بوجود فصائل داخلية على PKK أو دعم أو غيرها PKK موجودين لدينا في قنديل وكان يوجد خط تواصل قوي بين سوريا والعراق قطعنا الحدود الآن هذا الموضوع ضعف بشكل كبير جداً وفي مخمور مخيم لاجئين يجب حسم قضيتهم والملف موجود عند الوكيل الأقدم في وزارة الداخلية عوائل موجودة منذ عام ١٩٩٠ و ١٩٩١ وهم ممر بين قنديل والمناطق الشمالية الأخرى.

موضوع أسباب عدم مسك الحدود أنا تكلمت فيه وأسباب عدم مسك الشريط الحدودي نحن جئنا ووجدنا قيادة قوات الحدود غير موجودين في هذا المكان والأتراك استغلوا هذا الفراغ ونزلوا الى هذا المكان الآن قيادة قوات الحدود بدأت تفتح نقاط ولكن ليس بمستوى الطموح يجب التباحث مع الجانب التركي ونمسك حدودنا.

- السيد عبد الامير الشمري (معاون قائد العمليات المشتركة):-

نحن نتوقع الرمية الأولى تحذيرية والرشقة الأخرى اوجد المدى مع العلم كانت توجد طائرة مسيرة في الجو في هذه اللحظة وكانت ترى انه واقفة تحت (٦٠) كوستر موجودة وكذلك بشر بكثافة عالية في هذه المنطقة لذلك لا نقول أن الحادث عرضي أو خطأ.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

هل أكملت إجراءات التحقيق بالكامل؟.

- السيد عبد الامير الشمري (معاون قائد العمليات المشتركة):

نحن أكملنا كل شيء وقدمناه الى وزارة الخارجية مثل البقايا مقدوف والتحليل نحفره بطريقة فنية والضباط الفنيين ذهبوا وقدموه الى وزارة الخارجية حتى تقدم شكوى بها.

- السيد وكيل الخارجية:-

نرى في وزارة الخارجية أن الاتجاه العام والرؤيا العامة للجميع هي نفسها للحفاظ على سيادة العراق وعدم خرق سيادتها الاختلاف في الرأي والكلام كان في التفاصيل وكيفية المعالجة والآليات هذا هو الاختلاف نحن عملنا في وزارة الخارجية مثل عمل وزارات الخارجية في كل العالم هو تطوير العلاقات الثنائية مع الدول الأخرى ونبحث عن مساحات مشتركة مع الدول الأخرى حتى

نعوضها ونقويها رغم الاختلاف الموجود وإذا كانت هنالك مواطن اختلاف يجب حلها بالآليات المتاحة لنا كوزارة خارجية وبالتالي يكون عملنا في هذه المسائل الكبيرة والمسائل الوطنية في منظومة واحدة الجميع انتقد بعض الجهات مثل الخارجية والدفاع ولكن هو عمل منظومة واحدة ونرى ابتداءً من التحقق الإرادة السياسية إذا تحققت الإرادة السياسية في مواضيع كبيرة يمكن المضي بالية يضعها مجلس النواب وممثلي الشعب وبالتالي الحكومة سوف تنفذها كل واحد حسب اختصاصه وزارة الخارجية بالنسبة لها بعض المخاطبات كانت فيها محاباة كلا هذه مخاطبات رسمية ومتفقة عليها دول السطر الأول والسطر الأخير في كل مذكرة يجب أن تكون بهذه الصورة لأنه نحن ليس في حرب الآن بل في حل دبلوماسي ويجب احترام العلاقات الدبلوماسية مع الدول وبالتالي إذا تتطرون لمضمون المضمون كان شديد اللهجة ولم نراعي حتى اللياقة الدبلوماسية مع الجانب التركي المخرجات التي نفذناها مخرجات الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن الوطني كلها نفذتها وزارة الخارجية ابتداءً باستدعاء السفير التركي وتم تسليم المذكرة التي كانت أشبه بالإدانة وليست الاحتجاج ومن ثم تم تقديم شكوى الى مجلس الأمن وسلمت يوم أمس في مجلس الأمن وكان السؤال هل لديكم أدلة ما يثبت إدانة القصف التركي من الجانب التركي؟ نعم لدينا الأدلة ومثل ما تفضل الفريق الأول السيد عبد الأمير الشمري انه كل الأدلة سلمت لنا من قبل الجهات الأمنية وإن شاء الله سوف تسلم في جلسة الثلاثاء وتم استخدام القائم بأعمال العراق في تركيا والآن هو متواجد حالياً في بغداد وبالنسبة لتوثيق الخروقات وهي نقطة جداً مهمة دائماً في الأمم المتحدة من خلال رسائل متطابقة تتحول الى وثيقة رسمية في مجلس الأمن وهذا ما اشرنا له ونحن لدينا مذكرات بعدد (٢٩٦) مذكرة مثبتة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتحولت هذه الى وثيقة رسمية اشرنا لها بالشكوى التي قدمناها الى مجلس الأمن وسوف تكون داعمة لنا كثيراً في توجيهنا وبالنسبة فيما يخص الإعلام اعتقد انه وزارة الخارجية سبابة والمتحدث الرسمي أجرى مع وسائل الإعلام الكثير من الحديث حول هذا الموضوع وأيضاً أثبتنا أن الاعتداء التركي كان واضح والأمر الذي نريد تأكيده كوزارة الخارجية الخرق للسيادة الذي حصل من قبل تركيا بالنسبة للعراق هو ذريعتة لوجود PKK كيف نتعامل مع هذا الموضوع وكيف يكون التصعيد وكيف نستطيع الحفاظ على الموضوع؟ لدينا مقترح اعتقد إذا دعمنا سياسياً يكون القرار السياسي فيه قبل الذهاب الى الحرب الآن على وزير الدفاع والقادة الأمنيين نحارب PKK أو القوات التركية تحصل مشكلة للقوات في الميدان لذا لدينا فكرة سابقاً عملنا في معسكر اشرف بالتعاون مع الأمم المتحدة وجدنا في هذا كوزارة الخارجية وإذا كان التعامل مع PKK بنفس الطريقة تدخل الأمم المتحدة والعراق يسعى الى طرد الموجودين بهذه الطريقة طريقة دبلوماسية ولكن تحتاج الى ضغوط وواحدة منها الذي تفضل بها القادة الأمنيين بمسك الشريط الحدودي ويجب أن يكون التنسيق جاد بين بغداد واربيل حتى يكون مسك الشريط الحدودي بصورة مفيدة وصحيحة حتى نستطيع التعامل مع الأمم المتحدة ونفتاح الأمم المتحدة بهذا الاتجاه.

ثانياً: بعد أن نحقق هذا يمكن الطلب من القوات التركية الانسحاب لأنه لا توجد ذريعة ونحن نبدأ العمل في إبعاد PKK من العراق ويمكن البقاء في جزء منه إذا تم تطبيق هذا الأمر الدبلوماسي نرجع الى مجلس الأمن الوطني وتتخذ القرارات المناسبة التي تكون شديدة أكثر لأنه كلما نستنفذ مرحلة يمكن الدخول الى المرحلة الأخرى لذا توجهنا في الخارجية التدرج في التصعيد حتى نحافظ على الأمن في العراق ونساعد أنفسنا للتخلص من هذه المحنة كان لدينا مشكلة في عام ٢٠١٤ كنا نحارب داعش ولحد عام ٢٠١٧ العراق تلتى الأراضي كانت توجد مشكلة ومع القتال مع داعش كانت توجد مشكلة والمشكلة هي منظومة وليست مسؤولية وزارة الخارجية وهي توثق الخروقات وبالتالي (٢٩٦) مذكرة سوف نستخدمها في جلسة مجلس الأمن وللأمانة دولتين عظمى في وقتها قالوا لنا لا ننصحكم بالذهاب الى مجلس الأمن والقرار الذي يصدر من مجلس الأمن يحتاج الى تسعة دول للتصويت على القرار حتى يمضي بعدم الاعتراض واحدة من دول دائمة العضوية ولا يحصل نقض الفيتو دولتين عظمى تقول لا أنصحكم أنا شخصياً حاورت أحدهما وكان أيضاً حوار آخر ولم يوافقوا الدولتين ودولة أخرى عظمى قالوا اجلبوا لنا ثمانية دول ونحن التاسعة حينها نوافق لذا صعب في مجلس الأمن أن تتخذ قرار إذا الدول العظمى تدعمك في هذا الاتجاه ونحن موقفنا كان جداً صعب في القتال مع داعش ووزارة الخارجية تقوم بواجبها.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

الآن الظروف والمعطيات تسمح لوزارة الخارجية وأيضاً الحصول على الدعم الدولي بهذا الشأن.

- النائب خالد العبيدي:-

الشكر للسيد الوزير والقادة الأمنيين على التوضيحات وهي كانت مهمة جداً ونحن كنا قد قررنا تقديم دعم لوزارة الدفاع بشأن التخصيصات المالية في الموازنة القادمة ولكن معالي السيد الوزير أكد أن الأمور ايجابية جداً وقدرات وزارة الدفاع عالية الآن بشأن عقود الدبابات والطيران التي عقدت في هذه الفترة لذا الوضع جيد جداً أن شاء الله ونحن معكم وبالنسبة لموضوع دخول القوات التركية عام ٢٠١٥ كنت حينها وزير الدفاع وقد دخلت حينها بدون أي موافقة من الحكومة العراقية ولا توجد أي اتفاقية والفريق الأول عبد الأمير يار الله كان موجود وهو كان قائد العمليات المشتركة دخلوا بشكل مباغت وأنا سمعتها كوزير دفاع سمعتها كأبي مواطن عراقي من خلال الإعلام تفاجأنا ورئيس الوزراء كذلك دخلوا وبحماية قوات أمنية معينة من زاخو الى أن استقرت في منطقة بعشيقه حاولنا كما قال السيد الوكيل مع الأميركيان والأمم المتحدة وكنا حينها في ظروف حرب مع داعش وأنا كوزير للدفاع لو كان لدينا قطعات هناك كما هو حال وزارة الدفاع الآن لا توجد لديها أي قطعات لا مدفعية لا صواريخ ولا دبابات بدون الرجوع الى وزير الدفاع القطعات تبلغ باختراق قوات أجنبية وحالياً نفس الوضع تماماً حتى يكون واضح لان هذا الموضوع أثير أكثر من مرة بالنسبة لدخول القوات التركية عام ٢٠١٥ وتوجد جهات معينة تعرف كيفية دخول القوات التركية وبالمناسبة بعد يومين من دخول القوات التركية عام ٢٠١٥ جاء وفد اعتقد كان وزير للخارجية وجهاز المخابرات وممثل عن الرئيس اردوغان التفوا برئيس الوزراء ويشخصي وقمت بتوجيه سؤال لهم ما هو سبب دخولكم الى هذه المناطق؟ الجواب كان انه لديهم مصالح في هذه المناطق وانتم لا تستطيعون حمايتها وأول خطر علينا هو داعش هذا كان جوابهم وتركت الأمور على هذا الحال الآن اعتقد الأمور أفضل مثل ما تفضل معالي وزير الدفاع قدرات الجيش أفضل بكثير لديهم إمكانية ويمكن أن تحصل إجراءات إذا عجزت الطرق الدبلوماسية والسياسية واعتقد أن كل المناقشات التي حصلت من إخوان الوزراء والقادة العسكريين تصب في جوهر مواضيع مهمة اعتقد استطيع تلخيصها بخمسة نقاط سوف اذكرها على الإخوان واطلب من النواب ومجلس النواب بصفة رئيس لجنة الأمن والدفاع مؤقت:-

أولاً: اطلب التصويت عليه هو إخراج حزب العمال الكردستاني فوراً من كل الأراضي العراقية.

ثانياً: انسحاب جميع القوات التركية المحتلة وقواعدها الى داخل الأراضي التركية.

ثالثاً: إعادة انتشار القوات المسلحة العراقية الاتحادية وبقيّة التشكيلات على طول الحدود العراقية.

- النائب ياسر اسكندر:-

رابعاً: إلغاء كافة الاتفاقيات الأمنية مع الجانب التركي أن وجدت.

خامساً: إعادة النظر في تخصيص موازنة كافية لدعم قرارات بناء القوات المسلحة العراقية وخاصة وزارة الدفاع لكي تتمكن الوزارة من القيام بواجباتها على أحسن وجه.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

أولاً: من خلال الحديث والشرح الذي تقدم به معالي وزير الدفاع والخارجية والقادة العسكريين يمكن تلخيص بعض المشاكل التي تواجه المؤسسة الأمنية العراقية الأولى هي مسك الحدود المحاذية الى دول الجوار ومنها تركيا هنالك يوجد غياب للتنسيق ما بين وزارة الدفاع وبين إقليم كردستان وهذا أمر واضح وجريء.

ثانياً: عدم مسك النقاط في هذه الحدود من خلال استعراض الحديث قوات الحدود الموجودة ماسكة في داخل الحدود العراقية والمفروض أن تمسك في المناطق الحدودية.

- النائب خالد العبيدي:-

أي تعبئة وأي جيش؟

- السيد رئيس مجلس النواب:-

هذا جانب فني يترك للفنيين ولكن الذي يتلخص للسيدات والسادة النواب غياب التنسيق في هذا الملف وعدم وجود قدرات عسكرية لوزارة الدفاع في هذه المناطق وتعزيز قدرات قوات الحدود في هذه المناطق واتخاذ الإجراءات الدبلوماسية الكافية من قبل وزارة الخارجية ومؤسسات الدولة العراقية بالكامل لإيقاف مثل هكذا تجاوزات لذا نقترح تشكيل لجنة من قبل لجنة الأمن والدفاع النيابية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية لمواكبة الجهد الحكومي في معالجة هذه الأزمة سواء بما يتعلق بالجهود التي تبذلها وزارة الخارجية مع مجلس الأمن والمنظمات الدولية باتخاذ مواقف لإيقاف مثل هذه التجاوزات أو بما يتعلق بتعزيز القدرات العسكرية والتنسيق ما بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لمعالجة هذه الثغرات وكل المواقف السياسية التي يمكن أن تتخذ لمعالجة هذا الخلل اطلب من لجنة الأمن والدفاع ولجنة العلاقات الخارجية أن تباشر أعمالها ولو باشرت من أول لحظة ولكن المباشرة بشكل مكثف مع القيادات العسكرية والسياسية ومع وزارة الخارجية وتقومون بتقديم تقرير بعد أن يعرض مجلس الأمن يوم الثلاثاء الموضوع الى مجلس النواب بمقترحات لأخذ قرار مناسب من المجلس ما تصل له اللجنة الحكومية برئاسة وزير الخارجية باستخدام الجهد السياسي والدبلوماسي لغاية يوم الثلاثاء ما يصل إليه بالتنسيق مع لجنة الأمن والدفاع ولجنة العلاقات الخارجية النيابية يكون تقرير مشترك حكومي ونيابي هذا لا يتعلق بالحكومة الاتحادية وحده ولا يتعلق بمجلس النواب وحده يقدم تقرير ووجهة نظر مشتركة تعرض على مجلس النواب لاتخاذ قرار سياسي بهذا الشأن.

- السيد عبد الامير الشمري (معاون قائد العمليات المشتركة):

أكثر تنسيق الآن بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية عسكرياً في هذه الفترة نعم يوجد تنسيق عالي من مخفر الحسين في خانقين الى جبراته هذه الحدود السورية العراقية (٥٢٢) كلم تنسيق عالي بين البيشمركة والجيش أنا تحدث عن الحدود العراقية التركية اي تنسيق لا يوجد.

- السيد عبد الامير يار الله (رئيس الاركان):-

يوجد تنسيق بيننا كجيش اتحادي الآن كقوات اتحادية والبيشمركة التنسيق عالي في خط الصد وفي بعض القضايا الأمنية وبقت هذه القضايا وهي الحدود وهي تابعة الى قيادة قوات حرس الحدود بإمكاننا كما تفضل السيد الوزير يجب تشكيل قوات بهذه المناطق.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

ننتظر ما ستؤول له الجهود الحكومية والنيابية وتقدم لمجلس النواب وزارة الخارجية متى تتوقعون تصبح الأمور واضحة بالنسبة للشكوى المقدمة الى مجلس الأمن؟.

- النائب خالد العبيدي:-

أوصيكم وصية لمصلحة العراق عليكم بدعم موازنة وزارة الدفاع التي هي هيبة الدولة العراقية بدون جيش قوي لا يمكن أن يحترم البلد.

- السيد رئيس مجلس النواب:-

ترفع الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة الخامسة عصراً.

